

جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

الذكاء العاطفي وتوجهات الأدوار الجندرية وتقسيم الأعمال المنزلية وعلاقة ذلك بالتوافق الزوجي لدى المتزوجين في محافظة جنين

إعداد

سبأ محمد عبد الرؤوف مرعي

إشراف

د. فلسطين نزال

قُدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي بكلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

2021

الذكاء العاطفي وتوجهات الأدوار الجندرية وتقسيم الأعمال المنزلية وعلاقة ذلك بالتوافق الزوجي لدى المتزوجين في محافظة جنين

إعداد

سبأ محمد عبد الرؤوف مرعي

نوقشت هذه الأطروحة بتاريخ 2021/6/10، وأجيزت.

أعضاء لجنة المناقشة

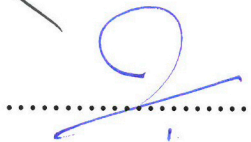
التوقيع



- د. فلسطين اسماعيل نزال / مشرفاً ورئيساً



- د. وائل أبو الحسن / ممتحناً خارجياً



- د. فايز محاميد / ممتحناً داخلياً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾

صدق الله العظيم

سورة البقرة / آية (32)

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

أهدي عملي المتواضع هذا :

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة، إلى المعلم الأول.. وخير خلق البرية.. إلى نبي الرحمة ونور العالمين. (سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم).

إلى الذين سطوروا بدمائهم أروع وأنصح صفحات المجد والعطاء والتضحية إلى شهداء فلسطين.

إلى بركة الحياة ومثلي الأعلى الذي كلت أنامله ليقدم لنا لحظة سعادة، إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم و علمني التحدي والصمود لتخطي الصعاب، إلى القلب الكبير المعطاء يا من أحمل اسمك بكل فخر واعتزاز.. إلى قدوتي والداعم الأول والكبير في مسيرتي التعليمية لك جدي الغالي عبد الرؤوف.

إلى من حملتني وهنا على وهن التي جعل الله الجنة تحت قدميها إلى ريحانة ربيع عمري التي غمرتني بعطفها وحنانها والتي لم تبخل علي يوما بدعائها ، إلى من أنارت درب حياتي إلى من تثبت أزكى الأزهار إلى من يسعد قلبي بلقيها.. إلى من علمتني العطاء والصبر، إلى التي أحببتي بلا شرط وأعطت بلا مقابل، إلى أُمي الغالية جنان.

إلى سندي في هذه الحياة، إلى الذي زرع في داخلي طموحا كبيرا ،إلى صاحب القلب الكبير والوجه النضر، إلى النور المضيء في حياتي، إلى الذي جعلني أميره منذ صغري، رفيق مسيرتي التعليمية والحنون دائما، إلى الأب المثالي والذي الغالي محمد .

ألى من جمعني القدر به ليكون شريك حياتي ونصفي الآخر، إلى من دعمني بكل ما يستطيع من قوة، إلى رفيق الدرب، إلى من شاركني لحظات الضعف والقوة، إلى الذي استطاع ان يكون لي زوجا وصديقا وحبيبا إلى زوجي الغالي (محمد).

إلى من تشاركنا سويا رحم أُمي ، وأظهروا لي بأنهم أجمل شيء في الحياة، إلى من أزهر بستان قلبي بوجودهم، إلى سندي وقوتي أخوتي الغاليين(عبد الهادي، سالي، ماسة).

إلى أُمي الثانية (عمتي الغالية) سناء ، إلى التي قدمت لي كل ما أحب ، الحنونة دائماً ، مصدر سعادتي وراحتي النفسية ، وإلى التي هونت علي كل ما هو صعب هي زوجها الغالي (معتصم). إلى التي جمعتني بهم أجمل أيام، وتشاركنا لحظات الفرح والحزن سوياً، إلى زملاء المقاعد الدراسية في ماجستير الارشاد التربوي والنفسي في جامعة النجاح دفعة 2015، وأصدقائي وصديقاتي.

الى أسرتي طاقم كلية الحاجة عندليب العمدة ومديري المعطاء الأستاذ عبد الله بني عودة وزملائي الموظفين شاكرة لهم الدعم الكبير خلال مرحلتي الدراسية.

إلى عائلتي الكبيرة خالاتي وأعمامي، وإلى كل من زرع كلمة طيبة في قلبي يوماً ما.

الشكر والتقدير

(وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون)". صدق الله العظيم

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك... ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك...
ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك ولا تطيب الجنة إلا برويتك. "

من قوله صلى الله عليه وسلم " من لا يشكر الناس لا يشكر الله " (رواه أحمد). لذلك أتقدم بجزيل الشكر والعرفان الجميل إلى جامعتي الحبيبة و لكل من مد يد العون والمساعدة من أساتذتي الغاليين وأخص بالذكر صاحبة القلب الطيب والطاقة المتجددة دائماً والروح الجميلة التي أينما وجدت تنثر السعادة والفرح التي لم تبخل في تقديم المساعدة يوماً للطلاب، الأم المعطاءة صاحبة الابتسامة الجميلة والتي تشرفت بإشرافها على هذا البحث الدكتور الغالية فلسطين نزال.

كما أتقدم بجزيل الشكر والعرفان الى من بذل ولم ينتظر العطاء، لشعلتنا المنيرة دائماً في التخصص، الاخ الكبير، من كان بابه مفتوحاً دائماً ليقدم لنا المساعدة بلا تعب وملل، إلى الذي علمنا علماً ودروساً للحياة، الداعم الكبير لي في مسيرتي التعليمية بكل تفاصيلها الدكتور الغالي فاخر الخليلي.

وأقدم بجزيل الشكر الى من كان له قدم السبق في ركب العلم والتعليم، ومن رعاني طالبة في برنامج الماجستير، وقدم لي الدعم والمساعدة طيلة فترة الدراسة ولم يبخل يوماً عن العطاء الى الدكتور الغالي فايز محاميد، وأتشرف بوجوده ممتحناً داخلياً في لجنة المناقشة.

كما وأشكر الدكتور المعطاء دائماً على مساعدته وتقديم المعلومات بشكل مستمر والذي لم يبخل يوماً في نقل الخبرة والتعليم للطلبة، والداعم الأول لأي طالب يحتاج مساعدة ، الى الدكتور الغالي وائل أبو الحسن وأتشرف به ممتحناً خارجياً في لجنة المناقشة.

إلى كل من كان لي معزة في قلبه ودعا لي بالتوفيق دائماً، الى كل شخص قدم لي يد المساعدة لاجتاز تفاصيل البحث من مؤسسات وأشخاص لكم مني جزيل الشكر والعرفان .

الإقرار

أنا الموقّعة أدناه، مقدّمة الرسالة التي تحمل العنوان:

الذكاء العاطفي وتوجهات الأدوار الجندرية وتقسيم الأعمال المنزلية وعلاقة ذلك بالتوافق الزوجي لدى المتزوجين في محافظة جنين

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنّما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأنّ هذه الرسالة كاملة، أو أيّ جزء منها لم يقدّم من قبل لنيل أيّ درجة علميّة أو لقبٍ علمي أو بحثٍ لدى أيّ مؤسّسة تعليميّة أو بحثيّة أخرى.

Declaration

The work provided in this thesis 'unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification.

Student's Name:

اسم الطالبة: سبأ محمد عبد الرؤوف مرعي

Signature:

التوقيع: سبأ مرعي

Date:

التاريخ: 2021/6/10

فهرس المحتويات

الإهداء	د
الشكر والتقدير	و
الإقرار	ز
فهرس المحتويات	ح
فهرس الجداول	ك
فهرس الملاحق	ن
الملخص	س
الفصل الأول: مقدمة الدراسة وخلفيتها	2
مقدمة الدراسة:	2
مشكلة الدراسة وأسئلتها :	8
أهداف الدراسة:	10
أهمية الدراسة:	11
مصطلحات الدراسة:	13
حدود الدراسة:	15
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	16
تمهيد:	16
أولاً: التوجه الجندي:	17
ثانياً: الذكاء العاطفي:	20
ثالثاً: التوافق الزوجي:	25
رابعاً: تقسيم الأعمال المنزلية:	28
الدراسات السابقة:	29
التعقيب على الدراسات السابقة	39
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	42
المقدمة:	42

42	 منهجية الدراسة:
42	 مجتمع الدراسة:
42	 عينة الدراسة:
44	 أدوات الدراسة:
56	 المعالجات الإحصائية:
58	 متغيرات الدراسة:
60	 الفصل الرابع: نتائج الدراسة:
60	 أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:
63	 ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:
68	 ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:
71	 رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:
74	 خامساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:
75	 سادساً: النتائج المتعلقة بالسؤال السادس:
76	 سابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال السابع:
76	 ثامناً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثامن:
77	 تاسعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال التاسع:
79	 عاشراً: النتائج المتعلقة بالسؤال العاشر:
79	 الحادي عشر: النتائج المتعلقة بالسؤال الحادي عشر:
86	 الثاني عشر: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني عشر:
94	 الثالث عشر: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث عشر:
102	 الخلاصة:
108	 الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات
108	 مقدمة :
108	 أولاً : مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:
110	 ثانيا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :

112		ثالثا : مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:
113		رابعا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:
115		خامسا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:
117		مناقشة نتائج السؤال السادس:
118		مناقشة النتائج الخاصة بالسؤال السابع :
119		مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثامن :
121		مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال التاسع:
122		مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال العاشر:
124		مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الحادي عشر:
126		مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني عشر:
127		مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث عشر:
130		التوصيات:
131		المصادر والمراجع
142		الملاحق
B.....		Abstract

فهرس الجداول

جدول (1): توزيع عينة الدراسة بحسب متغيرات الدراسة المستقلة.....	43
جدول (2): مفتاح تصحيح الفقرات لمقياس الذكاء العاطفي	45
جدول (3): صدق البناء لمقياس الذكاء العاطفي	46
جدول (4): توزيع الفقرات على قائمة التوجهات الجندرية.....	48
جدول (5): صدق البناء لقائمة التوجهات الجندرية.....	50
جدول (6): مفتاح تصحيح فقرات مقياس التوافق الزوجي.....	52
جدول (7): صدق البناء لمقياس التوافق الزوجي.....	54
جدول (8): مفتاح تصحيح قائمة تقسيم الأعمال المنزلية.....	55
جدول (9): صدق البناء لقائمة تقسيم الأعمال المنزلية.....	55
جدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتقديرية لفقرات مقياس الذكاء العاطفي	61
جدول (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتقديرية لفقرات ومجالات قائمة توجهات الأدوار الجندرية.....	63
جدول (13): نتائج اختبار لعينة واحدة للفرق بين متوسطات العينة ومتوسط المجتمع الفرضي للتوجهات الجندرية.....	66
جدول (14): نتائج اختبار ولكس لامدا لدلالة الفروق بين التوجهات الجندرية.....	67
جدول (16): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتقديرية لفقرات مقياس التوافق الزوجي	69
جدول (17): نتائج اختبار لعينة واحدة للفرق بين متوسط العينة ومتوسط المجتمع الفرضي للتوافق الزوجي	70
جدول (18): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتقديرية لفقرات قائمة تقسيم الأعمال المنزلية.....	72
جدول (19): نتائج اختبار لعينة واحدة للفرق بين متوسط العينة ومتوسط المجتمع الفرضي لتقسيم الأعمال المنزلية	73

- جدول (20): نتائج اختبار معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين الذكاء العاطفي والتوجهات الجندرية لدى المتزوجين في محافظة جنين (ن = 200) 74
- جدول (21): نتائج اختبار معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين الذكاء العاطفي والتوافق الزوجي لدى المتزوجين في محافظة جنين (ن = 200) 75
- جدول (22): نتائج اختبار معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين الذكاء العاطفي وتقسيم الأعمال المنزلية لدى المتزوجين في محافظة جنين (ن = 200) 76
- جدول (23): نتائج اختبار معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين التوجهات الجندرية والتوافق الزوجي لدى المتزوجين في محافظة جنين (ن = 200) 77
- جدول (24): نتائج اختبار معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين التوجهات الجندرية وتقسيم الأعمال المنزلية لدى المتزوجين في محافظة جنين (ن = 200) 78
- جدول (25): نتائج اختبار معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين التوافق الزوجي وتقسيم الأعمال المنزلية لدى المتزوجين في محافظة جنين (ن = 200) 79
- جدول (26): نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد لمدى اسهام الذكاء العاطفي والتوجه الجندري الأنثوي في التوافق الزوجي للمتزوجين والمتزوجات في محافظة جنين للعينة ككل 81
- جدول (27): نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد لمدى اسهام التوجه الجندري الأنثوي للأزواج في توافقهم الزوجي في محافظة جنين (Actor Effect) 83
- جدول (28): نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد لمدى اسهام الذكاء العاطفي والتوجه الجندري الأنثوي للزوجات في توافقهن الزوجي في محافظة جنين 84
- جدول (29): نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد لمدى اسهام الذكاء العاطفي للزوجات في التوافق الزوجي لأزواجهن في محافظة جنين (Actor Effect) 86
- جدول (30): نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد لمدى اسهام تفاعل التوجهات الجندرية للزوجين في التوافق الزوجي للزوج 88
- جدول (31): نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد لمدى اسهام تفاعل التوجهات الجندرية للزوجين في التوافق الزوجي للزوجة 90

- جدول (32): نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد لمدى اسهام تفاعل التوجهات الجندرية للزوجين في توافقهما الزواجي 92
- جدول (33): نتائج اختبار ويلكس لامدا لفحص تأثير المتغيرات المستقلة في الذكاء العاطفي والتوجهات الجندرية والتوافق الزواجي وتقسيم الأعمال المنزلية في محافظة جنين . 94
- جدول (34): نتائج تحليل التباين المتعدد (MANOVA) للفروقات في المتغيرات التابعة تبعاً لمتغيرات النوع الاجتماعي والعمر ومكان السكن ومدة الزواج وعدداًالأبناء..... 95
- جدول (36): نتائج اختبار المقارنات البعدية (LSD) بين متوسطات التوافق الزواجي بحسب متغير مكان السكن 98
- جدول (37): نتائج اختبار المقارنات البعدية (LSD) بين متوسطات الذكاء العاطفي والتوجهين الجندريين الذكري والمخنث بحسب متغير مدة الزواج..... 99
- جدول (38): نتائج اختبار المقارنات البعدية (LSD) بين متوسطات التوجهين الجندريين الذكري والمخنث بحسب متغير عدد الأبناء 100

فهرس الملاحق

- ملحق (1): الاستبانة بصورتها الأولى 143
- ملحق (2): قائمة أسماء المحكمين 157
- ملحق (3): الاستبانة بصورتها النهائية 158

الذكاء العاطفي وتوجهات الأدوار الجندرية وتقسيم الأعمال المنزلية وعلاقة ذلك بالتوافق الزوجي

لدى المتزوجين في محافظة جنين

سبأ محمد عبد الرؤوف مرعي

إشراف

د. فلسطين نزال

الملخص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء العاطفي وتوجهات الأدوار الجندرية وتقسيم الأعمال المنزلية والتوافق الزوجي لدى المتزوجين في محافظة جنين، وفحص تأثير بعض المتغيرات الديموغرافية (النوع الاجتماعي والعمر ومكان السكن والدخل الشهري للأسرة والمؤهل العلمي ومدة الزواج وعدد الأبناء)، على الذكاء العاطفي، والتوجهات الجندرية، والتوافق الزوجي، وتقسيم الأعمال المنزلية لدى المتزوجين .

ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي الارتباطي التحليلي، ومن أجل جمع المعلومات تم استخدام عدد من المقاييس: مقياس الذكاء العاطفي، وقائمة توجهات الأدوار الجندرية، وقائمة تقسيم الأعمال المنزلية، ومقياس التوافق الزوجي. وبعد الانتهاء من اعداد تلك المقاييس في استبيان، تم توزيعه على عينة عشوائية بسيطة قوامها (100) زوج و(100) زوجة من المتزوجين في محافظة جنين، وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج :

إن تقدير الذكاء العاطفي كان مُرتفعاً، إذ بلغ متوسطه الحسابي (2.92) وبانحراف معياري (0.52)، وجاءت مستويات التوجهات الجندرية لدى المتزوجين في محافظة جنين جميعها مرتفعة، كما جاء مستوى التوافق الزوجي لدى المتزوجين والمتزوجات في محافظة جنين متوسطاً، بينما كان تقسيم الأعمال المنزلية موزعاً بشكلٍ غير عادل ويشير الى قلة التعاون بين الأزواج والزوجات في تقسيم الأعمال المنزلي، وتوصلت الدراسة الى أن التوجه الجندري الأنثوي يرتبط بالذكاء العاطفي أكثر من غيره من التوجهات الجندرية، وكان معامل الارتباط بين الذكاء العاطفي والتوافق

الزواجي لدى المتزوجين في محافظة جنين دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)، فكلما زاد الذكاء العاطفي زاد التوافق الزواجي والعكس صحيح.

كما أظهرت النتائج أن متغير الذكاء العاطفي والتوجه الجندري الأنثوي فسر ما نسبته 16% تقريباً من التباين في التوافق الزواجي لدى العينة ككل، إذ فسر الذكاء العاطفي (11%) من التباين في التوافق الزواجي في حين فسر التوجه الجندري الأنثوي (5%) من التوافق الزواجي، وكان تأثير الذكاء العاطفي والتوجه الجندري الأنثوي في التوافق الزواجي إيجابياً التأثير، أي أن ارتفاع الذكاء العاطفي وميل الزوجين إلى التوجه الجندري الأنثوي يزيد من التوافق الزواجي.

كما أظهرت نتائج الدراسة إلى متغير النوع الاجتماعي، مكان السكن، مدة الزواج، عدد الأبناء، تؤثر في المتغيرات التابعة، بينما لم تؤثر متغيرات الدخل الشهري، المؤهل العلمي في المتغيرات التابعة، كما أنه لا توجد علاقة بين الذكاء العاطفي وتقسيم العمل المنزلي.

هذا وخرجت الدراسة في ضوء ما توصلت إليه من نتائج بعدد من التوصيات منها: التأكيد على أهمية أدوار الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين، والمعالجين الأسريين في مجال رفع مستوى الذكاء العاطفي للأزواج، والتأكيد على أهمية تقسيم الأعمال بشكل متعاون، وتوعية الأزواج حول التوجهات الجندرية (الذكورية، الأنثوية، المختلطة، غير المتميز)، لارتباطها بارتفاع مستوى التوافق الزواجي لدى المتزوجين.

الكلمات المفتاحية: الذكاء العاطفي، توجهات الأدوار الجندرية، تقسيم الأعمال المنزلية، التوافق الزواجي.

الفصل الأول

مقدمة الدراسة وأهميتها

الفصل الأول

مقدمة الدراسة وخلفيتها

مقدمة الدراسة:

تعتبر الأسرة أساس المجتمع، وهي بمثابة خلية اجتماعية يمارس فيها العديد من الأنشطة المختلفة منذ الولادة وحتى الوفاة، ويلعب المجتمع دوراً كبيراً في تشكيل الأسرة، فهو يمدّها بالعادات والتقاليد التي تسيّر أعمالها وأنشطتها (أبو اسعد، 2015).

وتعرف الأسرة على أنها جماعة مكونة من الزوج والزوجة وأولادهما غير المتزوجين المتواجدين في نفس المسكن، أو مجموعة من الأشخاص الذين تربطهم رابطة التبني أو الدم ويعيشون مع بعضهم البعض بحيث يتفاعلوا بحسب أدوار اجتماعية محددة خاصة بكل منهم (الخالدي والعلمي، 2009).

وعلى الرغم من وجود العديد من روابط الدم داخل الأسرة، إلا أن الزواج أساسها بحيث يقوم كلا الزوجين بأدوارهما تجاه أبنائهما غير المتزوجين في أسرتهما، ويعمل المجتمع على تحديد الحقوق والواجبات الخاصة بكل فرد داخل الأسرة، إذ أن الأسرة تقوم بتنظيم وتوجيه سلوك الأفراد بحيث يكون مقبولا للمجتمع ولعاداته وتقاليده (العزة، 2000).

إذ أن تكوين الأسرة يبدأ بالزواج وهو علاقة مشروعة بين الزوج والزوجة ويفترض فيها الاستمرار، وتتحدد طبيعة العلاقة بين الزوجين وفقاً للمعايير الاجتماعية الخاصة بقيم المجتمع وعاداته، ويهدف الزواج إلى تحقيق الأمان والحب والمشاركة والاستقرار ومعرفة حقوق وواجبات الشريك تجاه شريكه وتجاه مجتمعه للوصول إلى حياة أسرية سعيدة ودائمة (الختاتنة، 2012).

وبالرغم من اختلاف الثقافات والعادات والتقاليد وتعدد الشعوب، إلا أن الزواج يعتبر الأساس لبناء الأسرة للأفراد والمجتمع، لأن نظام الأسرة مرتبط في كافة الأنظمة السياسية والدينية والاجتماعية والاقتصادية، كما يعتبر الزواج بمثابة ركيزة أساسية لبناء أسرة صحية مبنية على

الاتفاق والشراكة بين الزوجين لتحمل أبعاد الزواج ومسؤولياته، وللحفاظ على نقاء الأسرة واستقرارها (مدلل، 2017).

ولقد استخدم الباحثين مفاهيم معينة من أجل دراسة وتحديد نوعية العلاقة الزوجية مثل: النجاح، الرضا، الثبات، الاستقرار، السعادة، التكامل، التكافل، والتوافق الزوجي وغيرها، وتشير تلك المفاهيم الى الحالة النفسية لأحد الزوجين أو كلاهما وبالتالي توضح موقف العلاقة بينهما، وينظر التوافق الزوجي أي علاقة انسانية أخرى في الحياة مثل: الصداقة أو جماعات العمل، ويختلف التوافق الزوجي في دوره عن تلك العلاقات المشار اليها سابقا (الداهري، 2008).

ويعبر التوافق الزوجي عن الحالة الوجدانية المتعلقة بطبيعة التفاعل بين الأزواج، بالإضافة الى المسؤوليات والأدوار الواقعة على كل منهما، ويشمل أيضا التعبير عن المشاعر، وتبادل الأفكار والقيم واحترام كل منهما الآخر، وقدرة الفرد على مواجهة المشكلات وحلها وتقبلها والتكيف معها، حيث لا يقتصر التوافق الزوجي على الجوانب الايجابية بالحياة الزوجية فقط، بل يشمل القدرة على التعامل مع المشكلات أيضا (الشهري، 2009).

ويعتبر التوافق الزوجي بمثابة ثمرة السلوك الصادر عن الزوج والزوجة، وبالتالي هو ليس عملية عشوائية، بل يتطلب جهد كبير من قبل الأزواج حتى يصلوا بسفينة الزوجية الى مكان آمن، وتربية الأبناء تربية حسنة مما يتطلب من الأزواج تحمل مسؤولية كبيرة وتعاون كبير بينهما، وهناك العديد من المحددات المرتبطة في التوافق الزوجي مثل: الخلفية الأسرية للأزواج، القواعد والاتفاقات بين الزوجين، طبيعة شخصية الزوج، الظروف الاقتصادية والثقافية والاجتماعية للزوجين، المسؤولية وتقسيم العمل (أبوعمرة، 2011).

ويعد التوافق الزوجي بمثابة مؤشر كبير على وجود علاقة ايجابية بين الزوجين، والذي يؤدي بدوره الى حالة من الاستقرار النفسي والأسري والبيئي، والعيش بأسرة هادئة وصحية بعيدة عن المشاكل والتصدعات، ويقوم كل فرد في الأسرة بواجباته وأدواره الأسرية ومن ثم يكون قادرا على التعبير عن مشاعره بدون خوف أو تردد مما يخلق انسجام كبير داخل أفراد الأسرة (البريكي، 2016).

وهناك العديد من المهارات التي يجب على الشريكين اتقانها حتى يكون الزواج ناجحا ويؤدي الى الرضا والسعادة الزوجية، وخاصة عند وجود مشاكل داخل الأسرة فيجب على الشريكين امتلاك مهارات الاصغاء الفعال والاتصال والتواصل والقدرة على ادارة الصراع، حيث أن وجود الاتصال الغير فعال بينهما يؤدي الى المعاناة الزوجية، ويميل كل منهما الى الانسحاب وإبقاء المشكلة كما هي عليه (عواودة، 2019).

وقد اهتم الباحثون في الجوانب الشخصية المتعلقة بكل من الزوج والزوجة، مثل كيفية إدراك كل منهما للعواطف والتعبير عنها والتعامل مع الحياة العاطفية بشكل عام، ومن أهم المهارات والسمات الانفعالية التي تصاحب العلاقة الزوجية الناجحة ما يسمى بالذكاء العاطفي والذي بدوره يؤدي إلى نجاح العديد من العلاقات الزوجية (خرف الله، 2014).

ويتضمن الذكاء العاطفي بعد الكفاءة الاجتماعية التي من ضمنها كيفية إدارة العلاقات والتفاعل والتواصل مع الآخرين، ففي العلاقة الزوجية يكون الزوج والزوجة قادرين على إدارة الصراعات وحلها بشكل ملائم للموقف، ولديهما القدرة على إدارة انفعالاتهم وكذلك العمل على البدء بإحداث تغيير أو تطوير في حياتهم الزوجية نحو الأفضل والتعاون بينهما مما يضمن نجاح علاقتهم الزوجية بحيث تكون خالية من الصراعات والاختلافات (أبو أسعد، 2014).

هناك العديد من وجهات النظر فيما يخص أهمية الذكاء العاطفي، وهي أن الأشخاص الذين يتمتعون بمقدار من الذكاء العاطفي يكونون أكثر قدرة على فهم وإدارة العواطف، بالإضافة الى تفهم سلوك الآخرين، كما يصبح الفرد أكثر قدرة على ضبط مزاجه وانفعالاته، مما يؤدي إلى بناء علاقات أكثر نجاحا واتخاذ قرارات سليمة في الحياة الزوجية خاصة، كما ويعتبر مؤشرا كبيرا للوصول الى النجاح في كثير من أمور الحياة (حمد، 2016).

وهناك العديد من الدراسات والأبحاث التي تؤكد أن الإهمال العاطفي وعدم وجود توافق وجداني وعدم قدرة الزوج والزوجة على التعبير عن المشاعر من أهم الخصائص التي تميز الحياة الوجدانية للزوجين، والاضطراب التي يحدث داخل الأسرة يكون حين يفتقد كلا الزوجين العديد من المهارات التي تتعلق بتبادل المشاعر والعواطف بينهما في مواقف مختلفة، ومن تلك

الدراسات التي أكدت على ذلك دراسة عواودة(2019)، والتي هدفت الى التعرف على المهارات الزوجية وعلاقتها بالرضا الزوجي، والذي كان من أهم نتائجها أن مهارات التعبير العاطفي أحد المهارات الزوجية التي تسهم في الرضا الزوجي(الفص وغذيقه،2018).

وكما ذكرنا سابقا يعتبر الزواج من أهم مجالات الحياة التي يسعى من خلالها الفرد للنجاح، وهناك ارتباط كبير بين التوافق الزوجي والذكاء العاطفي، فمن خلال التفاعلات العاطفية الايجابية الناتجة عن الاشباع المتبادل للحاجات النفسية والاجتماعية والعاطفية يسعى الفرد للنجاح أيضا في علاقته الزوجية، وبالتالي وجود مستوى من الذكاء العاطفي لدى الأزواج يؤثر على وصول الزوجين الى حياة سعيدة مليئة بالراحة والطمأنينة والرضا الزوجي (دوباوعابدين، 2016).

إضافة إلى ذلك فإن العلاقة الزوجية تتأثر بالدور الجندي لكل من الزوج والزوجة، والذي يتشكل من خلال الظروف الاجتماعية وليست الظروف البيولوجية، حيث تختلف الأدوار الاجتماعية عن الأدوار البيولوجية، فمثلا إذا كانت تربية الأطفال وعمل المنزل مرتبط بشكل تقليدي بالمرأة وهذا لا يعني أن الرجل لا يستطيع القيام بذلك أيضا، لذلك فالدور الاجتماعي متبادل بين الزوجين، ويحدده المجتمع والثقافة بحسب توقعاتهما عن قدرة كل من الزوج والزوجة، أما الدور البيولوجي فهو ثابت لكل منهما، وكلما كان هناك اتزان وتعاون في توزيع الأدوار الجنديرية من أعمال منزلية أو تربية الأطفال وغيرها من الأمور الخاصة بالأسرة كلما كانت علاقة الزوجين أقوى ومليئة بالتفاهم والسعادة وبعيدة عن المشاكل والمعوقات التي تتسبب في تدهور العلاقة الزوجية (نقاش، 2006).

والجنس كمصطلح (Gender) هو كلمة لاتينية الأصل تشير إلى الجنس أي الاختلاف في الجنس بين الذكر والأنثى، لكنه في علم الاجتماع أخذ مفهوم محدد ومترجم إلى العربية وهو النوع الاجتماعي والذي يرى بأن الاختلاف الوحيد بين الرجل والمرأة هو الأعضاء والوظيفة الجنسية، أما الاختلافات الأخرى من حيث الطباع أو الأدوار الاجتماعية التي يقوم بها كل من الذكر والأنثى فهذا بسبب العوامل الاجتماعية التي صنعها البشر (هاشم ومنصور، 2011).

وقد أصبح موضوع الجندر من المواضيع الشائعة في مجتمعا، والتي تشير إلى توقع المجتمع حول تصرف الأفراد بحسب أدوارهم والتي تعتمد فيما إذا كان الفرد ذكرا أم أنثى، وفي ثقافتنا يميل البعض إلى جعل مصطلح الذكورة يقترن بالذكر فقط والأنوثة بالأنثى فقط، ولكن هذا لا يعني أنه من الضرورة أن تتزامن مع بعضها البعض، وأوضح الإعلام بشكل كبير الدور الجندري الخاص بكل من الذكر والأنثى في الأعمال المنزلية ونرى ذلك في أسرنا ومع أولياء أمورنا، وفي الأسر التقليدية النمطية يكون الدور الجندري الخاص بالزوج و المعيل للأسرة فقط، أما الزوجة فهي المسؤولة عن الأعمال المنزلية ورعاية الأطفال، وحتى الآن ما زال هناك قدر كبير من الأفراد يشعرون بعد الرضا عن تقسيم الأعمال المنزلية بين الزوج والزوجة (Moore, 2014).

وفي سبعينيات القرن العشرين، ظهرت العديد من الاهتمامات في الأبعاد الجنسانية المختلفة أو الأدوار الجندرية كما أوضحها ساندرا بيم (التوجه الذكوري، التوجه الأنثوي، التوجه المخنث، التوجه الغير متميز)، وركز الباحثين على فحص السمات الشخصية لكل دور من هذه الأدوار وربطها مع الرضا الزواجي، وهناك العديد من الأبحاث التي أثبتت بأنه يمكن التنبؤ في الرضا الزواجي من خلال معرفة تلك السمات الجندرية للزوجين، وأوضحت بعض الدراسات أن بعض الأزواج الذين يعانون من نقص في الذكورة والأنوثة يميلون لامتلاك مستويات من الرضا الزواجي مرتفعة نسبيا، فكلما كانت السمات الجندرية للزوجين متشابهة بحسب ما هو مخصص لكل جنس، كلما دل على وجود مستوى أعلى من التوافق الزواجي (Wood, 2014).

كما يشير الدور الجندري الى القواعد الموجودة في المجتمع والتي تتحكم بسلوكاتنا، وبالتالي يتم تحديد هذه الأدوار من خلال التنشئة الاجتماعية (الآباء، المعلمين، والمجتمع ككل)، ويتم التعامل مع الذكور والإناث منذ الصغر بطرق مختلفة كل حسب جنسه، فتؤثر الاستجابات العاطفية واستجاباتهم لما يسمعون ويصدقونه متوقع منهم، وبما أن الأدوار الجندرية محددة ثقافيا ومجتمعيًا، فإنها أيضا تتحكم في ردود الفعل العاطفية واستجاباتهم للمواقف المختلفة، وبحسب المجتمع والثقافة فإن سمة الغضب والعدوان هي سمة ترتبط بالدور الذكوري، وبالتالي النساء تستجيب للمواقف بشكل عاطفي أكبر من الرجال كما هو محدد ثقافيا (Leonard, 2005).

وهناك العديد من العوامل التي تؤثر في العلاقة الزوجية بين الزوجين وهي خروج المرأة للعمل خارج المنزل، فالمرأة العاملة ذات الدخل العالي تسعى للحفاظ على علاقة زوجية مستمرة إلى حد ما، كذلك الرجل أيضا خاصة عندما يكون الإنفاق المادي مشترك مما يؤدي إلى شعور كل منهما بالآخر ويصبح هناك تقسيم في الأعمال المنزلية مما يؤدي إلى نجاح العلاقة الزوجية والوصول إلى توافق زواجي أكبر بينهما (ونوغي، 2014).

وبالرغم من وجود العديد من الدراسات والأبحاث التي تناولت موضوع تقسيم الأعمال المنزلية، إلا أن المرأة مازالت تمارس ضعف الأعمال المنزلية الروتينية، أي أن الدراسات لم تحدث تأثيرا كبيرا أو تغير في تقسيم العمل المنزلي، مما يولد الشعور بالظلم والاكتئاب وعدم الرضا الزواجي للزوجات، وبالإضافة إلى ذلك أكدت الدراسات أن مشاركة الرجل في الأعمال المنزلية هي أحد العوامل الأساسية للتنبؤ بالرضا الزواجي للأزواج (Baxter, 2005).

وإضافة إلى ذلك فإن الذكاء العاطفي يؤثر في تقسيم العمل المنزلي بين الزوجين، حيث يشمل القدرة على إدراك المشاعر والتعبير عنها، واستيعاب العواطف وفهما بدقة في النفس وفي الآخرين، ويعتبر الذكاء العاطفي متعلم أي قابل للتطور خلال الحياة ونتعلم من تجاربنا كيف نمتلك هذا النوع من الذكاء (Jackson & Segrest & Shipley, 2010) ويُمكن الذكاء العاطفي الفرد من القدرة على اقامات علاقات اجتماعية والتي أهمها العلاقة بين الزوجين حيث يساعد الذكاء العاطفي على التعاون وتقسيم الأعمال بين الزوجين وتحمل المسؤولية (العلوان، 2011).

وقد اهتم الباحثين في موضوع عدم المساواة الجندرية في تقسيم الأعمال المنزلية وأثرها البعيد على الحياة الزوجية، حيث أنه من الممكن أن تشكل مخاطر نفسية واجتماعية كبيرة وتشكل صراعات كبيرة داخل الأسرة وتقلل من الرضا الزواجي، والأدوار الجندرية مهمة في تقسيم العمل المنزلي بين الزوجين، وبما أنها معتقدات مشتركة ومحددة اجتماعيا، وبالتالي هي تشكل عامل أساسي في تقسيم الأعمال المنزلية في معظم المجتمعات، مثل الأدوار المحددة للمرأة كالكي والغسيل والطبخ أو التنظيف وغيرها (Cerrato & Cifre, 2018).

وتشير ساندرا بيم صاحبة نظرية المخططات الجندرية (Gender Schema) إلى أن التوجه الجندري هو مجموعة من المعارف الموجودة لدى الفرد والتي توجه تصرفاته وسلوكه والقيام بدوره حسب جنسه، وأن الأفراد يختارون تلك الصفات والسلوكات كما هو محدد ثقافيا لهم وعرفت بيم التوجهات الجندرية المتمثلة في (التوجه الذكوري، والتوجه الأنثوي، والتوجه الغير متميز، والتوجه المختل)، بحسب الخصائص التي يصفها المجتمع للذكر والأنثى (Parfitt, 2004).

ونظرا لأن الأدوار الجندرية لم تقتصر ثقافيا على الدور الذكوري والأنثوي، وظهرت العديد من التوجهات المغايرة التي تختلف عنها، والتي تمتلك صفات وسمات شخصية خاصة بها، وبالتالي يتم التعامل مع كل نمط على حدى، وسيختلف أثر كل منها على الذكاء العاطفي والتوافق الزوجي وكذلك تقسيم الأعمال المنزلية بين الأزواج، لذلك جاءت تلك الدراسة من أجل البحث عن العلاقة بين تلك التوجهات الجندرية والذكاء العاطفي وتقسيم الأعمال المنزلية وأثرها على التوافق الزوجي بين الزوجين.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

بما أن الهوية الجندرية هي نظرة الفرد لذاته وإحساسه الداخلي لكونه ذكر أو أنثى، بغض النظر عن النوع الاجتماعي الذي يفترضه المجتمع على أفرادهم بحسب جنسهم، فقد تتطور هذه الهوية وتتفصل عن النوع البيولوجي فيشعر البعض بتطابق كبير مع نوعهم البيولوجي أو على العكس تماما قد يشعر البعض بتناقض كبير مع نوعه، وبما أن هناك توجهات جندرية جديدة قد ظهرت غير التوجه الذكوري والأنثوي كما هو متعارف عليه، وكل توجه له خصائص وسمات خاصة به، مما يتطلب وجود دراسات تتحدث عن هذه التوجهات وما يميز كل توجه عن الآخر، ونظرا لقلة الدراسات التي اشتملت على العلاقة بين التوجهات الجندرية والتوافق الزوجي والذكاء العاطفي وتقسيم الأعمال المنزلية جاءت هذه الدراسة لتوضح العلاقات والتفاعلات بين التوجهات الجندرية الأربعة: التوجه الذكوري، والتوجه الأنثوي، والتوجه غير المتميز، والتوجه المختل، ولتوضح أيضا أثر ذلك على التوافق الزوجي والسعادة الزوجية وطبيعة العلاقة الزوجية بين الرجل والمرأة، وأثر تقسيم الأعمال المنزلية بينهم أيضا على ذلك، بالإضافة الى قلة الدراسات

العربية حسب علم الباحثة التي تناولت مفهوم التوجهات الجندرية والتي قد تكون غير واضحة لبعض الأفراد في مجتمعنا، والمفاهيم الخاصة بالأدوار الجندرية، وتم اختيار مدينة جنين لتطبيق الدراسة عليها نظرا لارتفاع عدد حالات الطلاق الموجودة فيها مقارنة مع عدد سكانها والتي بلغت حالات الطلاق فيها بعد الدخول هي (246) حالة (جهاز الإحصاء المركزي الفلسطيني، 2020)، ونظرا لأن أسباب الطلاق كثيرة ومتنوعة وقد يكون أهمها غياب الذكاء العاطفي وعدم تقسيم الأعمال المنزلية بين الرجل والمرأة وعدم المعرفة الكافية بالتوجهات الجندرية التي يمتلكها الأزواج جاءت هذه الدراسة لتوضيح مفاهيم تلك المتغيرات وبعد ذلك علاقتها ببعضها البعض وأثرها على تحقيق التوافق الزوجي بين الأزواج وانخفاض عدد حالات الطلاق .

وتحاول الدراسة الحالية الإجابة على سؤال الدراسة الرئيسي :

- ما العلاقة بين الذكاء العاطفي وتوجهات الأدوار الجندرية وتقسيم الأعمال المنزلية والتوافق الزوجي لدى المتزوجين في محافظة جنين ؟

ويتفرع عن ذلك مجموعة أسئلة:

1. ما مستوى الذكاء العاطفي لدى المتزوجين والمتزوجات في محافظة جنين؟
2. ما أكثر توجهات الأدوار الجندرية انتشاراً بين المتزوجين والمتزوجات في محافظة جنين؟
3. ما مستوى التوافق الزوجي لدى المتزوجين والمتزوجات في محافظة جنين؟
4. ما طبيعة تقسيم الأعمال المنزلية لدى المتزوجين والمتزوجات في محافظة جنين؟
5. ما العلاقة بين الذكاء العاطفي وتوجهات الأدوار الجندرية لدى المتزوجين في محافظة جنين؟
6. ما العلاقة بين الذكاء العاطفي والتوافق الزوجي لدى المتزوجين في محافظة جنين؟
7. ما العلاقة بين الذكاء العاطفي وتقسيم الأعمال المنزلية بين المتزوجين في محافظة جنين؟
8. ما العلاقة بين التوجهات الجندرية والتوافق الزوجي لدى المتزوجين في محافظة جنين؟

9. ما العلاقة بين توجهات الأدوار الجندرية وتقسيم الأعمال المنزلية بين المتزوجين في محافظة جنين؟
10. ما العلاقة بين التوافق الزوجي وتقسيم الأعمال المنزلية لدى المتزوجين في محافظة جنين؟
11. ما تأثير الذكاء العاطفي والتوجهات الجندرية وتقسيم الأعمال المنزلية في التوافق الزوجي لدى المتزوجين في محافظة جنين؟
12. ما تأثير التفاعل بين التوجهات الجندرية للزوجين في توافقهما الزوجي في محافظة جنين؟
13. ما تأثير متغيرات النوع الاجتماعي والعمر ومكان السكن والدخل الشهري للأسرة والمؤهل العلمي ومدة الزواج وعدد الأبناء في الذكاء العاطفي والتوجهات الجندرية والتوافق الزوجي وتقسيم الأعمال المنزلية للمتزوجين في محافظة جنين؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

1. الكشف عن مستوى الذكاء العاطفي لدى المتزوجين والمتزوجات في محافظة جنين.
2. التعرف إلى أكثر توجهات الأدوار الجندرية انتشاراً بين المتزوجين والمتزوجات في محافظة جنين.
3. الكشف عن مستوى التوافق الزوجي لدى المتزوجين والمتزوجات في محافظة جنين.
4. التعرف على طبيعة تقسيم الأعمال المنزلية بين المتزوجين والمتزوجات في محافظة جنين.
5. التعرف إلى العلاقة بين الذكاء العاطفي وتوجهات الأدوار الجندرية لدى المتزوجين في محافظة جنين.

6. التعرف إلى العلاقة بين الذكاء العاطفي والتوافق الزوجي لدى المتزوجين في محافظة جنين.
7. التعرف إلى العلاقة بين الذكاء العاطفي وتقسيم الأعمال المنزلية بين المتزوجين في محافظة جنين.
8. التعرف إلى العلاقة بين توجهات الأدوار الجندرية والتوافق الزوجي لدى المتزوجين في محافظة جنين.
9. التعرف إلى العلاقة بين توجهات الأدوار الجندرية وتقسيم الأعمال المنزلية بين المتزوجين في محافظة جنين.
10. التعرف إلى العلاقة بين التوافق الزوجي وتقسيم الأعمال المنزلية لدى المتزوجين في محافظة جنين.
11. التعرف على تأثير الذكاء العاطفي وتوجهات الأدوار الجندرية وتقسيم الأعمال المنزلية في التوافق الزوجي لدى المتزوجين في محافظة جنين.
12. التعرف على أثر التفاعل بين التوجهات الجندرية للزوجين في توافقهما الزوجي في محافظة جنين.
13. التعرف على تأثير متغيرات النوع الاجتماعي والعمر ومكان السكن والدخل الشهري للأسرة والمؤهل العلمي ومدة الزواج وعدد الأبناء في الذكاء العاطفي والتوجهات الجندرية والتوافق الزوجي وتقسيم الأعمال المنزلية للمتزوجين في محافظة جنين.

أهمية الدراسة:

تركز هذه الدراسة على عينة هامة في المجتمع الفلسطيني وهي عينة المتزوجين، وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على التوجهات الجندرية الخاصة بالأزواج، والكشف عن العلاقة بين تلك التوجهات الجندرية والتوافق الزوجي والذكاء العاطفي وتقسيم الأعمال المنزلية، حيث سيتم

استخدام المنهج الإرتباطي التحليلي لفحص العلاقة بين المتغيرات، وسيتم استخدام أدوات قياس تقيس كل متغير من المتغيرات السابقة.

أولاً: الأهمية النظرية:

1. اكتساب بعض المهارات الخاصة بالذكاء العاطفي وكيفية تعامل الأزواج مع بعضهما البعض وكيف يؤثر ذلك على حياتهم الزوجية واستقرارهم الزواجي.
2. تغيير بعض الأدوار الجندرية النمطية لدى الأزواج بما يتناسب مع حياتهم الزوجية، من أجل الوصول إلى توافق زواجي أكبر بين الأزواج.
3. المساهمة في تقسيم الأعمال المنزلية داخل المنزل لما لذلك أثر ذلك على تحقيق التوافق والرضا الزواجي بين الزوجين.
4. مساعدة الباحثين والمرشدين خاصة في العلاج الأسري في وضع خطط وبرامج علاجية للمتزوجين فيما يتعلق بمتغيرات الدراسة وخاصة التوجهات الجندرية.
5. تهتم الدراسة في إعادة البحث بالإطار النظري الخاص في متغيرات التوجه الجندري والتوافق الزواجي والذكاء العاطفي، نظراً لقلة الدراسات العربية التي تحدثت عن التوجه الجندري كموضوع مستقل عن مفهوم الجندر (النوع الاجتماعي)، فجاءت الدراسة لتوضح الفرق بينهما.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

تكمن الأهمية التطبيقية من خلال دمج مجموعة من المقاييس الخاصة بمتغيرات الدراسة في مقياس واحد مما يسهل قياس تلك المتغيرات وسهولة الكشف عن العلاقة بينها، مما يفيد بعض المرشدين التربويين، والأفراد العاملين في المجال الأسري في التعرف على التوجه الجندري الخاص بالزوج والزوجة وكيف يؤثر على تحقيق التوافق الزواجي، ويدفعهم لبناء خطط وبرامج ارشادية وتطبيقها على الزوجين، وذلك بعد سهولة معرفة أثر كل من الذكاء العاطفي وتوجهات

الأدوار الجندرية وتقسيم الأعمال المنزلية على التوافق الزوجي، والتي بدورها تقلل من نسب الطلاق وتزيد من مستوى التوافق والسعادة الزوجية.

مصطلحات الدراسة:

1. التوجه الجندري (Gender Orientation):

التعريف الاصطلاحي للتوجه الجندري:

يعد التوجه الجندري بأنه أحد أهم المكونات الأساسية لشخصية الفرد والتي تشمل تصوراتهِ واتجاهاته الذكورية أو الأنثوية، وهناك العديد من السلوكيات الجندرية والتي يحدد على أساسها الفرد بأن اتجاهه ذكوري أو أنثوي أو غير متميز أو مختل، ولا يحدد مستوى الذكورة والأنوثة بالجنس البيولوجي وحده، وهناك أثر للتشئة الاجتماعية في تحديد اتجاه الفرد (Feng&Xiu, 2016).

التعريف الإجرائي للتوجه الجندري:

هي الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس التوجه الجندري، ويصنف ضمن توجه من أربعة توجهات هي الذكري والأنثوي والمختلط وغير المتميز.

2. الذكاء العاطفي (Emotional Intelligence):

التعريف الاصطلاحي للذكاء العاطفي:

يعبر الذكاء العاطفي عن حالة من التفاعل بين الذكاء الشخصي والذكاء الاجتماعي، ويركز على معرفة الفرد لنفسه وللآخرين في ظل وعيه بذاته، وإدارة الانفعالات، وتحفيز الذات، والقدرة على التعاطف وقراءة مشاعر الآخرين والتواصل معهم في ظل المهارات الاجتماعية (سعيد، 2008).

التعريف الإجرائي للذكاء العاطفي:

هي الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس الذكاء العاطفي الذي سيتم استخدامه في الدراسة.

3. التوافق الزوجي (Marital adjustment).

التعريف الاصطلاحي للتوافق الزوجي:

يعرف التوافق الزوجي على أنه حالة من التآلف والتقارب بين الأزواج، وقدرة كل منهما على التلاؤم مع الآخر ومع مطالب الزواج، والمشاركة في الأعمال والأنشطة وتبادل العواطف وتقبل الاختلافات الفردية بينهما (سليمان، 2005).

التعريف الإجرائي للتوافق الزوجي:

هي الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس التوافق الزوجي الذي سيتم استخدامه في الدراسة.

4. تقسيم الأعمال المنزلية (Division of Household).

التعريف الاصطلاحي لتقسيم الأعمال المنزلية:

هي مجموعة من المهمات الخاصة بأفراد الأسرة، والتي تشغل ساعات معينة من يومهم وتتمثل في تنظيف البيت، وإعداد الطعام، وغسل الملابس وغيرها، وقد تكون هذه المهام موزعة على جميع أفراد الأسرة ويتم إنجازها بشكل تعاوني بينهم، أو قد يكون هناك شخص واحد يتحمل مسؤولية هذه الأعمال لوحده بالإضافة إلى امتلاكه عمل آخر خارج المنزل (Bianchi & Miliki & Robinson & Sayer, 2000).

التعريف الإجرائي لتقسيم الأعمال المنزلية:

هي الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس تقسيم الأعمال المنزلية الذي سيتم استخدامه في الدراسة.

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة على الحدود الآتية:

1. الحدود الزمانية: سيتم إجراء هذه الدراسة بين شهري نوفمبر 2019، ديسمبر 2019.
2. الحدود المكانية: سيتم تطبيق الدراسة في محافظة جنين .
3. الحدود البشرية: المتزوجين والمتزوجات في محافظة جنين .
4. أدوات الدراسة: مقياس الذكاء العاطفي، قائمة التوجهات الجندرية، قائمة الأعمال المنزلية، مقياس التوافق الزوجي.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

تمهيد:

تناول هذا الفصل الإطار النظري الخاص بمتغيرات الدراسة كالذكاء العاطفي والذي حظي اهتمام العديد من علماء النفس منذ ظهوره في القرن التاسع عشر، وظهرت العديد من النظريات التي توسع مفهوم الذكاء العاطفي فهو الذي يدرس العلاقة بين العقل والانفعال، كما ويساعد الفرد في مواجهة الحياة والتوافق معها بناء على قدرته في التوظيف الكامل للقدرات العقلية والانفعالية (اليوسف، 2011).

كما أن توجهات الأدوار الجندرية هي التي يحددها المجتمع والثقافة بناء على قيم المجتمع وضوابطه وتصوراته عن الأدوار الملائمة للرجل والمرأة، وهو يختلف من مجتمع لآخر، وهذه الأدوار تتطور وتنمو في مرحلة التعليم وخصوصا في المدارس وهي المرحلة التي يتحدد فيها فهم الطفل للعالم المحيط به، وفي تلك الفترة يتعرف الذكور والإناث على الأدوار الجندرية الخاصة بهم (أبو غلوس و الحمداني، 2011).

ومن أهم الأعمال التي تؤثر على التوافق الزوجي هو تقسيم الأعمال المنزلية بين الرجل والمرأة، والتي تسمى أحيانا الأدوار الجندرية للعمل، ويقصد بذلك تقسيم العمل المنزلي حسب الجنس، حيث تقوم النساء بالأدوار التي تتعلق بالانجاب ورعاية الأطفال، أما الرجل فهو يقوم بالأعمال الانتاجية خارج المنزل والتي تعتبر مصدر الدخل للأسرة، وكما أشار (Tomas et al, 1991) في (حمامي، 2014) أن سلوك الفرد يفترضه المجتمع وعاداته وتقاليده والتي بدورها تنتج الأدوار التقليدية بين الرجل والمرأة، وكلما زادت مساهمة الرجل في العمل المنزلي كلما زاد شعور المرأة في تحقيق العدالة الاجتماعية والشعور بالرضا ويتحقق الرفاه داخل الأسرة (Katz & Lavee, 2002).

وهناك علاقة قوية بين التوافق الزوجي بالأدوار الاجتماعية وتقسيم العمل، حيث يعتبر التوافق الزوجي جزءا من التوافق العام، ويمكن ايجاده في العلاقة الزوجية من خلال خلق جو يسوده الاحترام والتفاهم ووضوح التوقعات والأدوار خاصة عندما تكون المرأة تمارس مهنة خارج المنزل، وتكمن أهميته من خلال توحيد العلاقات بين الأزواج فيما يخص فهم أسس الحقوق الجنسية والزوجية ومسؤولية الأبناء المشتركة ورعايتهم وتقسيم العمل المنزلي بين الرجل والمرأة(بن عمارة، 2006).

وفيما يلي توضح الباحثة الإطار النظري الخاص بالمتغيرات التالية : (التوجه الجندري، الذكاء العاطفي، تقسيم العمل المنزلي بين الرجل والمرأة، التوافق الزوجي):

أولاً: التوجه الجندري:

قامت ساندرا بيم بوصف التوجه الجندري على أنه مجموعة الأدوار والمسؤوليات الخاصة بالافراد التي لها علاقة بالمجتمع والثقافة، وكيف يتصور الفرد أدواره الاجتماعية والجنسية بناء على ما هو محدد ثقافيا، كما أشارت بيم إلى الأدوار الجنسية للذكورة والأنوثة حسب ما يراه المجتمع أيضا(كيف تكون ذكر وتكون أنثى)، كما وتحدثت بيم عن الجنس المتمايز وغير المتمايز، والفرد إما أن تكون له صفات ذكورية أو صفات أنثوية، أما الأفراد غير المتمايزين فهم الذين لا يكون جنسهم محدد(ذكر، أنثى) وبالتالي يصعب التنبؤ في صحتهم النفسية وتكيفهم، وبالتالي الأشخاص المتمايزين أي الذين لديهم جنس محدد فهم يتمتعون بالصحة النفسية والقدرة على التكيف أكثر من الأشخاص الغير متمايزين، وتحدثت أيضا عن التوجه المخنث وهو الشخص الذي لا يصنف ذكر أو أنثى، ويطلق عليه صاحب الجنس الوسط الذي تختلف خصائصه عن المعايير العامة للذكر والأنثى (Parfitt, 2004).

النظريات التي تحدثت عن الجندر والنوع الاجتماعي:

1. نظرية آن اوكلي "Ann Oakley":

تعتبر الكثير من الأدبيات النسوية أن آن اوكلي في بريطانيا أول من استخدم مصطلح الجندر والنوع الاجتماعي وذلك في منتصف السبعينات في القرن الماضي، وقامت اوكلي بالفصل بين مفهوم النوع الاجتماعي (الجندر)، ومفهوم الجنس (النوع الجنسي البيولوجي).

وعرفت اوكلي "الجنس" على أنه "معطى بيولوجي دائم وغير متطور فنحن محكومون سلفاً بالتماهي معه، وبالانقياد لاستلزاماته الاجتماعية والثقافية، أما "النوع" فهو مصطلح دال على الأدوار الاجتماعية التي يلعبها كل من الرجال والنساء وفقاً لقوالب وخانات محددة بالثقافة، وهذه القوالب تحدد الأدوار والوظائف بما فيها من دلالات ثقافية متحركة وغير ثابتة، وقابلة للتحويل والتغيير" (الخطيب، 2011:92).

2. نظرية المخططات الجندرية لساندرا بيم (Gender Schema Theory):

تعتبر نظرية ساندرا بيم هي امتداد للنظرية التطورية المعرفية، وتعد المخططات الجندرية هي "مجموعة من المعارف التي توجه تصور الفرد من حيث السلوكيات أو الأدوار حسب جنسهم الذي ينطبق عليهم، وتعتقد بيم أن الأفراد يختارون الصفات والسلوكيات بحسب ما هو محدد ثقافياً، وبحسب الأدوار الجنسية الخاصة بكل من الذكر والأنثى، كما قامت بيم بتعريف الذكورة والأنوثة بحسب ما يراه المجتمع كخصائص يجب أن تكون ذكورية للذكر وأنثوية للأنثى (كيف تكون ذكر وتكون أنثى)" (Parfitt, 2004:36).

وافترضت بيم أن عملية تخطيط النوع يتم تعلمها بالضرورة من الممارسات الاجتماعية الخاصة بالاختلاف أو التفرقة الجنسية، فالأطفال يتعلمون أولاً النوع الذي ينتمون إليه، ثم يتعلمون بعد ذلك أن هناك فروق نفسية مهمة ترتبط بكل نوع وهذه المعلومات تؤدي إلى تشكيل وتكوين ما يسمى بالمخطط الجندري (Gender Schema)، ويكون الأطفال مدفوعين إلى تصنيف عالمهم الاجتماعي، ولكنهم يتعلمون أن النوع طريقة مهمة لتصنيف

الناس، والتميط النوعي بالنسبة لبيم هو عبارة عن ظاهرة متعلمة، وتعتبر نظرية مخطط النوع الاجتماعي بمثابة نظرية اجتماعية تحدد أنماط سلوك الأفراد في المجتمع في سن مبكرة وبالتالي يؤثر هذا السلوك عليهم طوال حياتهم (Starr & zurbriggen, 2017).

وتؤكد بيم (Bem) أن نظرية مخطط النوع هي نظرية ذات نشاطات متواصلة وليست ذات مضمون، حيث ينظر إلى النمط الجنسي على أساس أنه عمليات متواصلة وتنظيم وضبط للسلوك طبقاً لما تتطلبه الثقافات التي ينتمون إليها من تعريفات لما هو مذكر وما هو مؤنث وعلى ذلك فإن عملية تقسيم العالم إلى تصنيفات مذكرة ومؤنثة وليس على مضمون تلك الصفات يعد أمراً مركزياً في هذه النظرية، وطورت بيم نظرية (Gender Schema) وأوضحت كيف يستعمل الأفراد الجندر لتصنيف حياتهم، واعتمدت بذلك على نظرية (التعليم الاجتماعي، ونظرية النمو المعرفي)، وتوصلت إلى عدة أنماط شخصية وفقاً للأدوار الجندرية وهي: (شخصية غير متميزة، ومختنثة، وذكورية، وأنثوية) (الخفش وسليط، 2009).

وفيما يلي التوجهات الجندرية الأربعة بحسب ساندرا بيم:

- **التوجه الذكوري (Masculine):** وهم الأفراد الذين يتصرفون وفق التعريفات الثقافية للصفات المرتبطة بالذكورة دون الأنوثة.
- **التوجه الأنثوي (Feminine):** هم الأفراد الذين يتصرفون وفق الصفات المحددة ثقافياً للإناث دون الذكور.
- **التوجه غير المتميز (Undifferentiated):** هم الأفراد الذين لا تكون لديهم صفات الذكورة والأنوثة واضحة المعالم.
- **التوجه المختنث (Androgynous):** وهم الأفراد الذين يجمعون في بنائهم النفسي أفضل صفات الذكورة والأنوثة (أبو غلوس والحمداني، 2011).

ثانيا: الذكاء العاطفي:

هناك مجموعة من التعاريف المرتبطة بالنماذج المختلفة للذكاء العاطفي ومنها: الانفتاح التفاضل، تقدير الذات، السعادة الذاتية، الذكاء العملي، دافع الإنجاز، عدم القدرة على التعبير الانفعالي "الاليكسثيميا" أو التعاطف العقلي، الانفعال السار وغير السار، التفكير البنائي، قوة الأنا، التقبل الاجتماعي، والتفكير الاجتماعي، وترتبط مفاهيم هذه النماذج أيضا مع أبعاد الشخصية الرئيسية وهي الدفء، التوكيدية، الثقة، تنظيم الذات، وتنظيم الآخرين (حسن، 2007).

كما أن الذكاء العاطفي نموذج سلوكي حديث نسبيا، ظهر بشكل بارز في كتاب جولمان (Goleman, 1995) تحت مسمى الذكاء الانفعالي، لكن نظرية الذكاء الانفعالي طورت بشكل مبكر في الفترة ما بين 1970 - 1980 من خلال نظرية هوارد جاردنر (Gardner) في الذكاء المتعدد (Multiple Intelligence).

والافتراض الأساسي لنظرية الذكاء الانفعالي هو حتى يتكون لدى الشخص متطلبات النجاح بفاعلية، وحتى يتمكن من ضبط والتحكم في انفعالاته وتفاعله مع الآخرين، لا بد من وجود مظهرين للذكاء الانفعالي، الأول: أن يفهم الفرد نفسه، أهدافه، نواياه، ردود أفعاله، سلوكه الكلي، والثاني: أن يفهم الشخص الآخرين ومشاعرهم (عثمان، 2016).

• تعريفات الذكاء العاطفي:

كما وتعددت المفاهيم التي توصل اليها العلماء حول الذكاء العاطفي وطبيعته وهي كما أشير إليها في (محمد و علا، 2009) ما يلي :

1. يرى سالوفي وماير (Salovey & Mayer 1990) أن الذكاء العاطفي هو قدرة الفرد على فهم مشاعره الخاصة، ومشاعر الآخرين، والتمييز بينهما، واستخدام هذه المعلومات لتوجيه تفكير الفرد وأفعاله وسلوكه.

2. وأوضح كل من بيتر سالوفي وجون ماير وديفيد كارسو (Salovey & Mayer & David Caruso, 2000) أن الذكاء العاطفي يعني القدرة على إدراك الوجدان

والمشاعر والقدرة على استيعاب المشاعر في الأفكار، والقدرة على فهم المشاعر وتبريرها وتنظيمها في الذات والآخرين.

3. ويرى جورج (George, 2000) أن الذكاء العاطفي هو القدرة على إدراك المشاعر من خلال التفكير مع فهم لكل من المعرفة الانفعالية، وتنظيم تلك المشاعر، بحيث يستطيع الفرد أن يؤثر في مشاعر الآخرين.

4. وقامت (منى سعيد أبو ناشي، 2002) بتعريف الذكاء الوجداني بأنه قدرة الفرد على تعرف مشاعره، وكيفية إدارة تلك المشاعر، مع دفع لذاته والتعاطف مع الآخرين، وكذلك قدرته على التعرف إلى مشاعرهم.

مستويات الذكاء العاطفي:

دخل مصطلح الذكاء العاطفي لغتنا المعاصرة لأول مرة عام 1990 على يد العالم الأمريكي بيتر سالوفي وله مستويان:

- المستوى الشخصي في إطار الذات.

- المستوى التفاعلي في إطار العلاقات.

رغم تبادل التأثير بين هذين المستويين إلا أن الذكاء العاطفي على المستوى الشخصي هو الأصل ويؤدي غيابه إلى ضعف الذكاء العاطفي على مستوى العلاقات الإنسانية ويتسبب أيضا في التقليل من فعالية الذكاء الفكري لأطراف هذه العلاقات.

ورغم ذلك مازال الكثيرون يعتقدون بأن التعبير عن العواطف في أماكن العمل من السلوكيات السلبية التي على العاملين أن يتجنبوها، إلا أن التجارب أثبتت خطأ هذا الاعتقاد لأن التحلي بهذه المهارات الطبيعية ومساعدة الآخرين على بناء قواعد ذكائهم النفسي هو الطريق الوحيد إلى بناء علاقات ذكية وبالتالي منظمات قوية وشركات تنافسية (حسين، 2007).

الاتجاهات النظرية في نماذج الذكاء الانفعالي:

تنوعت اتجاهات الباحثين في تحديد مفهوم ومهارات وأبعاد الذكاء الانفعالي ضمن نماذج متنوعة، ومن خلال الدراسات التي تناولت الذكاء الانفعالي يمكن استخلاص النماذج الآتية في الذكاء الانفعالي:

1. نموذج جولمان للذكاء الانفعالي:

يشير جولمان إلى أن هناك علاقة طردية بين سيطرة المواقف وسيطرة المنطق على العقل، بمعنى كلما كانت المشاعر أكثر حدة زادت أهمية العقل العاطفي وأصبح العقل المنطقي أقل فاعلية، وهناك توازناً كبيراً بين العقل العاطفي والعقل المنطقي، حيث أن العاطفة تغذي وتزود عمليات العقل المنطقي بمعلومات، أما العقل المنطقي يقوم على تنقية مدخلات العقل العاطفي، ويؤكد جولمان أن امتلاك مستوى عال من الذكاء العاطفي لا يعني بالضرورة اكتساب المهارات العاطفية اللازمة تماماً للعمل، ويشير جولمان إلى أهمية وجود كفاءات للذكاء العاطفي والتي تنمو مع العمر والتدريب (موصلي، 2013).

يحدد جولمان مهارات الذكاء الانفعالي وفق النموذج الآتي:

- المعرفة الانفعالية: وتتمثل في الوعي بالذات والتعرف على الشعور وقت حدوثه ورصد المشاعر والانفعالات وفهمها ويعتبر الوعي بالذات هو البعد الأساسي في الذكاء الانفعالي.
- إدارة الانفعالات: وتشتمل على القدرة على التعامل مع الانفعالات وإدارتها بشكل ملائم وتهذئة النفس والتخلص من القلق والمشاعر السلبية.
- تحفيز الذات: أي توجيه الانفعالات لتحقيق هدف معين للفرد، وأن يكون الفرد مصدر الدافعية لذاته.
- إدراك انفعالات الآخرين: وتتضمن القدرة على التعاطف مع الآخرين ومعرفة انفعالاتهم والقدرة على النقاط الإشارات الانفعالية للآخرين وتبني هذه المقدرة على أساس الوعي بالانفعالات وتعتبر مهارة إنسانية ضرورية في الأعمال القيادية.

- إدارة العلاقات الاجتماعية: وهذا المجال يتطلب الكفاية الاجتماعية ويتطلب المهارات التأثيرية لإدارة انفعالات الآخرين وضبطها، ويعتبر هذا البعد متطلبا هاما في القيادات العليا والأعمال التي تتطلب اتصالات مع المجتمع بشكل مكثف (سعيد، 2008).

2. نموذج بار أون (Bar-On) للذكاء العاطفي:

تعتبر نظرية بار أون من النظريات الأولى التي فسرت الذكاء العاطفي، حيث ظهرت عام 1997، وفي عام 2000 حدد بار أون نموذجيه في الذكاء العاطفي عن طريق مجموعة من السمات والقدرات المرتبطة بالمعرفة الانفعالية والاجتماعية والتي تؤثر في القدرة الكلية على المعالجة للمتطلبات البيئية، وأشار بار أون الى وجود تداخل كبير بين الذكاء العاطفي وسمات الشخصية، وعرف الذكاء العاطفي على أنه مجموعة من الكفاءات غير المعروفة، وقام باعداد أداة تقيس الكفاءات الشخصية والتي تعتبر مؤشرا للنجاح في الحياة (سلامي، 2016).

ويتكون نموذج بار أون من خمسة أبعاد رئيسية وخمسة عشر بعدا فرعيا:

- الذكاء الوجداني الشخصي (Intrapersonal Emotional Intelligen):
- ويشمل: الوعي بالذات الوجدانية والانفعالية، التوكيدية، اعتبار الذات، تحقيق الذات والاستقلالية.
- الذكاء الوجداني الاجتماعي (Social Emotional Intelligence):
- ويشمل: التعاطف، المسؤولية الاجتماعية والعلاقات الاجتماعية.
- القدرة على التكيف (Adaptability): وتشمل حل المشكلة واختبار الواقع والمرونة.
- إدارة الضغوط (Stress Management): وتشمل ضبط الاندفاع وتحمل الضغوط.
- المزاج العام (General Mood): ويشمل السعادة والتفاؤل (حسن، 2007).

مهارات الذكاء العاطفي:

تعتبر مهارات الذكاء العاطفي ومكوناته ومجالاته وأساليبه من الأساسيات التي تساعد الفرد على فهم سلوكه وتغييره من سلوك سلبي إلى سلوك إيجابي، وتساعد على إدراك عواطفه وعواطف الآخرين والتعاون معهم في شتى المجالات حتى يكون لديه القدرة على حل المشكلات ومواجهتها وتحقيق النجاح في جميع المواقف الحياتية التي تواجهه (الأسطل، 2010).

ويصنف سالوفي "Salovey" أنواع الذكاء الشخصي المشار إليها في (سعيد، 2008) والتي قدمها جاردنر في تحديده الأساسي للذكاء الانفعالي الذي اتسع ليشمل خمسة مجالات أساسية:

- الوعي الذاتي: الذي يتمثل في التعرف على الانفعالات الذاتية، وحسن توجيهها لحظة بلحظة، والتعرف على المشاعر والميول في القضايا الحياتية الكبرى مثل التعلم، الزواج، العمل.
- إدارة الحياة الانفعالية في حالات الشدائد والضغوط والقلق وتخفيف وطأة الفشل والإحباط عن الذات.
- تنشيط الدافعية الذاتية التي تتمثل في مهارة توجيه الانفعالات نحو أهداف ذات أهمية للمرء، مع ضبط القدرة على الضبط الذاتي للانفعالات، بغية الوصول إلى درجة عالية من الإنتاجية والأداء الابتكاري، غير التحفيز الذاتي ورفع مستوى الأمل لدى الأفراد.
- التعرف على انفعالات الآخرين التي تتضمن القدرة على التعاطف والتفهم والحساسية لمؤشرات مشاعر الآخرين وانفعالاتهم.
- فاعلية توجيه العلاقات مع الآخرين من مثل حالات القيادة والعشرة والتعامل البناء من خلال تمثيل المهارات الاجتماعية الأساسية (سعيد، 2008).

ثالثاً: التوافق الزوجي:

ويشير مصطلح التوافق الزوجي الى " عملية ديناميكية بين الذكر والأنثى تمتاز بالاستقرار والاستمرار والتآلف، بهدف تكوين الأسرة، وإنجاب الأبناء، وتربيتهم وإعدادهم لخدمة المجتمعات، والحفاظ على بقائها واستمرارها، وتكمن أهمية التوافق الزوجي من حيث أنه يخلق حالة من الانسجام والتعاون بينهما، ويحدد المسؤوليات لكل منهما، ويوفر عوامل الثقة والاحترام المتبادل بين الزوجين، الأمر الذي ينعكس على استقرار الأسرة وتماسكها وقيامها بوظائفها" (أبو أسعد، 2014:312).

إن التوافق في العلاقة الزوجية يناظر أي علاقة إنسانية أخرى، إذ أنه من الممكن أن نتحدث عن كل شكل من أشكال التوافق في العلاقات بين جماعات الأصدقاء أو جماعة النظراء أو جماعات العمل، إلا أن الدور الذي تقوم به علاقات الأزواج والزوجات تختلف تماماً عن الدور الذي تقوم عليه العلاقات الأخرى فالزواج يتحقق عن طريق معيشة فردين من جنسين مختلفين في قرب مكاني، هو أمر شائع وله طابع ارتباطي، يصعب انهيائه بسبب نوع العلاقة الرسمية والعننية التي يقوم بقاءه عليها (الداهري، 2008).

العوامل التي تؤثر على التوافق الزوجي:

- **الشخصية:** تعتبر السمات الشخصية من أهم العوامل التي تؤثر في العلاقة الزوجية والتوافق الزوجي بين الأزواج، وبما أن لكل منهما شخصية تختلف عن الآخر فهذا يتطلب منهما القدرة على التعامل مع سماتهما الشخصية بما يتناسب مع حياتهم وذلك لأن كل منهما له سماته الخاصة به لتحقيق التوافق الزوجي، وليس شرطاً أن تكون السمات الشخصية متشابهة بالعكس فهناك العديد من الأزواج الذين يختلفون في سماتهم الشخصية ولكن قادرين على أن يحققوا سعادة ورضا زوجي (الشريف، 2013).

- **خبرات الطفولة للزوجين:** تؤثر خبرات الطفولة لكلا الزوجين على التوافق الزوجي وعلاقتهم الزوجية بشكل عام، فإذا كان الجو النفسي للأسرة مستقر ومشبع لحاجات الشريك النفسية والفسولوجية والاجتماعية، ومدى علاقة الوالدين مع بعضهما البعض وعدم وجود

خلافات أسرية كبيرة، والمعايير الاجتماعية الموجودة في الأسرة جميعا تؤثر لاحقا على كيفية تعامل كل شريك مع الآخر (مهدي، 2012).

- **السن عند الزواج:** يؤثر سن الزوج والزوجة على الاستقرار الزواجي والتوافق الزواجي، حيث هناك العديد من الدراسات التي تؤكد أن الزواج في عمر مبكر يحدث سوء في الاستقرار الأسري وتكون معدلات الطلاق فيه عالية جدا.
- **المعاملة الزوجية:** تلعب أساليب المعاملة الزوجية دورا كبيرا في تحقيق التوافق الزواجي، فكلما كان أسلوب المعاملة الزوجية مبني على احترام المشاعر ومراعاتها لدى الشريك الآخر كلما كان هناك تكيف أسري واستقرار وتوافق زواجي على عكس الأساليب الغير سوية والتي تحدث اضطراب في الحياة الأسرية (الجمعان، 2018).
- **المستوى الإقتصادي:** في بعض الأحيان قد تكون العلاقة العاطفية بين الزوجين ضعيفة ولكن الوضع المادي يكون جيد، فهذا يسهم اسهاما كبيرا في تحقيق توافق زواجي ورضا زواجي.
- **التعبير الجنسي والعاطفي :** تعتبر العلاقة الجنسية والعاطفية من أهم المحفزات للتوافق الزواجي، وكلما كان هناك نقاش في الأمور الجنسية والعاطفية بين الزوجين كلما كان توافقها الزواجي بشكل أكبر، ولكن في مجتمعاتنا يصعب الحديث عن تلك المواضيع لأن ذلك قد يسبب خلافات وتوتر ومشاكل زوجية (السلامين، 2019).
- **أداء الدور:** يعرف أداء الدور في علم النفس الاجتماعي بأنه وظيفة اجتماعية للشخصية وسلوك بشري يتفق مع المعايير المقبولة ويتوقف على مكانة الناس أو وضعهم الاجتماعي في نظام معين للعلاقات بين الأشخاص ويشمل أداء الدور جميع العلاقات الاجتماعية بما فيها الحياة الأسرية والعلاقات الزوجية، وعدم النهوض بالدور يعني خلاا مركبا في السلوك الاجتماعي (سليمان، 2005).

ويعتبر عدم التوافق الزوجي عاملاً هاماً من العوامل التي تؤدي إلى تطوير مشاكل سلوكية ونفسية لدى الأطفال، كما تؤثر على فعالية الزوجين كوالدين في استخدام أساليب تربية مناسبة في تربية أطفالهما، كما يظل عائناً في الحلول الفعالة لحل مشاكل الأطفال، وقد يحتاج الزوجان إلى الخضوع لشكل من أشكال الإرشاد الزوجي والأسري من أجل تحضيرهم أو زيادة استعدادهم للتعامل مع مشاكل أبنائهم (الخالدي والعلمي، 2009).

أبعاد التوافق الزوجي:

حدد سبانير أربعة أبعاد للتوافق الزوجي والمشار إليها في (أبو أسعد، 2015) وهي:

- الانسجام الزوجي (Marital Harmony): ويشير إلى درجة من الاتفاق الزوجي بين الزوجين حول قضايا مثل: التمويل العائلي، وأمور التسلية والدين وفلسفة الحياة ومهمات البيت.
- التعبير عن المحبة والعطف (Affection Expression): ويشير إلى التعبير عن الود والحنان والعطف نحو الشريك وإقامة علاقات جنسية تمتاز بالحميمة.
- التماسك الزوجي (Marital Cohesion): ويشير إلى تكاتف الأزواج وتضامنهم معاً رغم التحديات التي قد تواجههم، والتعاون في إنجاز الأعمال وتوزيع المسؤوليات.
- الرضا الزوجي (Marital Satisfaction): ويتعلق بالالتزام في الاستمرار بالعلاقة الزوجية، والرضا بما يتطلبه الزواج من مهام ومسؤوليات وثقة وطمأنينة تجاه الشريك الآخر في العلاقة الزوجية.

ويتم الحكم على التوافق الزوجي من ثلاث زوايا وهي:

- زاوية الزوج: ويقصد بها ما يقوم به من سلوكيات في تفاعله مع زوجته.
- زاوية الزوجة: ويقصد بها ما تقوم به الزوجة من سلوكيات في تفاعلها مع زوجها.

- زاوية الزواج: ويقصد به ما يتحقق من أهداف للزوجين والأسرة في ضوء قيم المجتمع ومعايير (سليمان، 2005).

رابعاً: تقسيم الأعمال المنزلية:

تشير الأعمال المنزلية في الغالب إلى العمل غير المأجور من أجل الحفاظ على الأسرة والمنزل، وهناك العديد من الدراسات والبحوث التي تحدثت عن تقسيم الأعمال المنزلية والتي ركزت في مضمونها على قياس الأعمال المنزلية، والتطورات التاريخية، وتفسيرات لتقسيم الأعمال المنزلية والعواقب الناتجة عن تقسيم الأعمال المنزلية (Buber, 2002).

كما يحتاج أفراد الأسرة إلى تناول الطعام وغسل الملابس وتنظيف مكان المعيشة من وقت إلى آخر، فيجب على الأفراد الذين يعيشون معاً وضع معايير للنظافة وإعداد الطعام وغيرها، وقد تقوم بعض الأسر بالاعتماد على شخص من خارج المنزل للقيام بالأعمال المنزلية السابقة، وهناك العديد من الدراسات المسحية التي تناولت موضوع الأعمال المنزلية بين الرجل والمرأة، وبدأت هذه الظاهرة بالازدياد بين العديد من الدول، وكانت مشاركة المرأة في العمل منخفضة في معظم البلدان في بداية القرن العشرين، أما اليوم فعلى الرغم من مشاركة المرأة في سوق العمل وتقاسم الأعمال المنزلية بينها وبين الرجل إلا أنه ما زال هناك تبايناً بدرجة كبيرة بين الجنسين في الأعمال المنزلية، ونظراً إلى الزيادة الهائلة في مشاركة المرأة في الأعمال مدفوعة الأجر خارج المنزل أصبح هناك اهتمام اجتماعي متصاعد بالاتجاهات والفوارق بين الجنسين في الأعمال المنزلية داخل المنزل (Bianchi & et al, 2000).

بالرغم من ذلك ما زالت العديد من النساء التي تعمل خارج المنزل بدوام كامل تقوم في معظم الأعمال المنزلية، وهناك العديد من الأزواج الذين لا يقسمون العمل المنزلي بينهم بالتساوي نظراً لتوقعات الأدوار الخاصة بهم بحسب النوع الاجتماعي والذي يشكل صراع بين علاقة الزوج بذاته وبين التدابير الموضوعة له من قبل المجتمع والتي تؤثر على تقسيم العمل المنزلي بينه وبين زوجته، وكلما كان هناك دعم اجتماعي أكبر للأزواج حول تقسيم العمل المنزلي من قبل المحيطين بهم كلما كان هناك توافق زواجي كبير (Drentea & Willigen, 2001).

الدراسات السابقة:

في هذا القسم سيتم استعراض أهم الدراسات السابقة ذات الصلة بعنوان البحث ومُتغيراته، وسيتم عرض تلك الدراسات من الأحدث إلى الأقدم، وتنقسم الدراسات في هذا الفصل إلى ثلاث موضوعات، وهي:

أولاً: دراسات تناولت العلاقة بين الذكاء العاطفي والتوافق الزوجي:

وأجرت السحيري(2020) دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء العاطفي و التوافق الزوجي لدى أساتذة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الأغوار، إضافة إلى الكشف عن الفروق في كل من الذكاء العاطفي و التوافق الزوجي تبعا لمتغيرات الجنس، وتكونت عينة البحث من (50) أستاذًا، واتبعت الباحثة أسلوب المنهج الارتباطي، واستخدمت الباحثة مقياس بار- أون للذكاء العاطفي، و مقياس التوافق الزوجي، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء العاطفي والتوافق الزوجي لدى أفراد العينة، بالإضافة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في الذكاء العاطفي لدى أفراد عينة الدراسة، وتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث تعزى لصالح الذكور لدى أفراد العينة. كما أجرى بلعلمي وأبو ميلود(2019) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء العاطفي والتوافق الزوجي، وكان مجتمع الدراسة المعلمات في مدرسة ورقلة في دولة الجزائر وأزواجهن، وبلغ عدد العينة (30) أستاذة وأزواجهن، والذين تتراوح أعمارهم من 25 فأعلى، وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي لفهم العلاقة بين الذكاء العاطفي والتوافق الزوجي، و استخدمت الباحثة مقياس الذكاء العاطفي لبار-أون(Bar-On)(1997) ومقياس التوافق الزوجي لغراهام وسبانيه(1976)، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة هو وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء العاطفي والتوافق الزوجي لدى أفراد العينة.

وقام منير(2018) بدراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء العاطفي والتوافق الزوجي لدى أساتذة الطور المتوسط، وكان مجتمع الدراسة أساتذة الطور المتوسط في الجزائر حيث بلغ حجم العينة(68) والتي كانت من أساتذة الطور المتوسط بعين الملح، وتم استخدام المنهج

الوصفي في الدراسة بالاعتماد على أدوات الدراسة مثل : مقياس الذكاء الوجداني، ومقياس التوافق الزوجي، وركز الباحث على متغيرات الذكاء الوجداني(العاطفي)، والتوافق الزوجي، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين مستوى الذكاء العاطفي والتوافق الزوجي، ووجود علاقة ارتباطية بين إدارة الانفعالات والتوافق الزوجي، ووجود علاقة ارتباطية بين التعاطف والتوافق الزوجي.

وأجرى المناحي(2018) دراسة هدفت إلى تصميم برنامج سلوكي معرفي لتطوير الذكاء الوجداني لدى المتزوجات في مدينة الرياض وفحص أثر ذلك على التوافق الزوجي ، وتكونت عينة الدراسة من (12) زوجة من عمر (24-49)، وتم تطبيق مقياس الذكاء الوجداني والتوافق الزوجي (القبلي والبعدي)، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة عدم وجود فروق في متوسطات درجات المجموعة التجريبية في مقياسي الذكاء الوجداني والتوافق الزوجي لصالح القياس البعدي، وكذلك في مقياس الذكاء الوجداني بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، كما كشفت الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات درجات المجموعة التجريبية في الذكاء الوجداني في القياس البعدي والتتبعي.

أجرى عيد(2015) دراسة هدفت إلى الكشف عن علاقة التوافق الأسري والذكاء الوجداني، وفاعلية الذات لدى العاملات بوزارة الصحة الفلسطينية، وهدفت أيضا الى التعرف على مستوى التوافق الأسري والذكاء الوجداني وفاعلية الذات لدى العاملات بوزارة الصحة الفلسطينية، والكشف عن الفروق في التوافق الأسري في ضوء بعض المتغيرات، مثل : (عمر الزوجة، المستوى التعليمي للزوج، عدد سنوات الزواج)، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة، بالإضافة الى استخدام مقياس التوافق الأسري والذكاء الوجداني، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية الطبقية والتي تكونت من(356) عاملة في وزارة الصحة الفلسطينية في محافظة غزة، ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث أن مستوى التوافق الأسري(79.368) ومستوى الذكاء الوجداني(78.539) لدى العاملات في وزارة الصحة الفلسطينية في غزة وهي

درجة كبيرة، كما أظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين متوسط التقديرات لمستوى التوافق الأسري، وبين متوسط التقديرات لمستوى الذكاء العاطفي للعاملات في وزارة الصحة الفلسطينية في غزة، كما يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط التقديرات لمستوى التوافق الأسري تعزى الى عمر أكثر من 40 سنة، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في متوسط التقديرات لمستوى التوافق الأسري تعزى للمستوى التعليمي للزوج، كما يوجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط التقديرات لمستوى التوافق الأسري تعزى الى عدد سنوات الزواج تعزى الى 16 سنة فأكثر .

وفي دراسة العامودي (2017) والتي هدفت إلى التعرف إلى الذكاء العاطفي كمتغير وسيط بين الضغوط الأسرية وجودة الحياة لدى الطالبات المتزوجات في جامعة الأقصى بغزة، ولقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لمناسبه لطبيعة هذه الدراسة، وقد تألفت عينة الدراسة من (210) طالبة متزوجة من جامعة الأقصى، واستخدم الأدوات الآتية: مقياس الذكاء العاطفي، ومقياس التوافق الزوجي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن مستوى الذكاء العاطفي مرتفع عن المتوسط الافتراضي، وأن الذكاء العاطفي لعب دوراً وسيطاً بين الضغوط الأسرية وجودة الحياة، ولا توجد فروق في الذكاء العاطفي، تبعاً لمتغير العمر، وعدد سنوات الزواج، وعدد أفراد الأسرة لدى الطالبات المتزوجات في جامعة الأقصى، ولا توجد فروق في جودة الحياة تبعاً لمتغير العمر وعدد سنوات الزواج، وعدد أفراد الأسرة لدى الطالبات المتزوجات في جامعة الأقصى.

وجاءت دراسة شيرزاد (Shirzad, 2016) بعنوان : دور الذكاء العاطفي ونوع الشخصية بالتنبؤ بوجود رضا زوجي بين الأزواج لدى عينة من المتزوجات في جامعة طهران، والتي هدفت إلى الكشف عن دور الذكاء العاطفي ونوع الشخصية بالتنبؤ بوجود رضا زوجي بين الأزواج، وكانت عينة الدراسة تتألف من جميع الطالبات المتزوجات في جامعة طهران حيث بلغ عدد العينة (140) طالبة، وتم جمع البيانات باستخدام نموذج بار اون (Bar-On) للذكاء العاطفي ونموذج ماير بريغز (Mayer-Briggs) لأنماط الشخصية ومقياس التوافق الزوجي،

وتم استخدام اختبار تحليل الانحدار المتعدد المتغيرات، وأظهرت النتائج أن الذكاء العاطفي ونوع الشخصية يتنبأ بوجود رضا زوجي بين الأزواج .

وقام أحمد(2015) بدراسة هدفت إلى تحديد العلاقة بين الذكاء العاطفي والتوافق الزوجي لدى الزوجات في الأسر حديثة التكوين، وتمثلت عينة الدراسة في الزوجات حديثات الزواج وبلغ عدد العينة(47) زوجة من العاملات في جمعية مصر ومدرسة العلياء بالمعادي، وتم تطبيق مقياس الذكاء العاطفي ومقياس التوافق الزوجي، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الذكاء العاطفي والتوافق الزوجي في أبعاد المقياس الخاصة في(العلاقات الأسرية، السيطرة الأسرية، الاتزان الانفعالي، السمات الاجتماعية، الرعاية الجيدة للأطفال، السمات العصابية)، وأظهرت أيضا عدم وجود علاقة دالة احصائيا بين الذكاء العاطفي والتوافق الزوجي في أبعاد(القدرة على الإشباع الجنسي، القدرة على إدارة الأمور المالية للأسرة، وخلو الجوانب الجسمية من العادات السيئة).

وفي دراسة قام بها أسكين وميمان (Askin & Miman, 2014) لايجاد العلاقة بين الذكاء العاطفي والتعاطف والمسؤولية الاجتماعية والضبط الانفعالي والحالة الزوجية لطلاب جامعة شاهد، وتكونت عينة الدراسة من(240) طالبا في الكلية، (110) غير متزوجين و(130) متزوجين، حيث تم اختيار العينة عشوائيا، وتم تحليل البيانات باستخدام اختبار الارتباط الاحصائي بيرسون، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن هناك اختلافات في الذكاء العاطفي بين الأفراد العازبون والمتزوجون، حيث حصل الأفراد المتزوجون على درجات عالية في مفاهيم احترام الذات، والذكاء العاطفي والمسؤولية الاجتماعية، وضبط الاندفاعية، ومفهوم الذات، وفهم الواقع، مقارنة مع الأفراد العازبون الذين حصلوا على أعلى تدرج في مفاهيم التفاؤل والسعادة، مما يبين أهمية الحالة الزوجية في تحديد مستويات الذكاء العاطفي.

كما قام العسلي والبنا(2011) بدراسة بهدف الكشف عن مستويات الذكاء الانفعالي والتوافق الزوجي، والتعرف على العلاقة بين الذكاء العاطفي والتوافق الزوجي لدى العاملين بجامعة الأقصى في محافظة غزة في دولة فلسطين، وهدفت الدراسة أيضا إلى التعرف على الفروق بين

متوسطات درجات أفراد العينة في كل من الذكاء الانفعالي والتوافق الزوجي والتي تعزى إلى كل من النوع، والعمر، والدخل الشهري، والدرجة العلمية، وتمثل مجتمع الدراسة في جميع العاملين بجامعة الأقصى والبالغ عددهم (631)، وتكونت عينة الدراسة من (200) عامل وعاملة، ومن أهم أدوات القياس التي استخدمها الباحث في الدراسة: مقياس الذكاء الانفعالي، والتوافق الزوجي، واتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي عن طريق وصف وتحليل وتفسير النتائج التي حصلوا عليها من المعالجات الإحصائية، ومن أهم نتائج الدراسة: أن مستوى التوافق الزوجي والذكاء العاطفي كان مرتفعاً لدى العينة، بالإضافة الى عدم وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء العاطفي والتوافق الزوجي، ولم يكن هناك أثراً للمتغيرات الديموغرافية على المتغيرات التابعة.

وأجرى لافاليكار وكولكارني وجاجتاب (Lavalekar & Kulkarni & Jagtap, 2010) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين أبعاد الذكاء العاطفي المختلفة والسمات الجوهرية العاطفية والرضا الزوجي، وقد تكونت العينة من (316) فرد من عمر (25-65) في الهند، وتم استخدام مقياس الرضا الزوجي، ومقياس استكشاف القدرات العاطفية، للكشف عن العلاقة بين المتغيرين، وكانت نتيجة التحليل أن هناك علاقة ايجابية بين الذكاء العاطفي والرضا الزوجي.

وأجرى بريكر (Bricker, 2005) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الرضا الزوجي والذكاء العاطفي، وتكون مجتمع الدراسة من الأزواج المتزوجين لأكثر من عام واحد وبلغ عدد العينة (61) زوج وزوجة، وتم استخدام مقياس الذكاء العاطفي لفحص مستوى الذكاء العاطفي ومقياس الرضا الزوجي، كما تم استخدام اختبار مانكوف وأنكوف لتقييم العلاقة بين الذكاء العاطفي والرضا الزوجي، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة بين بعض جوانب الرضا الزوجي ومستوى الذكاء العاطفي والذي كان له أثر على الأزواج من حيث التواصل العاطفي وحل المشكلات، وتبين أن الإناث أقل عدوانية من الذكور وأكثر قدرة للتعامل مع المشكلات الخاصة بأسرتها وتوجيه الأدوار، وتبين من النتائج أن الذكر هو المسؤول عن الرضا الزوجي، ومن أهم النتائج أيضاً كل ما زادت الفجوة بين مستوى كل شريك في الذكاء العاطفي كلما قل الرضا الزوجي لهم.

ثانيا: الدراسات التي تناولت العلاقة بين التوافق الزوجي والتوجهات الجندرية

في دراسة السميحيين (2018) والتي هدفت إلى الكشف عن مستوى التوافق الزوجي لدى المرشدين التربويين في مديرية تعليم البادية الجنوبية، وتمثلت عينة الدراسة في المرشدين والمرشدات والذي بلغ عددهم (17)، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التوافق الزوجي لدى أفراد العينة كان بدرجة متوسطة، وأظهرت النتائج عدم وجود دلالة احصائية في التوافق الزوجي لدى المرشدين تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.

وأجرى وود (Wood, 2014) دراسة هدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين النوع الاجتماعي والرضا عن العلاقة الزوجية، وتم تطبيق الدراسة في المكسيك، وكان مجتمع الدراسة الأزواج المكسيكيين المهاجرين حيث بلغ حجم العينة (120) زوج وزوجة، وتم استخدام التحليل الشخصي حيث تم تصنيف الأزواج على أساس صفات ذكورية أو أنثوية أو غير متميزة، وتم استخدام اختبار ANCOVA لقياس العلاقة بين السمات الجندرية والرضا الزوجي، وأظهرت النتائج أن السمات الجندرية المتطابقة بين الأزواج تؤثر بشكل إيجابي على الرضا الزوجي، أما الصفات الغير متميزة للزوجين تؤدي إلى رضا زوجي أقل.

وفي دراسة أجراها ليو وفيلدمان (Liu & Feldman, 2013) والتي هدفت الى التعرف على الاختلافات الجندرية بين الأزواج وتأثيرها على الرضا الزوجي، والتعرف على دور الدعم الاجتماعي والاقتصادي على جودة الحياة الزوجية، وتمثل مجتمع الدراسة من (1.317) امرأة و (1.152) رجل من المجتمع الصيني لا يقل عمرهم عن 25 عاما، وتم استخدام مربع كاي ونموذج الانحدار في التحليل من أجل قياس جودة الحياة الزوجية والرضا الزوجي، ومن أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة أن هناك اهتمام كبير في الحالة الزوجية بشكل عام من قبل الذكور، أما الاناث فلديها اهتمام كبير في نوعية الحياة الزوجية، كما تبين أيضا أثر الاختلافات الجندرية والدعم الاجتماعي من المجتمع والأدوار الاجتماعية التي يضعها المجتمع على الرضا عن الحياة وجودة الحياة الزوجية.

وأجرى كوفمان وتانيجوتشي (Kaufman & Taniguchi, 2006) دراسة هدفت الى التعرف على تأثير أيديولوجية النوع الاجتماعي على السعادة الزوجية في الوقت اللاحق، وكان مجتمع الدراسة من الأفراد المتزوجين والذين تتراوح أعمارهم في ما بين (52-92)، وأشارت النتائج إلى أن الأزواج الذين يتبنون مواقف المساواة بين الرجل والمرأة لديهم مستوى عالي من السعادة الزوجية مقارنة بالأزواج الذين يؤمنون بالأدوار التقليدية.

وقام هيلمز و آخرون (Helms & Proulx & Klute & McHale & Crouter, 2006) بإجراء دراسة هدفت الى التعرف على سمات الأزواج المصنفة حسب النوع الاجتماعي وعلاقتها بالجودة الزوجية، وكان مجتمع الدراسة من المتزوجين والمتزوجات في منتصف العمر، حيث بلغ عدد العينة (194) من المتزوجين، والذي تم اختيارهم بالطريقة العنقودية، ومن أهم نتائج الدراسة أن درجة الجودة الزوجية للأزواج المصنفين حسب السمات الجندرية منخفضة، وأن السمات الجندرية تتنبأ بجودة الحياة الزوجية.

وفي دراسة كينج (King, 2006) والتي هدفت الى الكشف عن تأثير الدور الوظيفي المزدوج للأزواج وعلاقته بالعديد من العوامل مثل الرضا عن الحياة والتوافق الأسري والاجهاد والتوتر داخل الأسرة، وتم تطبيق الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية في تكساس، وتكون مجتمع الدراسة من الأزواج الذين لديهم أدوار وظيفية مزدوجة حيث بلغ حجم العينة (70) فرد ، وتم استخدام التحليل متعدد المتغيرات للكشف عن العلاقة بين الأيديولوجية الجندرية والتدابير الأسرية، ومن أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين أيديولوجية النوع الاجتماعي والرضا عن الحياة، وأن الإزدواج الوظيفي للأزواج يعمل على توتير الجو الأسري والرضا عن الحياة.

وفي دراسة سايرز وباوكوم (Sayers & Baucom, 1991) والتي هدفت الى الكشف عن العلاقة بين هوية الدور الجندري والتواصل الزوجي للمتعرّين في الزواج، وتكونت عينة الدراسة من (60) زوج وزوجة من المتعرّين في الزواج، وتم ترميز مستوى التفاعل بين الأزواج وفحص مستوى الذكورة والأنوثة لهم، ومن أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة أن زيادة التوجه الأنثوي

لدى الاناث يزيد من العلاقة السلبية بين الأزواج، أما التوجه الأنثوي لدى الذكور يقلل من العلاقة السلبية بين الأزواج، وارتفاع الذكورة لدى الاناث يقلل من العلاقة السلبية بينهما.

ثالثا: الدراسات التي تناولت التوافق الزوجي وتقسيم العمل المنزلي:

أجرى الخوالدي والطوباسي(2017) دراسة هدفت الى التعرف على أثر صراع الأدوار في التوافق الزوجي والرضا المهني والضغط النفسية لدى الممرضات المتزوجات في مستشفى جرش الحكومي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع الممرضات المتزوجات في مستشفى جرش الحكومي، وبلغ عدد العينة(109) ممرضة، وتم استخدام مقياس صراع الأدوار المهنية وتحليل الانحدار البسيط وتحليل التباين الأحادي واختبار شافيه، وأشارت نتائج الدراسة الى وجود أثر لصراع الأدوار على التوافق الزوجي والرضا المهني والضغط النفسية.

وفي دراسة أجراها تشيان وسایر (Qian & Sayer, 2016) والتي هدفت الى التعرف على الارتباط بين الرضا الزوجي وتقسيمات العمل المنزلي والأيدولوجية الجنسية في أربعة مجتمعات آسيوية:(الصين، اليابان، كوريا الجنوبية، تايوان) بالمقارنة مع النساء والرجال المتزوجين اليابانيين والكوريين، وتم استخدام التحليل متعدد المتغيرات، ومن أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة أن الأزواج الصينيون والتايوانيون أكثر رضا عن زواجهم ولديهم تقسيم أكثر مساواة في الأعمال المنزلية على الرغم من أن لديهم أيديولوجيات جنسانية أقل مساواة، وارتبطت أيديولوجية المساواة بين الجنسين بشكل كبير بانخفاض الرضا الزوجي فقط عن النساء التايوانيات التي لديهن أيديولوجية جنسانية أكثر مساواة.

وفي دراسة كنعان(2014) والتي هدفت الدراسة الى البحث في الأسباب الفعلية لعدم التوازن في الجهد المنزلي، وماهي التصورات حول عدالة توزيع المهام المنزلية في الأسر الفلسطينية لزوجات عاملات ومن أين تتبع؟ وعلاقة هذه التصورات بالتفاعلات التي تحدث داخل هذه الأسر فيما يتعلق بالعمل المنزلي؟ هل يتم الدفع باتجاه تغيير التقسيم القائم؟ وماهي الآليات التي تحاول من خلالها الزوجات الدفع باتجاه التغيير، وتم اختيار العينة بالطريقة القصدية العرضية والتي

تمثلت في مختلف الفئات الاجتماعية والثقافية والعمرية، واستخدمت الباحثة أسلوب المنهج الكيفي وإجراء مقابلات عميقة مع العينة، ولخصت هذه الدراسة أن أهم الأسباب التي أدت إلى حصول فجوة في توزيع العمل المنزلي بين الأزواج في الأسر الفلسطينية، ليست مادية بالدرجة الأولى، بل إن العوامل المتعلقة بالثقافة والأيدولوجيا حول النوع الاجتماعي، والصورة النمطية لهوية النوع الاجتماعي التي تتبلور غالبيتها من خلال التنشئة والمحيط الاجتماعي ظهرت على أنها المؤثر الأهم سواء عند الأزواج أو الزوجات، الذين بغض النظر عن آرائهم حول عدالة التوزيع وحول ادوار النوع الاجتماعي، يحاولون باستمرار الحفاظ على هوياتهم الجندرية التي حددها المجتمع وهذه الأخيرة مرتبطة بالتأكيد بالأدوار التي يقومون بها.

وأجرى اوشيو ونوزاكي وكوباياشي (Oshio & Nozaki & Kobayashi, 2013) دراسة هدفت الى التعرف على علاقة تقسيم الأعمال المنزلية والارتياح الزوجي، وتمثلت عينة الدراسة في الأزواج والزوجات في كوريا والصين واليابان والذي بلغ عددهم (7114)، وكان منهم (2203) من الزوجات و(1980) من الأزواج، وبينت النتائج أن في البلاد المذكورة أعلاه أن هناك فروق في الرضا الزوجي بين الزوجة والزوج وأن الزوجات لديها رضا أقل من الزوج بسبب قيامها بالأعمال المنزلية بشكل أكبر من الأزواج، وعلى الرغم من التشابه في الفروقات الجندرية بين الجنسين إلا هناك بعض الاختلافات، في الصين هناك مساواة نسبيا في تقسيم الأعمال المنزلية بين الأزواج.

وقام ديكركز (Dekkers, 2007) بدراسة هدفت الى التعرف على أثر تقسيم العمل المنزلي على اتخاذ القرار في الزواج وفحص أثر ذلك على الرضا الزوجي، وتمثل مجتمع الدراسة الأزواج في الغرب الأوسط والذي بلغ عددهم (63) زوجاً ممن يتساوون في الدخل والتعليم، واستخدمت الباحثة مقياس المسؤولية الأسرية لقياس تقسيم العمل المنزلي، ومقياس اتخاذ القرار الزوجي لقياس اتخاذ القرار، ومقياس ثنائي لقياس الرضا عن العلاقة الزوجية، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن التقسيم المتساوي للعمل المنزلي له آثار كبيرة على الرضا عن العلاقة الزوجية.

وهدفت دراسة فوا (Fuwa, 2004) الي فحص ما إذا كان عدم المساواة بين الجنسين على المستوى الكلي يحد من تأثير الأيدولوجية الجنسية على تقسيم الأعمال المنزلية، وكان مجتمع الدراسة (22) دولة صناعية، وتم استخدام البيانات المأخوذة من برنامج المسح الاجتماعي الدولي لعام 1994، وأظهرت النتائج أن من أهم مشاركة المرأة في القوى العاملة ومعايير النوع الاجتماعي تؤثر أيضا في تقسيم الأعمال المنزلية، وعدم المساواة الكلي بين الجنسين لا يمكن أن يحقق تقسيم متساوٍ للأعمال المنزلية.

وأجرى ماكجفرن ومايرز (McGovern & Meyers, 2002) دراسة هدفت الى التعرف على العلاقة بين دور الجنس وتقسيم المهام المنزلية والتكيف الزوجي، وكانت عينة الدراسة (85) من الأزواج التقليديين والمعاصرين، وتم استخدام مقياس سلوك الدور الجنسي ومقياس المهام المنزلية ومقياس التكيف الثنائي، ومن أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة أن مستوى التكيف الزوجي لدى الأزواج المعاصرين أكبر من الأزواج التقليديين، وأن المهام المنزلية الخاصة بالرجال يقوم بها الأزواج والمهام الخاصة بالنساء تقوم بها الزوجات، وأن الأزواج لديهم مستوى تكيف عالي عندما يقومون بالمهام الذكورية، وأن هناك علاقة ارتباطية بين دور الجنس والمهام المنزلية والتكيف الزوجي.

في دراسة ستيفنز وآخرون (Stevens & Kiger & Riley, 2001) والتي تهدف الى التعرف على تأثير العمل المنزلي وأيدولوجية النوع الاجتماعي والاعتماد الاقتصادي على الرضا الزوجي، حيث كان مجتمع الدراسة يتكون من (156) من الأزواج ذوي الدخل المزدوج، وتم تحديد الفروق التحليلية بين الأزواج بناء على ثلاثة جوانب للعمل المنزلي وهي: المهام المنزلية، والعمل العاطفي وتحسين المكانة وتم فحص كل عنصر وتأثيره على الرضا الزوجي، ومن أهم النتائج التي توصل اليها الباحث هي أن هناك علاقة بين تقسيم المهام المنزلية والرضا الزوجي لدى الزوجات أي أن تقسيم العمل المنزلي يستطيع التنبؤ بوجود رضا زوجي لدى النساء، أما الرجال فقد أثر العمل المنزلي بطريقة غير مباشرة على الرضا الزوجي.

التعقيب على الدراسات السابقة

تنوعت الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة، الذكاء العاطفي، وتوجهات الأدوار الجندرية، وتقسيم الأعمال المنزلية، والتوافق الزوجي، وبحثت أهمية هذه المتغيرات وارتباطها بمتغيرات أخرى كالتعاطف، والمسؤولية الاجتماعية والضبط الإنفعالي، وحل المشكلات، والدعم الاجتماعي، والرضا المهني، والضغط النفسية ونوع الشخصية مثل دراسة (شيرزاد، 2016)، وغيرها من المتغيرات المؤثرة على التوافق الزوجي لدى المتزوجين، كما كانت عينة الدراسات السابقة جميعا من المتزوجين، ووجدت بعض الدراسات التي كانت عينتها المعلمات والممرضات ومن تلك الدراسات، (بلعمي وأبو ميلود، 2019)، (منير، 2018)، (الخالدي والطوباسي، 2017).

ومع ذلك فقد ندرت الدراسات - وحسب علم الباحثة - التي تناولت الذكاء العاطفي وتوجهات الأدوار الجندرية وتقسيم الأعمال المنزلية، والتوافق الزوجي، مع بعضها البعض إذ لم توجد دراسة واحدة قد بحثت في هذه المتغيرات ومعرفة العلاقة فيما بينها، وتحديدًا معرفة العلاقة بين الذكاء العاطفي وتوجهات الأدوار الجندرية وتقسيم الأعمال المنزلية بالتوافق الزوجي لدى المتزوجين، وهذا يعتبر إحدى الميزات التي تميزت بها الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة.

واستفادت الباحثة من الدراسات السابقة في دراستها من خلال معرفة العلاقة بين متغيرات الدراسة ومتغيرات أخرى مثل: نوع الشخصية، والضبط الانفعالي، والعديد من المتغيرات التي تؤثر على الحياة الزوجية بشكل عام وعلى التوافق الزوجي، وإعداد مقاييس للدراسة، حيث اعتمدت على مقاييس الدراسات السابقة والتعديل عليها بما يتناسب مع دراستها، وكما استفادت من مقارنة النتائج، حيث قارنت الباحثة نتائجها والنتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة.

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في كون الذكاء العاطفي وتوجهات الأدوار الجندرية وتقسيم العمل المنزلي والتوافق الزوجي لدى المتزوجين لم تدرس بشكل كافٍ، حيث لم تطلع الباحثة على أي دراسة حديثة حول هذا الموضوع من خلال ما اطلعت عليه، كما لم تجد الباحثة من الدراسات السابقة الحديثة التي تناولت هذا الموضوع وهذه المتغيرات مع بعضها

البعض، كما لاحظت الباحثة قلة الدراسات السابقة العربية التي تتحدث عن توجه الأدوار الجندرية وتقسيم الأعمال المنزلية، فيمكن لهذه الدراسة أن تثري المكتبة الفلسطينية بما حوته من معلومات، وما توصلت اليه من نتائج حول الذكاء العاطفي وتوجهات الأدوار الجندرية وتقسيم الأعمال المنزلية والتوافق الزوجي لدى المتزوجين.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

المقدمة:

يتضمن هذا الفصل الطريقة والإجراءات الخاصة بالدراسة، ويشمل منهج الدراسة وكذلك مجتمع وعينة الدراسة، وسيتم عرض أدوات الدراسة المستخدمة لجمع البيانات الخاصة بالعينة، وإجراءات الدراسة والأساليب الإحصائية المناسبة في معالجة النتائج والتي يتم عرضها على النحو الآتي:

منهجية الدراسة:

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي، إذ يسعى هذا المنهج الى الكشف عن مستويات المتغيرات وإيجاد طبيعة واتجاه العلاقات البينية لهذه المتغيرات، وتناولت الدراسة الحالية متغيرات الذكاء العاطفي وتوجهات الأدوار الجندرية وتقسيم الأعمال المنزلية وعلاقة ذلك بالتوافق الزوجي لدى المتزوجين في محافظة جنين، لأنّ هذا المنهج هو الأنسب لإجراء مثل هذه الدراسة (ملحم، 2000).

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الأزواج والزوجات في محافظة جنين، ويبلغ عدد سكان محافظة جنين (323050) ويبلغ معدل الزواج الخام (10.8) لكل (1000) نسمة (مركز الإحصاء الفلسطيني، 2020).

عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة من الأزواج والزوجات في محافظة جنين وقراها ومخيمها، وبلغ حجم العينة (200) وهو ملائم للدراسات الارتباطية، وكانت وحدة المعاينة من الزوجين أي الزوج

وزوجته أي(100) زوجاً و(100) زوجة، وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة، إذ تم تقسيم محافظة جنين الى خمسة مناطق جغرافية(شمالي وجنوبي وشرقي وغربي ووسط جنين أو مدينة جنين)، والجدول (1) يبين وصف عينة الدراسة تبعاً لمتغيراتها الديموغرافية:

جدول (1): توزيع عينة الدراسة بحسب متغيرات الدراسة المستقلة

المتغير المستقل	مستويات المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
النوع الاجتماعي	زوج	100	50
	زوجة	100	50
	المجموع	200	100
العمر	20-25 سنة	23	11.5
	26-31 سنة	27	13.5
	32-37 سنة	33	16.5
	38-43 سنة	33	16.5
	44-49 سنة	26	13
	50-55 سنة	23	11.5
	أكثر من 55	35	17.5
	المجموع	200	100
مكان السكن	مدينة	77	38.5
	قرية	106	53
	مخيم	17	8.5
	المجموع	200	100
الدخل الشهري للأسرة	أقل من 2000	48	24
	2000-4000	102	51
	4001-6000	21	10.5
	أكثر من 6000	26	13
	بيانات مفقودة	3	1.5
	المجموع	200	100
المؤهل العلمي	أقل من ثانوية عامة	37	18.5
	ثانوية عامة	46	23
	دبلوم وبكالوريوس	102	51

6.5	13	دراسات عليا	
1	2	بيانات مفقودة	
100	200	المجموع	
28	56	أقل من 5 سنوات	مدة الزواج
24.5	49	5-15 سنة	
36.5	73	16-30 سنة	
10	20	أكثر من 30 سنة	
1	2	بيانات مفقودة	
100	200	المجموع	
13	26	لا يوجد أبناء	
41.5	83	من ابن الى ثلاثة أبناء	
42	84	من أربعة أبناء الى ستة أبناء	عدد الأبناء
3.5	7	أكثر من ستة أبناء	
100	200	المجموع	

أدوات الدراسة:

قامت الباحثة باستخدام ثلاث أدوات لجمع البيانات وذلك بعد اطلاعها على التراث التربوي ذي الصلة والدراسات السابقة، والأدوات هي:

1. مقياس الذكاء العاطفي وهو من اعداد بار- أون وباركر ترجمة وتقنين جعيج ومنصور (2015).

2. قائمة توجهات الأدوار الجندرية وهي من اعداد ساندرا بيم (Holt & Ellis, 1998) وترجمة الباحثة.

3. مقياس التوافق الزوجي وهو من اعداد سبانير وترجمة وتقنين زواوي (2017).

4. قائمة تقسيم الأعمال المنزلية وهو من اعداد هوستون (Huston, 1984) وترجمة الباحثة.

أولاً: مقياس الذكاء العاطفي:

استعانت الباحثة بمقياس بار- أون وباركر وهو من ترجمة وتقنين جعيج ومنصور (2015)، وقد ترجم وقنن المقياس للكشف عن الذكاء العاطفي لدى الجزائريين، واحتوى المقياس بصورته الأصلية على (60) فقرة غطت ستة مجالات هي: الكفاءة الشخصية والكفاءة الاجتماعية وكفاءة إدارة الضغوط النفسية والكفاءة التكيفية وكفاءة المزاج الإيجابي العام وكفاءة الانطباع السلبي، وقد اختارت الباحثة (26) فقرة من المقياس الأصلي، وعمدت الباحثة الى اختيار الفقرات التي تشبعت على مجالاتها أو عواملها أكثر من غيرها (أكثر من 0.50)، انظر (Field, 2005)، وذلك في دراسة جعيج ومنصور (2015)، وكان سبب اختزال فقرات المقياس الى (26) كي لا يشعر أفراد العينة بالملل والضجر والتعب، لا سيما أنهم أجابوا عن فقرات ثلاثة مقاييس أخرى، ويجدر الإشارة أن الباحثة لم تتعامل مع مجالات المقياس لأن الدراسة هدفها فحص العلاقات البينية لأربعة متغيرات وليس تقييم مستويات الاستجابات على مجالات أو أبعاد أدوات الدراسة، وتم اتباع نظام ليكرت الرباعي للإجابة عن الفقرات (تنطبق بدرجة عالية جداً، تنطبق بدرجة كبيرة، تنطبق بدرجة متوسطة، تنطبق بدرجة ضعيفة) وجاءت صياغة معظم الفقرات موجبة عدا الفقرات (4، 6، 11، 15، 21)، والجدول (4) يوضح مفتاح التصحيح لمقياس الذكاء العاطفي.

جدول (2): مفتاح تصحيح الفقرات لمقياس الذكاء العاطفي

اتجاه الفقرة	تنطبق بدرجة عالية جداً	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة ضعيفة
موجبة	4	3	2	1
سالبة	1	2	3	4

صدق مقياس الذكاء العاطفي:

أ. **صدق المحكّمين:** لجأت الباحثة لاستخدام صدق المحكّمين، وذلك بعرض المقياس على (7) محكمين كما موضح في ملحق رقم (2) من ذوي الاختصاص في جامعة النجاح الوطنية في تخصص علم النفس والإرشاد وجامعة القدس المفتوحة وجامعة الاستقلال وجامعة خضوري ، وذلك بهدف التأكد من مناسبة المقياس لما أُعدّ من أجله، وبعد تلقي

الملاحظات والاقتراحات ومناقشة بعض الأمور المتعلقة بفقرات الاستبانة تم تنقيح وتصويب فقرات المقياس في ضوء ذلك، وجمع المحكمون على حذف الفقرة (8) لعدم انتمائها لموضوع الذكاء العاطفي.

ب. **صدق البناء:** تم التأكد من صدق البناء لمقياس الذكاء العاطفي على عينة استطلاعية، بلغ حجمها (42) زوجاً وزوجة؛ منهم (21) زوجاً و(21) زوجة، واستقرت الأداة بعد ذلك على (17) فقرة، إذ تم حذف الفقرات التي لم ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس ارتباطاً جوهرياً وذلك عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وتم حذف الفقرات (6، 7، 9، 11، 12، 19، 21، 25)، أما الفقرات التي استقرت في المقياس فارتبطت بالدرجة الكلية بشكل دالٍ إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$) الأمر الذي يشير إلى صلاحية الأداة وتمتعها بصدق البناء المناسب وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية بين (0.44 إلى 0.73)، والجدول الآتي يوضح معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية.

جدول (3): صدق البناء لمقياس الذكاء العاطفي

رقم الفقرة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
1.	**0.60	8.	**0.45	15.	**0.55	22.	<u>0.17</u>
2.	**0.45	9.	<u>0.27</u>	16.	**0.63	23.	0.56**
3.	**0.59	10.	**0.52	17.	**0.73	24.	0.62**
4.	**0.46	11.	<u>0.16</u>	18.	**0.68	25.	<u>0.15</u>
5.	**0.49	12.	<u>0.12</u>	19.	<u>0.24</u>		
6.	**0.44	13.	**0.72	20.	0.49**		
7.	<u>0.22</u>	14.	**0.61	21.	<u>0.21</u>		

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$).

ثبات مقياس الذكاء العاطفي:

استخدمت الباحثة طريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا لحساب الثبات لمقياس الذكاء العاطفي، وبلغت قيمة كرونباخ ألفا (0.81) الأمر الذي يشير الى ثبات الأداة وصلاحيته للاستخدام.

ثانياً: قائمة توجهات الأدوار الجندرية:

استعانت الباحثة بقائمة ساندرا بيم (انظر Holt & Ellis, 1998) وقامت الباحثة بترجمتها، واحتوت القائمة بصورتها الأصلية على (60) سمة أو خاصية تعكس التوجه الجندري للمستجيب؛ وتسعى القائمة الى تصنيف المستجيبين الى أربع توجهات جندرية هي: التوجه الجندري الذكري والتوجه الجندري الأنثوي والتوجه الجندري المختلط أو المختلج والتوجه الجندري غير المتميز أو غير المحدد، ويتم الاستجابة على القائمة من خلال اختيار رقم يتراوح بين (1 إلى 7)، فاختيار الرقم (1) يعني أن السمة لا تنطبق على المستجيب بالمرة، واختيار الرقم (7) تعني السمة تنطبق على المستجيب تماماً.

ويعرّف لتوجه الجندري على أنه السلوكيات والاتجاهات والقيم والمعتقدات الاجتماعية التي تعتبرها ثقافة ما مناسبة للذكور والإناث بناءً على جنسهم البيولوجي، والتوجه الجندري أو ما يعرف بالأدوار الجندرية يعكس الى حد بعيد ما يسمى الهوية الجندرية، والتي تعود الى درجة تمسك الفرد بسلوكيات وعادات معينة تفرضها ثقافة المجتمع، والذي بدوره يحدد المناسب منها للذكور من ناحية وللإناث من ناحية أخرى، ويمكن النظر الى الهوية الجندرية على أنها نقطة أو موضع ما على خط متصل تقرأها الثقافة العامة حول أين يجب أن يكون كل نوع على هذا المتصل، وقد يكون هذا الخط عمودياً أو أفقياً (الهرمية أو السلطوية مقابل التعاون) (Starr & Zurbriggen, 2017).

إن موقع الفرد على هذا الخط المتصل يفرض عليه كيف يجب أن يسلك ويعتقد ويحمل قيم واتجاهات، وهناك ثقافات لا تسمح البتة للفرد أن يغير من موقعه ولاّ اعتبر شاذاً وفي المقابل يوجد بعض الثقافات التي لديها المرونة التي تسمح للفرد بالتحرك بعيداً عن هذا الموضع إلاّ أنه يجب أن يبقى حول هذا الموضع، وإن ما يحمله الفرد من توجهات وقيم لها علاقة بهويته

الجنسية تصنف على إنها ذكورية أو أنثوية بغض النظر عن جنسه، وفي بعض الأحيان مخنث ونحن هنا لا نتكلم عن النواحي البيولوجية، فالفرد الذي يصنف على انه ذو دور جندي مخنث هو الذي يمتلك صفات الذكورة والأنوثة بشكل عالي في آن واحد، أو قد يصنف الفرد على أنه ذو توجه جندي غير محدد وهو الذي لا يمتلك لا صفات الذكورة ولا الأنوثة (Starr & Zurbriggen, 2017).

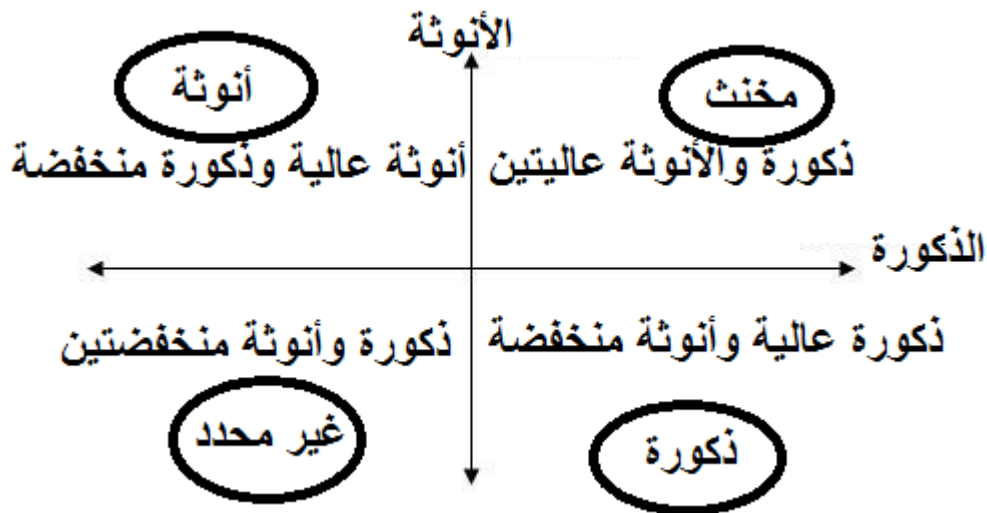
ومن سمات وخصائص الهوية الجندرية الذكورية: حس وحب القيادة، ومتسلط وحازم أو صارم، ووقح أو غير مهذب، والخلو من الهم، ومنافس، وطموح، ومتهمك أو ساخر، ولديه الشعور بالتفوق والتوكيدية والثقة بالذات، وميال للسيطرة، وعدواني، ومفعم بالطاقة والحيوية، وذو شخصية قوية ومؤثرة، ولديه قدرة على اتخاذ القرارات (Holt & Ellis, 1998).

ومن سمات الهوية الجندرية الأنثوية: مخلص، وصبور، ولديه حس بالمسؤولية، وخجول، وعصبي، ومتفهم، وطموح، وداعم ومشجع، ومعتمد على غيره، وغير مستقل، ويتجنب جرح مشاعر الآخرين، ومتسامح، ولطيف ودافئ وودود، وحساس لحاجات الآخرين، ومتعاطف، وحنون ولين ومرن. أما الهوية الجندرية الخنثوية ففيها يحصل الفرد على سمات كل من الذكورة والأنوثة، بينما تشير الهوية الجندرية غير المحددة أو غير المتميزة الى عدم امتلاك الفرد سمات ذكورية أو أنثوية أو امتلاكها بشكل منخفض، والجدول الآتي يوضح توزيع الفقرات على التوجهات الجندرية (Holt & Ellis, 1998).

جدول (4): توزيع الفقرات على قائمة التوجهات الجندرية

التوجهات الجندرية	توزيع الفقرات
التوجه الجندي الذكري	1، 4، 7، 10، 13، 16، 19، 22، 25، 28، 31، 34، 37، 40، 43، 46، 49، 52، 55، 58.
التوجه الجندي الأنثوي	2، 5، 8، 11، 14، 17، 20، 23، 26، 29، 32، 35، 38، 41، 44، 47، 50، 53، 56، 59.
التوجه الجندي المختلط أو المخنث	3، 6، 9، 12، 15، 18، 21، 24، 27، 30، 33، 36، 39، 42، 45، 48، 51، 54، 57، 60.

ويتم تصحيح القائمة بجمع القيم في كل توجه جندي ثم قسمة الناتج على عدد الفقرات في كل توجه جندي، وإذا كان حاصل القسمة في التوجه الجندي الذكري أكثر من (4.9) وباقي القيم في باقي التوجهات الجندية أقل من ذلك خاصةً التوجه الجندي الأنثوي، يكون الفرد ذا توجه جندي ذكوري، وإذا كان حاصل القسمة في التوجه الجندي الأنثوي أكثر من (4.9) وباقي القيم في باقي التوجهات الجندية أقل من ذلك خاصةً التوجه الجندي الذكري، يكون الفرد ذا توجه جندي أنثوي، وإذا كان حاصل القسمة في التوجه الجندي المختل أكثر من (4.9) أو إذا حصل الفرد على قيمتين أكثر من (4.9) في التوجهين الجنديين الذكري والأنثوي، يكون الفرد ذا توجه جندي مختل، وإذا كان حاصل القسمة في جميع التوجهات الجندية أقل من (4.9) خاصةً في التوجهين الجنديين الذكري والأنثوي؛ يكون الفرد ذا توجه جندي غير متميز، والشكل الآتي يوضح توزيع التوجهات الجندية بحسب مستوى كل توجه جندي.



شكل (1): توزيع التوجهات الجندية بحسب مستوى كل توجه جندي

صدق قائمة التوجهات الجندية:

أ. **صدق المحكمين:** لجأت الباحثة لاستخدام صدق المحكمين، وذلك بعرض القائمة على (7) محكمين كما هو موضح في ملحق رقم (2) من ذوي الاختصاص في جامعة النجاح الوطنية في تخصص علم النفس والإرشاد، وجامعة القدس المفتوحة، وجامعة الاستقلال،

وجامعة خضوري ،وذلك بهدف التأكيد من مناسبة المقياس لما أُعدَّ من أجله،وبعد تلقي الملاحظات والاقتراحات ومناقشة بعض الأمور المتعلقة بفقرات الاستبانة تم تنقيح وتصويب فقرات القائمة وإعادة ترجمة بعض الفقرات،وفي ضوء ذلك لم يتم حذف أية فقرة من القائمة.

ب. **صدق البناء:** تم التأكد من صدق البناء لقائمة التوجهات الجندرية على عينة استطلاعية، بلغ حجمها (42) زوجاً وزوجة، منهم (21) زوجاً و(21) زوجة، إذ تم حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والمجال أو التوجه الجندري الموجودة فيه، ولم يتم حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للقائمة لعدم دلالة ذلك نفسياً، واستقرت القائمة بعد ذلك على (42) فقرة، إذ تم حذف الفقرات (10، 13، 19، 28، 40، 46) من التوجه الجندري الذكري لعدم ارتباطها جوهرياً مع مجالها عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وتم حذف الفقرات (2، 11، 14، 17، 47) من التوجه الجندري الأنثوي لعدم ارتباطها جوهرياً مع مجالها عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وتم حذف الفقرات (3، 9، 12، 24، 27، 36، 48) من التوجه الجندري المختل لعدم ارتباطها جوهرياً مع مجالها عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، أما الفقرات التي استقرت في المقياس فارتبطت بالدرجة الكلية بشكلٍ دالٍ إحصائياً الأمر الذي يشير الى صلاحية القائمة وتمتعها بصدق البناء المناسب وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين الفقرات ومجال التوجه الجندري الذكري بين (0.34 الى 0.70)، وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين الفقرات ومجال التوجه الجندري الأنثوي بين (0.31 الى 0.82)، وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين الفقرات ومجال التوجه الجندري المختل بين (0.39 الى 0.73)، والجدول الآتي يوضّح معاملات ارتباط الفقرات بمجالاتها.

جدول (5): صدق البناء لقائمة التوجهات الجندرية

معامل الارتباط بمجال التوجه الجندري المختل	رقم الفقرة	معامل الارتباط بمجال التوجه الجندري الأنثوي	رقم الفقرة	معامل الارتباط بمجال التوجه الجندري الذكوري	رقم الفقرة
<u>0.257</u>	<u>3</u>	<u>0.289</u>	<u>2</u>	0.491**	1
0.430**	6	0.351*	5	0.628**	4

<u>0.178</u>	<u>9</u>	0.390*	8	0.342*	7
<u>0.097</u>	<u>12</u>	<u>0.187</u>	<u>11</u>	<u>0.084</u>	<u>10</u>
0.436**	15	<u>0.245</u>	<u>14</u>	<u>0.115</u>	<u>13</u>
0.393*	18	<u>0.238</u>	<u>17</u>	0.598**	16
0.385*	21	0.731**	20	<u>0.197</u>	<u>19</u>
<u>0.276</u>	<u>24</u>	0.314*	23	0.411**	22
<u>0.251</u>	<u>27</u>	0.429**	26	0.697**	25
0.500**	30	0.541**	29	<u>0.216</u>	<u>28</u>
0.728**	33	0.606**	32	0.562**	31
<u>0.293</u>	<u>36</u>	0.582**	35	0.653**	34
0.605**	39	0.764**	38	0.557**	37
0.676**	42	0.555**	41	<u>0.156</u>	<u>40</u>
0.594**	45	0.817**	44	0.594**	43
<u>0.285</u>	<u>48</u>	<u>0.169</u>	<u>47</u>	<u>0.224</u>	<u>46</u>
0.692**	51	0.458**	50	0.524**	49
0.337**	54	0.702**	53	.417**	52
0.751**	57	0.722**	56	0.406**	55
0.333*	60	0.696**	59	0.506**	58

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)، * دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

ثبات قائمة توجهات الأدوار الجندرية:

استخدمت الباحثة طريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا لحساب الثبات لمجال قائمة توجهات الأدوار الجندرية، وبلغت للتوجه الجندري الذكري (0.726) وللتوجه الجندري الأنثوي (0.852) وبلغت للتوجه الجندري المختل (0.761). وبلغت قيمة كرونباخ ألفا (0.81) الأمر الذي يشير إلى ثبات الأداة وصلاحيتها للاستخدام.

ثالثاً: مقياس التوافق الزوجي:

استعانت الباحثة بمقياس سبانير هو من ترجمة وتقنين زواوي (2017) على البيئة الجزائرية، وصمم سبانير (Spanier, 1976) المقياس للكشف عن جودة العلاقة الزوجية، وحسب واضع المقياس فإن التوافق الزوجي نتاج تفاعل بين مجموعة مكونات هي، درجة مرتفعة من الاتفاق الزوجي ودرجة منخفضة من الشجار والخصام والتفاعل السلبي، ودرجة مرتفعة من الأعمال المشتركة، وعدد قليل من المشكلات ذات العلاقة بالجانب العاطفي والجنسي، ويحتوي المقياس بصورته الأصلية (36) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي؛ الاتفاق الزوجي والرضا الزوجي والتماسك الزوجي والتعبير العاطفي، وقد استخدمت الباحثة جميع فقرات المقياس البالغ عددها (32) فقرة، ويجدر الإشارة أن الباحثة لم تتعامل مع مجالات المقياس لأن الدراسة هدفها فحص العلاقات البينية لأربعة متغيرات وليس تقييم مستويات الاستجابات على مجالات أو أبعاد أدوات الدراسة، وتم اتباع أنظمة تصحيح مختلفة للإجابة عن الفقرات، والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول (6): مفتاح تصحيح فقرات مقياس التوافق الزوجي

البند	خيارات الإجابة	مفتاح التصحيح
الفقرات من 1 الى 15	نتفق دائماً، ونتفق غالباً، ونتفق أحياناً، ولا نتفق أحياناً، ولا نتفق غالباً، ولا نتفق دائماً.	1، 2، 3، 4، 5، 6
الفقرات من 16 الى 21	في كل وقت، ومعظم الوقت، وفي أكثر الأحيان، ومن حين لآخر، ونادراً، وأبداً.	1، 2، 3، 4، 5، 6
الفقرة 22	يوميّاً، وغالب الأيام، وفي أكثر الأيام، وأحياناً، ونادراً.	1، 2، 3، 4، 5
الفقرة 23	في جميعها، وفي معظمها، وفي بعضها، وفي قليل منها، ولا تشترك.	1، 2، 3، 4، 5
الفقرات من 24 الى 26	أبداً، وأقل من مرة في الشهر، ومرة أو مرتين في الشهر، ومرة أو مرتين في الأسبوع، ومرة في اليوم، أكثر من مرة في اليوم.	1، 2، 3، 4، 5، 6
الفقرتان 27 و 28	نعم، ولا.	1، 0
الفقرات من 29 الى 36	أقصى درجات التعاسة، وتعيس تماماً، وتعيس قليلاً، وسعيد، سعيد جداً، وسعيد تماماً.	1، 2، 3، 4، 5، 6

ومن الجدير ذكره أن الفقرات من (16، 17، 20، 21، 27، 28، 34، 35، 36) هي فقرات سلبية وبالتالي يعكس تصحيحها، وهذه الفقرات متعلقة بالرغبة بالطلاق وحدوث النزاعات الزوجية والتباعد وضعف التواصل العاطفي والجنسي.

صدق مقياس التوافق الزوجي:

أ. **صدق المحكّمين:** قامت الباحثة بعرض مقياس التوافق الزوجي على (7) محكمين كما هو موضح في ملحق رقم (2) من ذوي الاختصاص في جامعة النجاح الوطنية في تخصص علم النفس والإرشاد، وجامعة القدس المفتوحة، وجامعة الاستقلال، وجامعة خضوري، وذلك بهدف التأكيد من مناسبة المقياس لما أُعدّ من أجله، وبعد تلقي الملاحظات والاقتراحات ومناقشة بعض الأمور المتعلقة بفقرات الاستبانة تم تنقيح وتصويب فقرات المقياس في ضوء ذلك وتم حذف الفقرة (3) فقرات كونها مركبة والصياغة فيها غير واضحة وهي (32، 34، 35)، وفي ضوء ذلك استقر المقياس على (33) فقرة.

ب. **صدق البناء:** تم التأكد من صدق البناء لمقياس التوافق الزوجي على عينة استطلاعية، بلغ حجمها (42) زوجاً وزوجة؛ منهم (21) زوجاً و(21) زوجة، واستقرّت الأداة بعد ذلك على (23) فقرة، إذ تم حذف الفقرات التي لم ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس ارتباطاً جوهرياً وذلك عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وتم حذف الفقرات (7، 17، 18، 19، 27، 28، 29، 31، 33، 36)، أما الفقرات التي استقرت في المقياس فارتبطت بالدرجة الكلية بشكلٍ دالٍ إحصائياً عند مستوى الدلالة الأمر الذي يشير إلى صلاحية الأداة وتمتعها بصدق البناء المناسب وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية بين (0.39 إلى 0.79)، والجدول الآتي يوضح معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية.

جدول (7): صدق البناء لمقياس التوافق الزوجي

رقم الفقرة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
1	0.391*	10	0.469**	19	0.207	28	0.211
2	0.658**	11	0.698**	20	0.572**	29	0.259
3	0.472**	12	0.788**	21	0.421**	30	0.437**
4	0.703**	13	0.509**	22	0.536**	31	0.126
5	0.394**	14	0.758**	23	0.577**	33	0.286
6	0.666**	15	0.647**	24	0.552**	36	0.239
7	0.231	16	0.404**	25	0.450**		
8	0.662**	17	0.117	26	0.432**		
9	0.679**	18	0.265	27	0.109		

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)، * دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

ثبات مقياس التوافق الزوجي:

استخدمت الباحثة طريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا لحساب الثبات لمقياس التوافق الزوجي، وبلغت قيمة كرونباخ ألفا (0.891) الأمر الذي يشير الى ثبات الأداة وصلاحيته للاستخدام.

رابعاً: قائمة تقسيم الأعمال المنزلية:

استخدمت الباحثة قائمة أتكينسون وهوستون (Atkinson & Huston, 1984) وترجمة الباحثة، وتشمل القائمة مجموعة من الأعمال المنزلية التقليدية مثل: تنظيف المنزل وترتيبه، والطهي، وغسل الصحون، والغسيل الملابس، والتحضير للأنشطة والمناسبات وشراء الهدايا وغيره من أعمال منزلية أخرى، وتتكون القائمة بصورتها الأصلية من (25) عملاً منزلياً، وأعطيت الفقرات تدرجاً من (1 الى 4) بحسب مساهمة الزوج أو الزوجة في العمل المنزلي كما في الجدول الآتي.

جدول (8): مفتاح تصحيح قائمة تقسيم الأعمال المنزلية

الفقرة	أقوم بها وحدي	أقوم بها بالتعاون مع شريكي	يقوم بها شريكي وحده	يقوم بها باقي أعضاء الأسرة
التدريج	4	3	2	1

صدق قائمة تقسيم الأعمال المنزلية:

أ. **صدق المحكّمين:** قامت الباحثة بعرض قائمة تقسيم الأعمال المنزلية على (7) محكمين كما موضح في ملحق رقم (2) من ذوي الاختصاص في جامعة النجاح الوطنية في تخصص علم النفس والإرشاد، وجامعة القدس المفتوحة، وجامعة الاستقلال، وجامعة خضوري، وذلك بهدف التّأكد من مناسبة المقياس لما أُعدّ من أجله، وبعد تلقي الملاحظات والاقتراحات ومناقشة بعض الأمور المتعلقة بفقرات القائمة تم تنقيح وتصويب فقرات القائمة، وفي ضوء ذلك استقرت جميع الفقرات في القائمة واتفق المحكمون على صلاحيتها.

ب. **صدق البناء:** تم التّأكد من صدق البناء لقائمة تقسيم الأعمال المنزلية على عينة استطلاعية، بلغ حجمها (42) زوجاً وزوجة؛ منهم (21) زوجاً و(21) زوجة، واستقرّت الأداة بعد ذلك على جميع الفقرات غطت أعمالاً منزلية مختلفة، وارتبطت جميع الفقرات بالدرجة الكلية بشكلٍ دالٍ إحصائياً الأمر الذي يشير الى صلاحية الأداة وتمتعها بصدق البناء المناسب وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية بين (0.34 الى 0.79)، والجدول الآتي يوضّح معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية.

جدول (9): صدق البناء لقائمة تقسيم الأعمال المنزلية

رقم الفقرة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
1	0.437**	8	0.475**	15	0.790**	22	0.698**
2	0.468**	9	0.568**	16	0.481**	23	0.431**
3	0.456**	10	0.344*	17	0.668**	24	0.469**
4	0.652**	11	0.495**	18	0.409**	25	0.340**
5	0.564**	12	0.722**	19	0.462**		
6	0.543**	13	0.778**	20	0.512**		
7	0.697**	14	0.736**	21	0.662**		

** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)، * دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

ثبات قائمة تقسيم الأعمال المنزلية:

استخدمت الباحثة طريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا لحساب الثبات لقائمة تقسيم الأعمال المنزلية، وبلغت قيمة كرونباخ ألفا (0.894) الأمر الذي يشير الى ثبات الأداة وصلاحياتها للاستخدام.

خطوات تطبيق وإجراء الدراسة:

لقد تمّ إجراء هذه الدراسة بالتسلسل، وفق الخطوات التالية:

- حصر مجتمع الدراسة وتحديد.
- تحديد حجم وطريقة اختيار عينة الدراسة.
- تطبيق أدوات الدراسة على عينة الدراسة
- جمع البيانات وتفرغها باستخدام برنامج (SPSS).
- تحليل البيانات والإجابة عن أسئلة الدراسة.
- التعليق على النتائج ومناقشتها والخروج بالتوصيات بناءً على ذلك.

المعالجات الإحصائية:

للإجابة عن تساؤلات الدراسة، استخدمت الباحثة برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وتمّ استخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

- التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية.
- صدق أدوات الدراسة باستخدام معاملات ارتباط "بيرسون".
- ثبات أدوات الدراسة باستخدام معادلة "كرونباخ ألفا" (Cronbach's Alpha).

- اختبار ت لعينة واحدة (One Sample T-Test) لتحديد مستويات الذكاء العاطفي وتوجهات الأدوار الجندرية والتوافق الزوجي وتقسيم الأعمال المنزلية من خلال مقارنة متوسطات العينة في هذه المتغيرات بقيم محكية تناسبها.
- تحليل التباين المتعدد للقياسات المتكررة (Repeated MANOVA) إضافة لاستخدام اختبار ولكس لامدا (Wilks Lambda) للكشف عن دلالة الفروقات بين مجالات توجهات الأدوار الجندرية.
- اختبار سيداك (Sidak) للمقارنات الثنائية للكشف عن طبيعة واتجاهات الفروقات بين مجالات توجهات الأدوار الجندرية.
- اختبار بيرسون لمعامل الارتباط (Pearson Product-Moment Correlation Coefficient) للكشف عن اتجاه وقوة العلاقات البينية لمتغيرات الذكاء العاطفي وتوجهات الأدوار الجندرية والتوافق الزوجي وتقسيم الأعمال المنزلية.
- تحليل الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Linear Regression) بطريقة (Stepwise) لفحص تأثير الذكاء العاطفي وتوجهات الأدوار الجندرية والتوافق وتقسيم الأعمال المنزلية في التوافق الزوجي.
- اختبارا ويلكس لامدا وتحليل التباين المتعدد (MANOVA) لوجود أكثر من متغير تابع واحد (الذكاء العاطفي وتوجهات الأدوار الجندرية والتوافق الزوجي وتقسيم الأعمال المنزلية)، وذلك لفحص أثر متغيرات الدراسة المستقلة (النوع الاجتماعي والعمر ومكان السكن والدخل الشهري للأسرة والمؤهل العلمي ومدة الزواج وعدد الأبناء) في الذكاء العاطفي وتوجهات الأدوار الجندرية والتوافق الزوجي وتقسيم الأعمال المنزلية.
- اختبار (LSD) للمقارنات البعدية لفحص طبيعة واتجاه الفروقات بين متوسطات المتغيرات التابعة في ضوء المتغيرات المستقلة المؤثرة فيها.

متغيرات الدراسة:

أ. المتغيرات المستقلة:

- النوع الاجتماعي وله مستويان هما: (زوج وزوجة).
- العمر وله سبعة مستويات هي: (20-25 سنة، و26-31 سنة، و32-37 سنة، و38-43 سنة، و44-49 سنة، و50-55 سنة، وأكثر من 55).
- مكان السكن وله ثلاثة مستويات هي (مدينة، وقرية، ومخيم).
- الدخل الشهري للأسرة وله أربعة مستويات هي: (أقل من 2000، و2000-4000، و4001-6000، وأكثر من 6000).
- المؤهل العلمي للزوجين وله أربعة مستويات هي: (أقل من ثانوية عامة، وثانوية عامة، ودبلوم أو بكالوريوس، ودراسات عليا).
- مدة الزواج وله أربعة مستويات هي: (أقل من 5 سنوات، و5-15 سنة، و16-30 سنة، وأكثر من 30 سنة).
- عدد الأبناء وله أربعة مستويات هي: (لا يوجد أبناء، ومن ابن الى ثلاثة أبناء، ومن أربعة أبناء الى ستة أبناء، وأكثر من ستة أبناء).

ب. المتغيرات التابعة: وتتمثل في الاستجابة على متغيرات الذكاء العاطفي والتوجهات الأدوار الجندرية والتوافق الزوجي وتقسيم الأعمال المنزلية.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة، وفيما يلي نتائج الدراسة تبعاً لتسلسل الأسئلة:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

نصّ هذا السؤال على: "ما مستوى الذكاء العاطفي لدى المتزوجين والمتزوجات في محافظة جنين؟"

للإجابة عن هذا السؤال تمّ استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لفترات مقياس الذكاء العاطفي، وتم ترتيب الفترات تنازلياً وفقاً لمتوسطاتها الحسابية، وقامت الباحثة بتحديد خمس فترات للفصل بين الدرجات المرتفعة والمتوسطة والمنخفضة، إذ حسب طول المدى وهو $(3 = 4 - 1)$ ثم قسمته على 5 فترات $(0.60 = 5/3)$ وعليه فإن طول الفترة هو (0.60) وعليه اعتمدت الباحثة التقدير التالي، للفصل ما بين الدرجات، والجدول الآتي يبيّن هذه النتائج.

- من 1.00-1.60 منخفضة جداً.
- من 1.61-2.21 منخفضة.
- من 2.22-2.82 متوسطة.
- من 2.83-3.43 مرتفعة.
- من 3.44-4.00 مرتفعة جداً.

جدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتقديرية لفقرات مقياس الذكاء العاطفي

ترتيبها في الأداة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقدير
9	لدي القدرة على احترام الآخرين.	3.45	0.78	86.2	مرتفعة جداً
17	أحاول ألا أؤذي مشاعر الآخرين.	3.40	0.84	85.1	مرتفعة
16	أحب أن أبتسم.	3.25	0.88	81.3	مرتفعة جداً
2	أجيد فهم مشاعر الآخرين.	3.12	0.88	78.0	مرتفعة
8	أعتقد أن معظم الأشياء التي انجزها سوف تكون مرضية.	3.12	1.59	77.9	مرتفعة
11	من السهل على فهم أشياء جديدة.	3.07	0.86	76.8	مرتفعة
12	أستطيع التحدث بسهولة عن مشاعري.	2.99	3.32	74.7	مرتفعة
15	باستطاعتي فهم أسئلة صعبة.	2.96	0.94	73.9	مرتفعة
7	أنهم عادة كيف يشعر الآخرون.	2.93	0.96	73.2	مرتفعة
1	أستمتع بالتسلية.	2.92	0.98	73.1	مرتفعة
14	الحصول على الأصدقاء أمر هام.	2.90	1.00	72.5	مرتفعة
13	أفكر بأي شخص أفكاراً ايجابية.	2.90	0.86	72.4	مرتفعة
5	أهتم بما يحدث للآخرين.	2.80	1.07	69.9	متوسطة
3	لدي القدرة على تهدئة نفسي.	2.76	0.95	69.0	متوسطة
10	أنزعج بشكل مبالغ به من بعض الأمور. (فقرة سلبية)	2.71	0.97	67.8	متوسطة
6	أقبل كل من ألتقي به.	2.42	1.09	60.5	متوسطة
4	أشعر أنني متهيج. (فقرة سلبية)	2.17	0.97	54.3	منخفضة
	الذكاء العاطفي (الدرجة الكلية)	2.92	0.52	73.0	مرتفعة

يتضح من نتائج الجدول (10) إن مستوى الذكاء العاطفي لدى المتزوجين والمتزوجات في محافظة جنين جاء مرتفعاً ونسبة مئوية بلغت (73%) تقريباً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.92) وبانحراف معياري (0.52)، وكانت أعلى الفقرات تقديراً في مقياس الذكاء العاطفي الفقرة رقم (9) والتي نصت على "لدي القدرة على احترام الآخرين" وكان تقديرها مرتفعاً جداً بنسبة مئوية

قدرها (86%) تقريباً، وبمتوسط حسابي قدره (3.45) وبانحراف معياري قدره (0.78)، أما أدنى الفقرات تقديراً فجاءت الفقرة رقم (4) والتي نصت على "أشعر أنني متهيج" وكان تقديرها منخفضاً وبنسبة مئوية بلغت (54%) تقريباً، وبمتوسط حسابي (2.17) وبانحراف معياري قدره (0.97).

وفي الحقيقة لا يمكن إصدار حكم دقيق على مستوى الذكاء العاطفي لدى المتزوجين والمتزوجات في محافظة جنين إذا اعتمدنا فقط على المتوسطات الحسابية، فهذا الحكم لا يأخذ بعين الاعتبار الانحرافات المعيارية، والكفيل بتقدير مستوى الذكاء العاطفي بشكل دقيق اعتماداً على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية هو اختبار "ت" لعينة واحدة (One Sample t-Test)، إذ يستخدم هذا الاختبار للمقارنة بين متوسط العينة ومتوسط المجتمع الفرضي، وعليه تمّ مقارنة متوسط العينة في الذكاء العاطفي مع القيمة المحكّية المناسبة، وهي القيمة (2.5) في هذه الحالة كون نظام التصحيح المتبع هو ليكرت الرباعي، والجدول الآتي يبيّن ذلك.

جدول (11): نتائج اختبار "ت" لعينة واحدة للفرق بين متوسط العينة ومتوسط المجتمع

الفرضي للذكاء العاطفي

مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة ت	المجتمع الفرضي		العينة	
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
0.000 **	199	11.32	0.52	2.5	0.52	2.92

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$).

يتضح من نتائج الجدول (11)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العينة في الذكاء العاطفي والمتوسط الحسابي الفرضي، ولصالح المتوسط الحسابي للعينة، إذ جاءت قيمة (ت) موجبة (ت = 11.32، $\alpha < 0.01$)، وهذا يعني أنّ مستوى الذكاء العاطفي لدى المتزوجين والمتزوجات في محافظة جنين جاء مرتفعاً وأكبر من المتوسط الحسابي الفرضي بشكلٍ دالٍ إحصائياً.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

نصّ هذا السؤال على: "ما أكثر توجهات الأدوار الجندرية انتشاراً بين المتزوجين والمتزوجات في محافظة جنين؟"

للإجابة عن هذا السؤال تمّ استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لفقرات قائمة توجهات الأدوار الجندرية، وتم ترتيب الفقرات تنازلياً وفقاً لمتوسطاتها الحسابية، وقامت الباحثة بتحديد خمس فترات للفصل بين الدرجات المرتفعة والمتوسطة والمنخفضة، إذ حسب طول المدى وهو $(6 = 7 - 1)$ ثم قسمته على 5 فترات $(1.2 = 5/6)$ وعليه فإن طول الفترة هو (1.2) وعليه اعتمدت الباحثة التقدير التالي، للفصل ما بين الدرجات، والجدول الآتي يبيّن هذه النتائج.

- من 1.00-2.20 منخفضة جداً.
- من 2.21-3.41 منخفضة.
- من 3.42-4.62 متوسطة.
- من 4.63-5.83 مرتفعة.
- من 5.84-7.00 مرتفعة جداً.

جدول (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتّقدّيرات لفقرات ومجالات قائمة توجهات الأدوار الجندرية

ترتيبها في الأداة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقدير
1	معتمد على ذاته.	6.62	1.12	94.5	مرتفعة جداً
20	مخلص.	6.55	1.18	93.5	مرتفعة جداً
19	رحيم.	6.38	1.27	91.2	مرتفعة جداً
41	لطيف.	6.32	1.33	90.4	مرتفعة جداً
30	ودود.	6.30	5.39	90.0	مرتفعة جداً

38	يحب الأطفال.	6.30	1.74	90.0	مرتفعة جداً
3	مرح.	6.27	4.93	89.6	مرتفعة جداً
40	طموح.	6.21	1.57	88.8	مرتفعة جداً
2	يدافع عن أفكاره.	6.21	1.67	88.7	مرتفعة جداً
5	مستقل.	6.18	5.45	88.3	مرتفعة جداً
16	متفهم.	6.10	1.53	87.1	مرتفعة جداً
21	مكتفي ذاتياً.	6.09	1.66	87.0	مرتفعة جداً
25	محبوب.	6.07	1.67	86.7	مرتفعة جداً
27	له هيبة.	6.07	1.61	86.7	مرتفعة جداً
39	لبق.	6.01	1.75	85.8	مرتفعة جداً
13	متعاطف.	5.93	1.85	84.8	مرتفعة جداً
26	دافئ.	5.90	1.77	84.4	مرتفعة جداً
11	مستقر وثابت.	5.85	1.87	83.6	مرتفعة جداً
22	حريص على تهدئة الآخرين.	5.83	1.83	83.3	مرتفعة
14	قيادي.	5.79	1.96	82.6	مرتفعة
15	حساس لحاجات الآخرين.	5.77	1.93	82.5	مرتفعة
29	لين.	5.64	1.95	80.6	مرتفعة
8	ذو شخصية مؤثرة.	5.58	1.98	79.7	مرتفعة
12	تحليلي.	5.47	2.17	78.2	مرتفعة
17	كتوم.	5.45	2.24	77.9	مرتفعة
10	رقيق.	5.38	2.20	76.9	مرتفعة
24	يتكلم برقة.	5.31	2.15	75.8	مرتفعة
18	يتخذ قراراته بسهولة.	5.27	2.24	75.3	مرتفعة
33	متكيف.	5.05	2.27	72.2	مرتفعة
28	يتبنى موقف بسهولة.	5.03	2.29	71.8	مرتفعة
23	مسيطر.	5.01	2.33	71.5	مرتفعة
7	عنيد.	5.01	2.52	71.5	مرتفعة
35	لا يستخدم لغة قاسية.	4.90	2.39	70.0	مرتفعة
6	خجول.	4.75	2.47	67.9	مرتفعة
31	يتصرف كزعيم.	4.71	2.51	67.3	مرتفعة
37	منافس.	4.50	2.51	64.3	متوسطة
4	مزاجي.	4.47	2.61	63.9	متوسطة

34	فردى.	4.37	2.54	62.5	متوسطة
9	يصعب التنبؤ به.	4.36	2.46	62.3	متوسطة
32	طفولى.	4.33	2.54	61.9	متوسطة
42	تقليدى.	4.10	2.55	58.6	متوسطة
36	غير منظم.	3.76	2.63	53.7	متوسطة
	التوجه الجندرى الذكرى	5.51	1.05	78.8	مرتفعة
	التوجه الجندرى الأنثوى	5.66	1.12	80.9	مرتفعة
	التوجه الجندرى المختل	5.25	0.89	75.0	مرتفعة

يتضح من نتائج الجدول (12) إن جميع مستويات توجهات الأدوار الجندرية (الذكري والأنثوي والمختل) لدى المتزوجين والمتزوجات في محافظة جنين جاءت مرتفعة، إذ بلغت النسبة المئوية للتوجه الجندرى الذكرى (79%) تقريباً، وكان متوسطه الحسابى (5.51) وبانحراف معيارى (1.05)، وبلغت النسبة المئوية للتوجه الجندرى الأنثوى (81%) تقريباً، وكان متوسطه الحسابى (5.66) وبانحراف معيارى (1.12)، وبلغت النسبة المئوية للتوجه الجندرى المختل (75%)، وكان متوسطه الحسابى (5.25) وبانحراف معيارى (0.89)، وكانت أعلى الفقرات تقديراً في قائمة توجهات الأدوار الجندرية الفقرة رقم (1) والتي تنتمي للتوجه الجندرى الذكرى ونصت هذه الفقرة على "معتمد على ذاته" وكان تقديرها مرتفعاً جداً بنسبة مئوية قدرها (95%) تقريباً، وبمتوسط حسابى قدره (6.62) وبانحراف معيارى قدره (1.12)، أما أدنى الفقرات تقديراً فجاءت الفقرة رقم (36) والتي نصت على "غير منظم" وكان تقديرها متوسطاً بنسبة مئوية بلغت (54%) تقريباً، وبمتوسط حسابى (3.76) وبانحراف معيارى قدره (2.63).

ومن الجدير ذكره أن جميع التوجهات الجندرية جاءت تقديراتها مرتفعة، وهذا يعني أن التوجه الجندرى غير المتميز كان معدوماً لدى المتزوجين والمتزوجات في محافظة جنين، وبما أن التوجهين الجندرين الذكرى والأنثوى مرتفعان، فهذا يعني أن المتزوجين والمتزوجات في محافظة جنين يميلون الى التوجه الجندرى المختلط أو المختل.

وقامت الباحثة باستخدام اختبار "ت" لعينة واحدة (One Sample t-Test) لمقارنة متوسطات العينة في التوجهات الجندرية الثلاثة مع القيمة المحكية المناسبة، وهي القيمة (4) في هذه الحالة كون نظام التصحيح المتبع هو ليكرت السباعى، والجدول الآتى يبين ذلك.

جدول (13): نتائج اختبار لعينة واحدة للفرق بين متوسطات العينة ومتوسط المجتمع
الفرضي للتوجهات الجندرية

مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة ت	المجتمع الفرضي		العينة		التوجهات الجندرية
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
**0.000	175	19.16	1.05	4	1.05	5.51	التوجه الجندري الذكوري
**0.000	174	19.61	1.12	4	1.12	5.66	التوجه الجندري الأنثوي
**0.000	172	18.57	0.89	4	0.89	5.25	التوجه الجندري المختل

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$).

يتضح من نتائج الجدول (13)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات العينة في التوجهات الجندرية والمتوسط الحسابي الفرضي، ولصالح المتوسطات الحسابية للعينة، إذ جاءت جميع قيم (ت) موجبة، إذ بلغت للتوجه الجندري الذكري (ت = 19.16، $\alpha < 0.01$)، وبلغت للتوجه الجندري الأنثوي (ت = 19.61، $\alpha < 0.01$)، وبلغت للتوجه الجندري المختل (ت = 18.57، $\alpha < 0.01$)، وهذا يعني أنَّ جميع مستويات التوجهات الجندرية الذكري والأنثوي والمختل لدى المتزوجين والمتزوجات في محافظة جنين جاءت مرتفعة وأكبر من المتوسط الحسابي الفرضي بشكلٍ دالٍ إحصائياً.

وفي ضوء هذه النتائج عمدت الباحثة الى الكشف عن طبيعة الفروقات بين التوجهات الجندرية الثلاثة بين المتزوجين والمتزوجات في محافظة جنين، ولفحص دلالة الفروق بين هذه التوجهات الجندرية، استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين المتعدد للقياسات المتكررة (Repeated MANOVA) إضافة لاستخدام اختبار ولكس لامدا (Wilks Lambda)، والنتائج الخاصة بذلك يوضحها الجدول الآتي:

جدول (14): نتائج اختبار ولكس لامدا لدلالة الفروق بين التوجهات الجندرية

قيمة ولكس لامدا	(ف)	درجات حرية البسط	درجات حرية المقام	مستوى الدلالة
0.830	15.37	2	150	**0.000

** دالة إحصائياً عند ($\alpha = 0.01$)

يتضح من نتائج الجدول السابق أن الفروقات بين التوجهات الجندرية لدى المتزوجين والمتزوجات في محافظة جنين كانت دالة إحصائية ($F = 15.37$ ، $\alpha < 0.01$)، ولمعرفة طبيعة الفروقات بين التوجهات الجندرية تم استخدام اختبار سيداك (Sidak) للمقارنات الثنائية وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول (15): نتائج اختبار سداك (Sidak) للمقارنات الثنائية بين متوسطات التوجهات الجندرية

التوجهات الجندرية	الأنثوي	المخنث (0.89 ± 5.25)
الذكوري (1.05 ± 5.51)	-0.116	**0.260
الأنثوي (1.12 ± 5.66)		**0.377

** دالة إحصائياً عند ($\alpha = 0.01$).

يتضح من نتائج الجدول السابق أن الفروقات بين التوجهين الجندري الذكري والمخنث كانت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$) ولصالح التوجه الجندري الذكري، كما كانت الفروقات بين التوجهين الجندري الأنثوي والمخنث دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$) ولصالح التوجه الجندري الأنثوي، بينما كانت الفروقات بين التوجهين الجندري الذكري والأنثوي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

نصّ هذا السؤال على: "ما مستوى التوافق الزوجي لدى المتزوجين والمتزوجات في محافظة جنين؟"

للإجابة عن هذا السؤال تمّ استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لفقرات مقياس التوافق الزوجي، ومن الجدير ذكره أن مقياس التوافق الزوجي لم يتبع نظاماً واحداً في التصحيح، لذا تم تحويل القيم الخام لكل فقرة الى درجات معيارية زائنية (z-scores)، ومن ثم تم توحيد نظام التصحيح كي يصبح خماسي بحيث تكون فيه قيمة القطع (3) والتي تناظر العلامة المعيارية الزائنية (صفر)، واستخدمت الباحثة المعادلة الآتية لتحويل القيم المعيارية الزائنية الى قيم تتبع نظام ليكرت الخماسي (Field, 2005).

القيمة المحولة = (القيمة المعيارية الزائنية $\times$ الانحراف المعياري للقيمة الأصلية قبل التحويل) + 3، ثم تم حساب الدرجة الكلية على المقياس بعد تحويل القيم، ثم تم ترتيب الفقرات تنازلياً وفقاً لمتوسطاتها الحسابية، وبعد ذلك تم تحديد خمس فترات للفصل بين الدرجات المرتفعة والمتوسطة والمنخفضة، تم حساب طول المدى وهو ($5-1=4$) ثم قسمته على 5 فترات ($5/4=0.80$) وعليه فإن طول الفترة هو (0.80) وعليه تم اعتماد التقدير التالي، للفصل ما بين الدرجات، والجدول الآتي يبيّن هذه النتائج.

- من 1.00-1.80 منخفضة جداً.
- من 1.81-2.61 منخفضة.
- من 2.62-3.42 متوسطة.
- من 3.43-4.23 مرتفعة.
- من 4.24-5.00 مرتفعة جداً.

جدول (16): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتقديرية لفقرات مقياس التوافق الزوجي

ترتيبها في الأداة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقدير
21	هل تضحك ونمزح مع زوجك؟	3.17	1.36	63.5	متوسطة
24	ما هي الدرجة الأكثر تعبيراً عن موقفك من مستقبل علاقتك الزوجية؟	3.15	1.28	62.9	متوسطة
14	التوافق في المسار المهني.	3.12	1.11	62.4	متوسطة
20	هل تشترك مع زوجك في حوار؟	3.11	1.43	62.1	متوسطة
23	ما هي الدرجة الأكثر تعبيراً عن شعورك بالسعادة في حياتك الزوجية؟	3.10	1.11	62.1	متوسطة
8	التوافق في معاملة أسرة الطرف الآخر.	3.10	1.02	62.0	متوسطة
3	التوافق في الأمور الدينية.	3.09	0.92	61.7	متوسطة
1	التوافق في تسيير ميزانية الأسرة.	3.08	0.94	61.6	متوسطة
12	التوافق في الأعمال المنزلية.	3.08	1.23	61.6	متوسطة
13	التوافق في قضاء وقت الفراغ.	3.07	1.09	61.4	متوسطة
9	التوافق في تقدير الأمور.	3.06	0.98	61.2	متوسطة
11	التوافق في اتخاذ القرارات.	3.06	1.01	61.2	متوسطة
4	التوافق في التعبير عن الحب والعطف.	3.06	0.92	61.2	متوسطة
2	التوافق في المجال الخاص بالترفيه والاستجمام.	3.06	1.00	61.2	متوسطة
10	التوافق في الوقت الذي تقضيه معه.	3.06	0.95	61.1	متوسطة
7	التوافق في فلسفة الحياة.	3.05	1.12	61.0	متوسطة
18	هل تقبل زوجك؟	3.04	1.23	60.8	متوسطة
5	التوافق في معاملة الأصدقاء.	3.04	1.06	60.8	متوسطة
19	هل تشترك مع زوجك في نشاط خارج المنزل؟	3.00	1.19	59.9	متوسطة
6	التوافق في العلاقات الجنسية.	2.83	1.02	56.5	متوسطة
22	هل تشترك مع زوجك في مشروع عملي؟	2.80	1.49	56.1	متوسطة
15	كم مرة ناقشت أو فكرت في الطلاق؟ (فقرة سلبية)	2.80	1.25	56.0	متوسطة
16	هل تشعر بالندم على زواجك؟ (فقرة)	2.76	1.28	55.2	متوسطة

				سلبية)	
متوسطة	55.0	0.97	2.75	كم مرة يحدث أن تتشاجر مع زوجك؟ (فقرة سلبية)	17
متوسطة	59	0.53	2.95	التوافق الزوجي (الدرجة الكلية)	

يتضح من نتائج الجدول (16) إن مستوى التوافق الزوجي لدى المتزوجين والمتزوجات في محافظة جنين جاء متوسطاً وبنسبة مئوية بلغت (59%)، إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.95) وبانحراف معياري (0.53)، وكانت أعلى الفقرات تقديراً في مقياس التوافق الزوجي الفقرة رقم (21) والتي نصت على "هل تضحك وتمزح مع زوجك؟" وكان تقديرها متوسطاً بنسبة مئوية قدرها (64%) تقريباً، وبمتوسط حسابي قدره (3.17) وبانحراف معياري قدره (1.36)، أما أدنى الفقرات تقديراً فجاءت الفقرة رقم (17) والتي نصت على "كم مرة يحدث أن تتشاجر مع زوجك؟" وكان تقديرها متوسطاً كذلك وبنسبة مئوية بلغت (55%) تقريباً، وبمتوسط حسابي (2.75) وبانحراف معياري قدره (0.97)، علماً أن الفقرة كانت ذات صياغة سلبية.

وتم استخدام اختبار "ت" لعينة واحدة (One Sample t-Test)، للمقارنة بين متوسط العينة ومتوسط المجتمع الفرضي، وعليه تم مقارنة متوسط العينة في التوافق الزوجي مع القيمة المحكية المناسبة، وهي القيمة (3) في هذه الحالة كون نظام التصحيح المتبع هو ليكرت الخماسي، والجدول الآتي يبين ذلك.

جدول (17): نتائج اختبار لعينة واحدة للفرق بين متوسط العينة ومتوسط المجتمع الفرضي للتوافق الزوجي

مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة ت	المجتمع الفرضي		العينة	
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
0.198	196	1.29-	0.53	3	0.53	2.95

يتضح من نتائج الجدول (17)، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العينة في التوافق الزوجي والمتوسط الحسابي الفرضي (ت = -1.29، $\alpha > 0.05$)، وهذا يعني أن مستوى

التوافق الزوجي لدى المتزوجين والمتزوجات في محافظة جنين جاء متوسط التقدير ولا يختلف عن المتوسط الحسابي الفرضي للمجتمع.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

نصّ هذا السؤال على: "ما طبيعة تقسيم الأعمال المنزلية لدى المتزوجين والمتزوجات في محافظة جنين؟"

للإجابة عن هذا السؤال تمّ استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لفترات قائمة تقسيم الأعمال المنزلية، ثم تم ترتيب الفترات تنازلياً وفقاً لمتوسطاتها الحسابية، وبعد ذلك تم تحديد خمس فترات للفصل بين الدرجات المرتفعة والمتوسطة والمنخفضة، إذ حسب طول المدى وهو $(3 = 4 - 1)$ ثم قسمته على 5 فترات $(0.60 = 5/3)$ وعليه فإن طول الفترة هو (0.60) وتم اعتماد التقدير التالي، للفصل ما بين الدرجات، والجدول الآتي يبين هذه النتائج.

- من 1.00-1.60 منخفضة جداً.
- من 1.61-2.21 منخفضة.
- من 2.22-2.82 متوسطة.
- من 2.83-3.43 مرتفعة.
- من 3.44-4.00 مرتفعة جداً.

جدول (18): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتّقدّيرات لفقرات قائمة تقسيم الأعمال المنزلية

ترتيبها في الأداة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقدير
2	مراجعة الطبيب من أجل أحد أفراد الأسرة.	3.45	0.85	86.3	مرتفعة جداً
1	الذهاب الى البقالة في الحي.	3.37	0.96	84.3	مرتفعة
4	شراء ملابس الزوجة.	3.35	2.01	83.8	مرتفعة
8	تصليح التالف من المنزل.	3.28	0.99	82.0	مرتفعة
3	شراء المواد التموينية من السوق.	3.25	1.02	81.3	مرتفعة
15	وضع خطة النفقات.	3.22	0.99	80.5	مرتفعة
20	رعاية الحديقة أو النباتات.	3.22	1.01	80.5	مرتفعة
14	إجراء التصلّيات حول المنزل.	3.22	0.99	80.5	مرتفعة
6	حساب الميزانية.	3.21	0.98	80.3	مرتفعة
24	تنظيف حول المنزل أو درج العمارة.	3.18	1.05	79.5	مرتفعة
16	تحضير الفطور.	3.17	1.07	79.3	مرتفعة
9	تنظيف المنزل.	3.16	1.12	79.0	مرتفعة
25	جلي الأواني.	3.15	1.72	78.8	مرتفعة
5	شراء ملابس الزوج.	3.14	1.04	78.5	مرتفعة
23	إجراء تحسينات حول المنزل.	3.1	1.05	77.5	مرتفعة
17	تحضير الغداء.	3.07	1.15	76.8	مرتفعة
13	ترتيب ديكور المنزل.	3.07	1.17	76.8	مرتفعة
7	ترتيب السرير.	3.05	1.18	76.3	مرتفعة
12	كي الملابس.	3.03	1.22	75.8	مرتفعة
10	إلقاء النفايات.	3.03	1.18	75.8	مرتفعة
18	تحضير العشاء.	3.02	1.14	75.5	مرتفعة
11	غسل الملابس.	2.99	1.23	74.8	مرتفعة
19	صناعة الحلويات أو الكعك.	2.95	1.18	73.8	مرتفعة
22	غسيل السيارة.	2.91	1.14	72.8	مرتفعة
21	تصليح السيارة.	2.85	1.16	71.3	مرتفعة
	تقسيم الأعمال المنزلية (الدرجة الكلية)	3.05	0.54	76.3	مرتفعة

يتضح من نتائج الجدول (18) طبيعة تقسيم الأعمال بين المتزوجين والمتزوجات في محافظة جنين جاءت لصالح المستجيب على أداة الدراسة، وهذا يشير الى عدم تقسيم أعمال المنزل بشكل تعاوني، فقد جاء تقدير الدرجة الكلية مرتفعاً ونسبة مئوية بلغت (76%) تقريباً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.05) وبانحراف معياري (0.54)، وكانت أعلى الفقرات تقديراً في قائمة تقسيم الأعمال المنزلية الفقرة رقم (2) والتي نصت على "مراجعة الطبيب من أجل أحد أفراد الأسرة؟" وكان تقديرها مرتفعاً جداً، وهذا يشير الى ان القيام بهذا العمل يقع على عاتق المستجيب عن هذه الفقرة، وبلغت نسبتها المئوية (86%) تقريباً، وبمتوسط حسابي قدره (3.45) وبانحراف معياري قدره (0.85)، أما أدنى الفقرات تقديراً فجاءت الفقرة رقم (21) والتي نصت على "تصليح السيارة؟" وكان تقديرها مرتفعاً، وهذا يشير الى ان القيام بهذا العمل يقع على عاتق المستجيب عن هذه الفقرة، وبلغت نسبتها المئوية (71%) تقريباً، وبمتوسط حسابي (2.85) وبانحراف معياري قدره (1.16).

وتم استخدام اختبار "ت" لعينة واحدة (One Sample t-Test)، للمقارنة بين متوسط العينة ومتوسط المجتمع الفرضي، وعليه تم مقارنة متوسط العينة في تقسيم الأعمال المنزلية مع القيمة المحكية المناسبة، وهي القيمة (2.5) في هذه الحالة كون نظام التصحيح المتبع هو ليكرت الرباعي، والجدول الآتي يبين ذلك.

جدول (19): نتائج اختبار لعينة واحدة للفرق بين متوسط العينة ومتوسط المجتمع الفرضي لتقسيم الأعمال المنزلية

مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة ت	المجتمع الفرضي		العينة	
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
0.000**	196	14.21	0.54	2.5	0.54	3.05

** دالة إحصائية عند ($\alpha = 0.01$).

يتضح من نتائج الجدول (19)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العينة في تقسيم الأعمال المنزلية والمتوسط الحسابي الفرضي، إذ جاءت قيمة (ت) موجبة (ت = 14.21، $\alpha <$

0.01)، وهذا يعني أنَّ طبيعة تقسيم الأعمال المنزلية بين المتزوجين والمتزوجات في محافظة جنين جاءت موزعة بشكلٍ غير عادل ولا يشير الى التعاون بين الأزواج والزوجات.

خامساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

نص هذا السؤال على: "ما العلاقة بين الذكاء العاطفي والتوجهات الجندرية لدى المتزوجين في محافظة جنين؟"

وللإجابة عن هذا السؤال، تمَّ حساب معاملات ارتباط بيرسون (Pearson Product-Moment Correlation Coefficient) بين الذكاء العاطفي والتوجهات الجندرية لدى المتزوجين في محافظة جنين، والجدول التالي يبيِّن هذه النتائج.

جدول (20): نتائج اختبار معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين الذكاء العاطفي والتوجهات الجندرية لدى المتزوجين في محافظة جنين (ن = 200)

المتغيرات	الذكاء العاطفي	
	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التوجه الجندري الذكري	0.206	**0.006
التوجه الجندري الأنثوي	0.391	**0.000
التوجه الجندري المخنث	0.252	**0.001

** دالة إحصائية عند ($\alpha = 0.01$).

يتضح من نتائج الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين الذكاء العاطفي والتوجهات الجندرية لدى المتزوجين في محافظة جنين جاءت دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)، وتبيان ذلك على النحو الآتي:

- بلغ معامل الارتباط بين التوجه الجندري الذكري والذكاء العاطفي ($r = 0.206$)، وكان معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$) وكانت العلاقة بينهما طردية، وهذا يعني أنه كلما تبني الزوجان التوجه الجندري الذكري زاد الذكاء العاطفي والعكس صحيح، وتعتبر هذه العلاقة ضعيفة.

- بلغ معامل الارتباط بين التوجه الجندي الأنثوي والذكاء العاطفي ($r = 0.391$)، وكان معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$) وكانت العلاقة بينهما طردية، وهذا يعني أنه كلما تبنى الزوجان التوجه الجندي الأنثوي زاد الذكاء العاطفي والعكس صحيح، وتعتبر هذه العلاقة متوسطة.

- بلغ معامل الارتباط بين التوجه الجندي المخنث والذكاء العاطفي ($r = 0.251$)، وكان معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$) وكانت العلاقة بينهما طردية، وهذا يعني أنه كلما تبنى الزوجان التوجه الجندي المخنث زاد الذكاء العاطفي والعكس صحيح، وتعتبر هذه العلاقة ضعيفة.

سادساً: النتائج المتعلقة بالسؤال السادس:

نص هذا السؤال على: "ما العلاقة بين الذكاء العاطفي والتوافق الزوجي لدى المتزوجين في محافظة جنين؟"

وللإجابة عن هذا السؤال، تمّ حساب معاملات ارتباط بيرسون (Pearson Product-Moment Correlation Coefficient) بين الذكاء العاطفي والتوافق الزوجي لدى المتزوجين في محافظة جنين، والجدول التالي يبيّن هذه النتائج.

جدول (21): نتائج اختبار معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين الذكاء العاطفي والتوافق الزوجي لدى المتزوجين في محافظة جنين (ن = 200)

الذكاء العاطفي		المتغيرات
مستوى الدلالة	معامل الارتباط	
**0.002	0.216	التوافق الزوجي

** دالة إحصائية عند ($\alpha = 0.01$).

يتضح من نتائج الجدول السابق أن معامل الارتباط بين الذكاء العاطفي والتوافق الزوجي لدى المتزوجين في محافظة جنين جاء دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)، إذ بلغ معامل

الارتباط بينهما ($r = 0.216$)، وكانت العلاقة طردية، وهذا يعني أنه كلما زاد الذكاء العاطفي زاد التوافق الزوجي والعكس صحيح، وتعتبر هذه العلاقة ضعيفة.

سابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال السابع:

نص هذا السؤال على: "ما العلاقة بين الذكاء العاطفي وتقسيم الأعمال المنزلية لدى المتزوجين في محافظة جنين؟"

وللإجابة عن هذا السؤال، تمّ حساب معاملات ارتباط بيرسون (Pearson Product-Moment Correlation Coefficient) بين الذكاء العاطفي وتقسيم الأعمال المنزلية لدى المتزوجين في محافظة جنين، والجدول التالي يبيّن هذه النتائج.

جدول (22): نتائج اختبار معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين الذكاء العاطفي وتقسيم الأعمال المنزلية لدى المتزوجين في محافظة جنين ($n = 200$)

الذكاء العاطفي		المتغيرات
مستوى الدلالة	معامل الارتباط	
0.118	0.112	التوافق الزوجي

يتضح من نتائج الجدول السابق أن معامل الارتباط بين الذكاء العاطفي وتقسيم الأعمال المنزلية بين المتزوجين والمتزوجات في محافظة جنين كان غير دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) وبلغ معامل الارتباط بينهما ($r = 0.112$)، وكانت العلاقة طردية رغم عدم دلالتها الإحصائية.

ثامناً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثامن:

نص هذا السؤال على: "ما العلاقة بين التوجهات الجندرية والتوافق الزوجي لدى المتزوجين في محافظة جنين؟"

وللإجابة عن هذا السؤال، تمّ حساب معاملات ارتباط بيرسون (Pearson Product-Moment Correlation Coefficient) بين التوجهات الجندرية والتوافق الزوجي لدى المتزوجين في محافظة جنين، والجدول التالي يبيّن هذه النتائج.

جدول (23): نتائج اختبار معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين التوجهات الجندرية والتوافق الزوجي لدى المتزوجين في محافظة جنين (ن = 200)

التوافق الزوجي		المتغيرات
مستوى الدلالة	معامل الارتباط	
0.138	0.113	التوجه الجندري الذكري
**0.000	0.278	التوجه الجندري الأنثوي
0.126	0.117	التوجه الجندري المختل

** دالة إحصائية عند ($\alpha = 0.01$).

يتضح من نتائج الجدول السابق أن معامل الارتباط بين التوجه الجندري الذكري والتوافق الزوجي لدى المتزوجين في محافظة جنين كان غير دال إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وبلغ معامل الارتباط بينهما ($r = 0.113$)، وكانت العلاقة طردية رغم عدم دلالتها الإحصائية، وكان معامل الارتباط بين التوجه الجندري المختل والتوافق الزوجي لدى المتزوجين في محافظة جنين كان غير دال إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وبلغ معامل الارتباط بينهما ($r = 0.117$)، وكانت العلاقة طردية رغم عدم دلالتها الإحصائية، بينما كان معامل الارتباط بين التوجه الجندري الأنثوي والتوافق الزوجي لدى المتزوجين في محافظة جنين دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)، إذ بلغ معامل الارتباط بينهما ($r = 0.278$)، وكانت العلاقة طردية، وهذا يعني أنه كلما تبنى الزوجان التوجه الجندري الأنثوي زاد التوافق الزوجي والعكس صحيح.

تاسعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال التاسع:

نص هذا السؤال على: "ما العلاقة بين التوجهات الجندرية وتقسيم الأعمال المنزلية لدى المتزوجين في محافظة جنين؟"

وللإجابة عن هذا السؤال، تمّ حساب معاملات ارتباط بيرسون (Pearson Product-Moment Correlation Coefficient) بين التوجهات الجندرية وتقسيم الأعمال المنزلية لدى المتزوجين في محافظة جنين، والجدول التالي يبيّن هذه النتائج.

جدول (24): نتائج اختبار معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين التوجهات الجندرية وتقسيم الأعمال المنزلية لدى المتزوجين في محافظة جنين (ن = 200)

تقسيم الأعمال المنزلية		المتغيرات
معامل الارتباط	مستوى الدلالة	
-0.342	0.000 **	التوجه الجندري الذكري
0.378	0.000 **	التوجه الجندري الأنثوي
0.265	0.000 **	التوجه الجندري المختل

** دالة إحصائية عند ($\alpha = 0.01$).

يتضح من نتائج الجدول السابق أن معامل الارتباط بين جميع التوجهات الجندرية وتقسيم الأعمال المنزلية لدى المتزوجين في محافظة جنين جاءت دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)، وتبيان ذلك على النحو الآتي:

- بلغ معامل الارتباط بين التوجه الجندري الذكري وتقسيم الأعمال المنزلية ($r = -0.342$)، وكان معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$) وكانت العلاقة بينهما عكسية، وهذا يعني أنه كلما تبنى أحد الزوجين التوجه الجندري الذكري قل التزامه بالأعمال المنزلية وتركها لشريكه أو باقي أعضاء الأسرة.

- بلغ معامل الارتباط بين التوجه الجندري الأنثوي وتقسيم الأعمال المنزلية ($r = 0.378$)، وكان معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$) وكانت العلاقة بينهما طردية، وهذا يعني أنه كلما تبنى الزوجان التوجه الجندري الأنثوي زاد التزامهما بالأعمال المنزلية.

- بلغ معامل الارتباط بين التوجه الجندري المختل وتقسيم الأعمال المنزلية ($r = 0.265$)، وكان معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$) وكانت العلاقة بينهما طردية، وهذا يعني أنه كلما تبنى الزوجان التوجه الجندري المختل زاد التزامهما بالأعمال المنزلية.

- وعليه يمكن القول إن التوجهين الجنديين والأنثوي والمخنث يرتبطان طردياً بتقسيم الأعمال المنزلية أي أنه كلما تبنى الزوجان التوجهين الجنديين والأنثوي والمخنث زاد التزامهما بالأعمال المنزلية خاصةً أصحاب التوجه الجندي الأنثوي.

عاشراً: النتائج المتعلقة بالسؤال العاشر:

نص هذا السؤال على: "ما العلاقة بين التوافق الزوجي وتقسيم الأعمال المنزلية لدى المتزوجين في محافظة جنين؟"

وللإجابة عن هذا السؤال، تمّ حساب معاملات ارتباط بيرسون (Pearson Product-Moment Correlation Coefficient) بين التوافق الزوجي وتقسيم الأعمال المنزلية لدى المتزوجين في محافظة جنين، والجدول التالي يبيّن هذه النتائج.

جدول (25): نتائج اختبار معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين التوافق الزوجي وتقسيم الأعمال المنزلية لدى المتزوجين في محافظة جنين (ن = 200)

تقسيم الأعمال المنزلية		المتغيرات
مستوى الدلالة	معامل الارتباط	
*0.040	0.144	التوافق الزوجي

* دالة إحصائياً عند $(\alpha = 0.05)$.

يتضح من نتائج الجدول السابق أن معامل الارتباط بين التوافق الزوجي وتقسيم الأعمال المنزلية بين المتزوجين والمتزوجات في محافظة جنين كان دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.05)$ وبلغ معامل الارتباط بينهما $(r = 0.144)$ ، وكانت العلاقة بينهما طردية، وهذا يعني أنه كلما زاد التوافق الزوجي بين الزوجين قاما بالأعمال المنزلية تعاونياً ولم يتركها للشريك.

الحادي عشر: النتائج المتعلقة بالسؤال الحادي عشر:

نصّ هذا السؤال على: "ما تأثير الذكاء العاطفي والتوجهات الجندية وتقسيم الأعمال المنزلية في التوافق الزوجي لدى المتزوجين في محافظة جنين؟"

وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Linear Regression) بطريقة (Stepwise) لفحص تأثير الذكاء العاطفي والتوجهات الجندرية وتقسيم الأعمال المنزلية في التوافق الزوجي في محافظة جنين، وكون وحدة المعاينة في الدراسة الحالية هي الوحدة الثنائية (الزوجان معاً)، تم الاستعانة بنموذج التأثير الفعلي والتبادلي (The Actor-Partner Interdependence Model) والذي اقترحه كل من كاشي وكيني (Kashy & Kenny, 2000) وكيني وكوك (Kenny & Cook, 2005)، ويسعى هذا النموذج إلى تقدير تأثير مجموعة من المتغيرات فيما بينها أو كشف العلاقات بينها لدى الفرد نفسه (Actor Effect)، وفحص تأثير مجموعة من المتغيرات لدى فرد على متغيرات فرد آخر أو كشف العلاقات بين متغيرات الإثنين (Partner Effect)، وعليه تم إجراء تحليل الانحدار المتعدد للمتغيرات وفقاً للآتي:

أ. إجراء تحليل الانحدار المتعدد لتأثير الذكاء العاطفي والتوجهات الجندرية وتقسيم الأعمال المنزلية في التوافق الزوجي للعينة ككل.

ب. إجراء تحليل الانحدار المتعدد لتأثير الذكاء العاطفي والتوجهات الجندرية وتقسيم الأعمال المنزلية للأزواج في توافقهم الزوجي (Actor Effect).

ج. إجراء تحليل الانحدار المتعدد لتأثير الذكاء العاطفي والتوجهات الجندرية وتقسيم الأعمال المنزلية للزوجات في توافقهن الزوجي (Actor Effect).

د. إجراء تحليل الانحدار المتعدد لتأثير الذكاء العاطفي والتوجهات الجندرية وتقسيم الأعمال المنزلية للأزواج في التوافق الزوجي للزوجات (Partner Effect).

هـ. إجراء تحليل الانحدار المتعدد لتأثير الذكاء العاطفي والتوجهات الجندرية وتقسيم الأعمال المنزلية للزوجات في التوافق الزوجي للأزواج (Partner Effect).

وعليه تم إجراء تحليل الانحدار المتعدد للفروع السابقة على النحو الآتي:

النتائج المتعلقة بالفرع (أ):

للكشف عن تأثير الذكاء العاطفي والتوجهات الجندرية وتقسيم الأعمال المنزلية في التوافق الزوجي للعينة ككل، تم استخدام اختبار تحليل الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Linear Regression)، باستخدام طريقة (Stepwise)، وذلك لفحص أكثر المتغيرات المستقلة (الذكاء العاطفي والتوجهات الجندرية وتقسيم الأعمال المنزلية) إسهاماً في التوافق الزوجي لدى العينة ككل، وأشارت النتائج إلى أن الذكاء العاطفي والتوجه الجندري الأنثوي استطاعا فقط التنبؤ بالتوافق الزوجي بين المتزوجين والمتزوجات في محافظة جنين، أما التوجهين الجندريين الذكري والمخنث وتقسيم الأعمال المنزلية فلم تدخل في معادلة التنبؤ بسبب عدم قدرتها على التنبؤ بالتوافق الزوجي، والجدول الآتي يبين النتائج الخاصة بذلك.

جدول (26): نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد لمدى اسهام الذكاء العاطفي والتوجه الجندري الأنثوي في التوافق الزوجي للمتزوجين والمتزوجات في محافظة جنين للعينة ككل

المتغير التابع: التوافق الزوجي						المتغير المستقل
معامل التحديد	معامل التحديد	قيمة بيتا المعيارية	قيمة ت	الثابت	قيمة ف	
0.114	0.108	0.338	**4.37	1.877	**19.05	النموذج الإنحداري الأول: الذكاء العاطفي
0.145	0.156	0.234	**2.76	1.535	**13.60	النموذج الإنحداري الثاني: الذكاء العاطفي والتوجه الجندري الأنثوي
		0.230	**2.70			

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$).

يوضح الجدول السابق أن قيمة معامل التحديد المعدل لمتغير الذكاء العاطفي في النموذج الانحدار الأول بلغت (0.108)، وهذا يعني أن الذكاء العاطفي يفسر ما نسبته 11% تقريباً من التباين في التوافق الزوجي لدى العينة ككل، ويتسم النموذج المفسر بالصلاحيية والموثوقية بقيمة

(ف = 19.05، $\alpha < 0.01$) وكانت ذات دلالة إحصائية، أما معامل بيتا المعيارية للذكاء العاطفي قد بلغت ($\beta = 0.338$ ، ت = 4.37، $\alpha < 0.01$)، وهذا يشير الى أن تأثير الذكاء العاطفي في التوافق الزوجي إيجابي التأثير، أي أن ارتفاع الذكاء العاطفي يزيد من التوافق الزوجي.

وبالنظر الى النموذج الإنحداري الثاني بلغ معامل التحديد المعدل لمتغيري الذكاء العاطفي والتوجه الجندي الأنثوي (0.156)، وهذا يعني أن الذكاء العاطفي والتوجه الجندي الأنثوي يفسّر ما نسبته 16% تقريباً من التباين في التوافق الزوجي لدى العينة ككل، وهذا يعني أن التوجه الجندي الأنثوي يفسّر وحده ما نسبته (5%) من التوافق الزوجي، ويتسم النموذج المفسر بالصلاحيّة والموثوقية بقيمة (ف = 13.60، $\alpha < 0.01$) وكانت ذات دلالة إحصائية، أما معامل بيتا المعيارية للذكاء العاطفي قد بلغت ($\beta = 0.234$ ، ت = 2.76، $\alpha < 0.01$)، أما معامل بيتا المعيارية للتوجه الجندي الأنثوي قد بلغت ($\beta = 0.230$ ، ت = 2.70، $\alpha < 0.01$)، وهذا يشير الى أن تأثير الذكاء العاطفي والتوجه الجندي الأنثوي في التوافق الزوجي إيجابي التأثير، أي أن ارتفاع الذكاء العاطفي وميل الزوجين الى التوجه الجندي الأنثوي يزيد من التوافق الزوجي.

النتائج المتعلقة بالفرع (ب):

للكشف عن تأثير الذكاء العاطفي والتوجهات الجندية وتقسيم الأعمال المنزلية للأزواج في توافقتهم الزوجي (Actor Effect)، تم استخدام اختبار تحليل الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Linear Regression)، باستخدام طريقة (Stepwise)، وذلك لفحص تأثير الذكاء العاطفي والتوجهات الجندية وتقسيم الأعمال المنزلية للأزواج في توافقتهم الزوجي إسهاماً في تقديرهم لتوافقتهم الزوجي، وأشارت النتائج إلى أن التوجه الجندي الأنثوي للأزواج استطاع فقط التنبؤ بالتوافق الزوجي لهم في محافظة جنين، أما باقي التوجهات الجندية والذكاء العاطفي وتقسيم الأعمال المنزلية فلم تدخل في معادلة التنبؤ بسبب عدم قدرتها على التنبؤ بتوافقتهم الزوجي، والجدول الآتي يبيّن النتائج الخاصة بذلك.

جدول (27): نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد لمدى اسهام التوجه الجندري الأنثوي للأزواج في توافقهم الزوجي في محافظة جنين (Actor Effect)

المتغير التابع: التوافق الزوجي للأزواج						المتغير المستقل
معامل	معامل التحديد	قيمة بيتا المعيارية	قيمة ت	الثابت	قيمة ف	
0.125	0.113	0.354	**3.21	2.06	**10.29	التوجه الجندري الأنثوي للأزواج

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$).

يوضح الجدول السابق قيمة معامل التحديد المعدل للمتغير المستقل وهو التوجه الجندري الأنثوي للأزواج، إذ بلغ (0.113)، وهذا يعني أن التوجه الجندري الأنثوي للأزواج يفسر ما نسبته 11% تقريباً من التباين في توافقهم الزوجي، ويتسم النموذج المفسر بالصلاحية والموثوقية بقيمة (ف = 10.29، $\alpha < 0.01$) وكانت ذات دلالة إحصائية، أما معامل بيتا المعيارية للتوجه الجندري الأنثوي قد بلغت ($\beta = 0.354$ ، $t = 3.21$ ، $\alpha < 0.01$)، وهذا يشير الى أن تأثير التوجه الجندري الأنثوي للأزواج في توافقهم الزوجي إيجابي التأثير، أي أن ميل الزوجين الى التوجه الجندري الأنثوي يزيد من توافقهم الزوجي.

النتائج المتعلقة بالفرع (ج):

للكشف عن تأثير الذكاء العاطفي والتوجهات الجندرية وتقسيم الأعمال المنزلية للزوجات في توافقهن الزوجي (Actor Effect)، تم استخدام اختبار تحليل الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Linear Regression)، باستخدام طريقة (Stepwise)، وذلك لفحص تأثير الذكاء العاطفي والتوجهات الجندرية وتقسيم الأعمال المنزلية للزوجات في توافقهن الزوجي إسهاماً في توافقهن الزوجي، وأشارت النتائج إلى أن الذكاء العاطفي والتوجه الجندري الأنثوي للزوجات استطاعا فقط التنبؤ بالتوافق الزوجي لهن في محافظة جنين، أما التوجهين الجندريين الذكري والمخنث وتقسيم الأعمال المنزلية للزوجات فلم تدخل في معادلة التنبؤ بسبب عدم قدرتها على التنبؤ بالتوافق الزوجي لهن، والجدول الآتي يبين النتائج الخاصة بذلك.

جدول (28): نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد لمدى اسهام الذكاء العاطفي والتوجه الجندري الأنثوي للزوجات في توافقهن الزوجي في محافظة جنين

المتغير التابع: التوافق الزوجي للزوجات						المتغير المستقل
معامل التحديد	معامل التحديد المعدل	قيمة بيتا المعيارية	قيمة ت	الثابت	قيمة ف	
0.106	0.094	0.326	**2.96	1.76	**8.78	النموذج الإنحداري الأول: الذكاء العاطفي للزوجات
0.160	0.137	0.275	*2.50	0.972	**6.94	النموذج الإنحداري الثاني: الذكاء العاطفي والتوجه الجندري الأنثوي للزوجات
		0.237	*2.16			

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$).

يوضح الجدول السابق أن قيمة معامل التحديد المعدل لمتغير الذكاء العاطفي للزوجات في النموذج الانحدار الأول بلغت (0.094)، وهذا يعني أن الذكاء العاطفي للزوجات يفسر ما نسبته 9% تقريباً من التباين في توافقهن الزوجي، ويتسم النموذج المفسر بالصلاحيّة والموثوقية بقيمة (ف = 8.78، $\alpha < 0.01$) وكانت ذات دلالة إحصائية، أما معامل بيتا المعيارية للذكاء العاطفي للزوجات قد بلغت ($\beta = 0.326$ ، ت = 2.96، $\alpha < 0.01$)، وهذا يشير الى أن تأثير الذكاء العاطفي للزوجات في توافقهن الزوجي إيجابي التأثير، أي أن ارتفاع الذكاء العاطفي للزوجات يزيد من توافقهن الزوجي.

وبالنظر الى النموذج الإنحداري الثاني بلغ معامل التحديد المعدل لمتغيري الذكاء العاطفي والتوجه الجندري الأنثوي للزوجات (0.137)، وهذا يعني أن الذكاء العاطفي والتوجه الجندري الأنثوي للزوجات يفسر ما نسبته 14% تقريباً من التباين في توافقهن الزوجي، وهذا يعني أن التوجه الجندري الأنثوي للزوجات يفسر وحده ما نسبته (5%) من توافقهن الزوجي، ويتسم النموذج المفسر بالصلاحيّة والموثوقية بقيمة (ف = 6.94، $\alpha < 0.01$) وكانت ذات دلالة

إحصائية، أما معامل بيتا المعيارية للذكاء العاطفي للزوجات قد بلغت ($\beta = 0.275$)، $t = 2.50$ ، ($\alpha < 0.05$)، أما معامل بيتا المعيارية للتوجه الجندري الأنثوي للزوجات قد بلغت ($\beta = 0.237$)، $t = 2.16$ ، ($\alpha < 0.05$)، وهذا يشير إلى أن تأثير الذكاء العاطفي والتوجه الجندري الأنثوي للزوجات في توافقهن الزواجي إيجابي التأثير، أي أن ارتفاع الذكاء العاطفي وميل الزوجات إلى التوجه الجندري الأنثوي يزيد من توافقهن الزواجي.

النتائج المتعلقة بالفرع (د):

للكشف عن تأثير الذكاء العاطفي والتوجهات الجندرية وتقسيم الأعمال المنزلية للأزواج في التوافق الزواجي لزوجاتهم (Partner Effect)، تم استخدام اختبار تحليل الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Linear Regression)، باستخدام طريقة (Stepwise)، وذلك لفحص تأثير الذكاء العاطفي والتوجهات الجندرية وتقسيم الأعمال المنزلية للأزواج في التوافق الزواجي لزوجاتهم، وأشارت النتائج إلى أن الذكاء العاطفي والتوجهات الجندرية وتقسيم الأعمال المنزلية للأزواج لا تؤثر في تقدير زوجاتهم للتوافق الزواجي.

النتائج المتعلقة بالفرع (هـ):

للكشف عن تأثير الذكاء العاطفي والتوجهات الجندرية وتقسيم الأعمال المنزلية للزوجات في التوافق الزواجي لأزواجهن (Partner Effect)، تم استخدام اختبار تحليل الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Linear Regression)، باستخدام طريقة (Stepwise)، وذلك لفحص تأثير الذكاء العاطفي والتوجهات الجندرية وتقسيم الأعمال المنزلية للزوجات في التوافق الزواجي لأزواجهن، وأشارت النتائج إلى أن الذكاء العاطفي للزوجات استطاع فقط التنبؤ بالتوافق الزواجي لأزواجهن في محافظة جنين، أما التوجهات الجندرية وتقسيم الأعمال المنزلية للزوجات فلم تدخل في معادلة التنبؤ بسبب عدم قدرتها على التنبؤ بالتوافق الزواجي لأزواجهن، والجدول الآتي يبين النتائج الخاصة بذلك.

جدول (29): نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد لمدى اسهام الذكاء العاطفي للزوجات في التوافق الزوجي لأزواجهن في محافظة جنين (Actor Effect)

المتغير التابع: التوافق الزوجي للأزواج						المتغير المستقل
معامل	معامل التحديد	قيمة بيتا المعيارية	قيمة ت	الثابت	قيمة ف	
0.089	0.074	0.298	*2.42	2.16	*5.86	الذكاء العاطفي للزوجات

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$).

يوضح الجدول السابق قيمة معامل التحديد المعدل للمتغير المستقل وهو الذكاء العاطفي للزوجات، إذ بلغ (0.074)، وهذا يعني أن الذكاء العاطفي للزوجات يفسر ما نسبته 7% تقريباً من التباين في التوافق الزوجي لأزواجهن، ويتسم النموذج المفسر بالصلاحية والموثوقية بقيمة (ف = 5.86، $\alpha < 0.01$) وكانت ذات دلالة إحصائية، أما معامل بيتا المعيارية للذكاء العاطفي للزوجات قد بلغت ($\beta = 0.298$ ، ت = 2.42، $\alpha < 0.05$)، وهذا يشير الى أن تأثير الذكاء العاطفي للزوجات في التوافق الزوجي للأزواج إيجابي التأثير، أي أن ارتفاع الذكاء العاطفي للزوجات يزيد من التوافق الزوجي لأزواجهن.

الثاني عشر: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني عشر:

نصّ هذا السؤال على: "ما تأثير التفاعل بين التوجهات الجندرية للزوجين في توافقهما الزوجي في محافظة جنين؟"

وللإجابة عن هذا السؤال، تمّ استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Linear Regression) بطريقة (Stepwise) لفحص تأثير التفاعل بين التوجهات الجندرية للزوجين في توافقهما الزوجي، وكون وحدة المعاينة في الدراسة الحالية هي الوحدة الثنائية (الزوجان معاً)، تم حساب حاصل ضرب جميع التفاعلات المحتملة للتوجهات الجندرية لكلٍ من الزوج والزوجة كمتغيرات مستقلة وكان متغير التوافق الزوجي بمثابة متغيراً تابعاً، وتم التعامل مع متغير التوافق الزوجي وفق ثلاث حالات هي: التوافق الزوجي من وجهة نظر الزوج، والتوافق الزوجي من وجهات نظر الزوجة، ومحصلة التفاعل بين التوافق الزوجي للزوج والزوجة (حاصل ضرب

ادراك الزوج للتوافق الزوجي وادراك زوجته للتوافق الزوجي)، ونتج عن ذلك ثلاثة نماذج انحدارية، وعليه تم إجراء تحليل الانحدار المتعدد للمتغيرات وفقاً للآتي:

أ. إجراء تحليل الانحدار المتعدد لتأثير تفاعل التوجهات الجندرية للزوجين في إدراك الزوج للتوافق الزوجي.

ب. إجراء تحليل الانحدار المتعدد لتأثير تفاعل التوجهات الجندرية في إدراك الزوجة للتوافق الزوجي.

ج. إجراء تحليل الانحدار المتعدد لتأثير تفاعل التوجهات الجندرية في إدراك كلٍّ من الزوج والزوجة للتوافق الزوجي (حاصل ضرب إدراك الزوج وزوجته لتوافقهما الزوجي).

وعليه تم إجراء تحليل الانحدار المتعدد للفروع السابقة على النحو الآتي:

النتائج المتعلقة بالفرع (أ):

للكشف عن تأثير تفاعل التوجهات الجندرية للزوجين في إدراك الزوج للتوافق الزوجي، تم استخدام اختبار تحليل الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Linear Regression)، باستخدام طريقة (Stepwise)، وذلك لفحص أكثر صيغ التفاعل بين التوجهات الجندرية للزوجين إسهاماً في إدراك الزوج لتوافقه الزوجي، وأشارت النتائج إلى أن النمطين التفاعليين القائمين على التوجهين الجندريين الأنثوي للزوج والزوجة، والتوجهين الجندريين الذكري للزوجة والأنثوي للزوج استطاعا فقط التنبؤ بالتوافق الزوجي للزوج في محافظة جنين، أما باقي الصيغ التفاعلية للتوجهات الجندرية فلم تدخل في معادلة التنبؤ بسبب عدم قدرتها على التنبؤ بالتوافق الزوجي للزوج، والجدول الآتي يبين النتائج الخاصة بذلك.

جدول (30): نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد لمدى اسهام تفاعل التوجهات الجندرية للزوجين في التوافق الزوجي للزوج

المتغير التابع: التوافق الزوجي للزوج						المتغير المستقل
معامل التحديد	معامل	معامل التحديد المعدل	قيمة بيتا المعيارية	قيمة ت	الثابت	قيمة ف
0.181	0.164	0.426	0.426	**3.26	2.135	**10.63
0.315	0.286	1.00	1.00	**4.49	2.207	**10.81
		-0.683	-0.683	-3.03		

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$).

يوضح الجدول السابق أن قيمة معامل التحديد المعدل للتفاعل القائم على التوجهين الجندريين الأنثوي للزوج والزوجة في النموذج الانحدار الأول بلغت (0.164)، وهذا يعني أن التفاعل القائم على التوجهين الجندريين الأنثوي للزوج والزوجة يفسر ما نسبته 16% تقريباً من التباين في التوافق الزوجي للأزواج، ويتسم النموذج المفسر بالصلاحيية والموثوقية بقيمة (ف = 10.63، $\alpha < 0.01$) وكانت ذات دلالة إحصائية، أما معامل بيتا المعيارية للتفاعل القائم على التوجهين الجندريين الأنثوي للزوج والزوجة قد بلغت ($\beta = 0.426$ ، $t = 3.26$ ، $\alpha < 0.01$)، وهذا يشير إلى أن تأثير التفاعل القائم على التوجهين الجندريين الأنثوي للزوج والزوجة في التوافق الزوجي للأزواج إيجابي التأثير، أي أن ميل كلا الزوجين للتوجه الجندري الأنثوي يزيد من التوافق الزوجي للأزواج.

وبالنظر إلى النموذج الإنحداري الثاني بلغ معامل التحديد المعدل لنمطي التفاعل القائمين على التوجهين الجندريين الأنثوي للزوج والزوجة من جهة، والتفاعل القائم على التوجهين الجندريين

الذكري للزوجة والأنثوي للزوج من جهة أخرى (0.286)، وهذا يعني أن نمطي التفاعل القائمين على التوجهين الجندريين الأنثوي للزوج والزوجة من جهة، والتفاعل القائم على التوجهين الجندريين الذكري للزوجة والأنثوي للزوج من جهة أخرى يفسران ما نسبته 29% تقريباً من التباين في التوافق الزوجي للأزواج، وهذا يعني أن التفاعل القائم على التوجهين الجندريين الذكري للزوجة والأنثوي للزوج يفسر وحده ما نسبته (13%) من التوافق الزوجي للأزواج، ويتسم النموذج المفسر بالصلاحيّة والموثوقية بقيمة (ف = 10.81، $\alpha < 0.01$) وكانت ذات دلالة إحصائية، أما معامل بيتا المعيارية للتفاعل القائم على التوجهين الجندريين الأنثوي للزوج والزوجة قد بلغت ($\beta = 1.00$ ، ت = 4.49، $\alpha < 0.01$)، وهذا يشير إلى أن تأثير التفاعل القائم على التوجهين الجندريين الأنثوي للزوج والزوجة في التوافق الزوجي للأزواج إيجابي التأثير، أي أن ميل كلا الزوجين للتوجه الجندري الأنثوي يزيد من التوافق الزوجي للأزواج، بينما بلغت معامل بيتا المعيارية للتفاعل القائم على التوجهين الجندريين الذكري للزوجة والأنثوي للزوج ($\beta = -0.683$ ، ت = -3.03، $\alpha < 0.01$)، وهذا يشير إلى أن تأثير التفاعل القائم على التوجهين الجندريين الذكري للزوجة والأنثوي للزوج في التوافق الزوجي للأزواج سلبي التأثير، أي أن ميل الزوجة للتوجه الجندري الذكري وميل الزوج للتوجه الجندري الأنثوي يقلل من التوافق الزوجي للأزواج.

النتائج المتعلقة بالفرع (ب):

للكشف عن تأثير تفاعل التوجهات الجندرية للزوجين في إدراك الزوجة للتوافق الزوجي، تم استخدام اختبار تحليل الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Linear Regression)، باستخدام طريقة (Stepwise)، وذلك لفحص أكثر صيغ التفاعل بين التوجهات الجندرية للزوجين إسهاماً في إدراك الزوجة لتوافقها الزوجي، وأشارت النتائج إلى أن النمطين التفاعليين القائمين على التوجهين الجندريين الأنثوي للزوج والزوجة، والتوجهين الجندريين الذكري للزوجة والمخنث للزوج استطاعا فقط التنبؤ بالتوافق الزوجي للزوجة في محافظة جنين، أما باقي الصيغ

التفاعلية للتوجهات الجندرية فلم تدخل في معادلة التنبؤ بسبب عدم قدرتها على التنبؤ بالتوافق الزوجي للزوجة، والجدول الآتي يبين النتائج الخاصة بذلك.

جدول (31): نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد لمدى اسهام تفاعل التوجهات الجندرية للزوجين في التوافق الزوجي للزوجة

المتغير التابع: التوافق الزوجي للزوجة						المتغير المستقل
معامل التحديد	معامل التحديد المعدل	قيمة بيتا المعيارية	قيمة ت	الثابت	قيمة ف	
0.120	0.102	0.347	*2.56	2.311	**6.56	النموذج الإنحداري الأول: التفاعل القائم على التوجهين الجندريين الأنثوي للزوج والزوجة
0.229	0.169	0.630	**3.73	2.542	**6.97	النموذج الإنحداري الثاني: التفاعل القائم على التوجهين الجندريين الأنثوي للزوج والزوجة والتفاعل القائم على التوجهين الجندريين الذكري للزوجة والمختل للزوج
		-0.434	-2.57**			

** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$)، * دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)

يوضح الجدول السابق أن قيمة معامل التحديد المعدل للتفاعل القائم على التوجهين الجندريين الأنثوي للزوج والزوجة في النموذج الانحدار الأول بلغت (0.102)، وهذا يعني أن التفاعل القائم على التوجهين الجندريين الأنثوي للزوج والزوجة يفسر ما نسبته 10% تقريباً من التباين في التوافق الزوجي للزوجات، ويتسم النموذج المفسر بالصلاحيية والموثوقية بقيمة (ف = 6.56، $\alpha < 0.01$) وكانت ذات دلالة إحصائية، أما معامل بيتا المعيارية للتفاعل القائم على التوجهين الجندريين الأنثوي للزوج والزوجة فقد بلغت ($\beta = 0.347$ ، ت = 2.65، $\alpha < 0.05$)، وهذا يشير الى أن تأثير التفاعل القائم على التوجهين الجندريين الأنثوي للزوج والزوجة في التوافق الزوجي للزوجات إيجابي التأثير، أي أن ميل كلا الزوجين للتوجه الجندري الأنثوي يزيد من التوافق الزوجي للزوجات.

وبالنظر الى النموذج الإنحداري الثاني بلغ معامل التحديد المعدل لنمطي التفاعل القائمين على التوجهين الجندريين الأنثوي للزوج والزوجة من جهة، والتفاعل القائم على التوجهين الجندريين الذكري للزوجة والمخنث للزوج من جهة أخرى (0.169)، وهذا يعني أن نمطي التفاعل القائمين على التوجهين الجندريين الأنثوي للزوج والزوجة من جهة، والتفاعل القائم على التوجهين الجندريين الذكري للزوجة والمخنث للزوج من جهة أخرى يفسران ما نسبته 17% تقريباً من التباين في التوافق الزواجي للزوجات، وهذا يعني أن التفاعل القائم على التوجهين الجندريين الذكري للزوجة والمخنث للزوج يفسر وحده ما نسبته (7%) من التوافق الزواجي للزوجات، ويتسم النموذج المفسر بالصلاحيية والموثوقية بقيمة (ف = 6.97، $\alpha < 0.01$) وكانت ذات دلالة إحصائية، أما معامل بيتا المعيارية للتفاعل القائم على التوجهين الجندريين الأنثوي للزوج والزوجة قد بلغت ($\beta = 0.630$ ، ت = 3.73، $\alpha < 0.01$)، وهذا يشير الى أن تأثير التفاعل القائم على التوجهين الجندريين الأنثوي للزوج والزوجة في التوافق الزواجي للزوجات إيجابي التأثير، أي أن ميل كلا الزوجين للتوجه الجندري الأنثوي يزيد من التوافق الزواجي للزوجات، بينما بلغت معامل بيتا المعيارية للتفاعل القائم على التوجهين الجندريين الذكري للزوجة والمخنث للزوج ($\beta = -0.434$ ، ت = -2.57، $\alpha < 0.01$)، وهذا يشير الى أن تأثير التفاعل القائم على التوجهين الجندريين الذكري للزوجة والمخنث للزوج في التوافق الزواجي للزوجات سلبي التأثير، أي أن ميل الزوجة للتوجه الجندري الذكري وميل الزوج للتوجه الجندري المخنث يقلل من التوافق الزواجي للزوجات.

النتائج المتعلقة بالفرع (ج):

للكشف عن تأثير تفاعل التوجهات الجندرية للزوجين في إدراك الزوجين لتوافقهما الزواجي (محصلة ضرب توافقهما الزواجي)، تم استخدام اختبار تحليل الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Linear Regression)، باستخدام طريقة (Stepwise)، وذلك لفحص أكثر صيغ التفاعل بين التوجهات الجندرية للزوجين إسهاماً في إدراك الزوجين لتوافقهما الزواجي، وأشارت النتائج إلى أن النمطين التفاعليين القائمين على التوجهين الجندريين الأنثوي للزوج

والزوجة، والتوجهين الجندريين الذكري للزوجة والأنثوي للزوج استطاعا فقط التنبؤ بالتوافق الزوجي للزوجين في محافظة جنين، أما باقي الصيغ التفاعلية للتوجهات الجندرية فلم تدخل في معادلة التنبؤ بسبب عدم قدرتها على التنبؤ بالتوافق الزوجي للزوجين، والجدول الآتي يبين النتائج الخاصة بذلك.

جدول (32): نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد لمدى اسهام تفاعل التوجهات الجندرية للزوجين في توافقهما الزوجي

المتغير التابع: التوافق الزوجي للزوجين						المتغير المستقل
معامل	معامل التحديد	قيمة بيتا المعيارية	قيمة ت	الثابت	قيمة ف	
0.166	0.149	0.408	**3.09	4.771	**9.57	النموذج الإحصائي الأول: التفاعل القائم على التوجهين الجندريين الأنثوي للزوج والزوجة
0.282	0.252	0.945	**4.09	5.159	**9.25	النموذج الإحصائي الثاني: التفاعل القائم على التوجهين الجندريين الأنثوي للزوج والزوجة والتفاعل القائم على التوجهين الجندريين الذكري للزوج والأنثوي للزوج
		-0.637	-**2.75			

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$).

يوضح الجدول السابق أن قيمة معامل التحديد المعدل للتفاعل القائم على التوجهين الجندريين الأنثوي للزوج والزوجة في النموذج الانحدار الأول بلغت (0.149)، وهذا يعني أن التفاعل القائم على التوجهين الجندريين الأنثوي للزوج والزوجة يفسر ما نسبته 15% تقريباً من التباين في التوافق الزوجي للزوجين، ويتسم النموذج المفسر بالصلاحيية والموثوقية بقيمة (ف = 9.57، $\alpha < 0.01$) وكانت ذات دلالة إحصائية، أما معامل بيتا المعيارية للتفاعل القائم على التوجهين الجندريين الأنثوي للزوج والزوجة قد بلغت ($\beta = 0.408$ ، $t = 3.09$ ، $\alpha < 0.01$)، وهذا

يشير الى أن تأثير التفاعل القائم على التوجهين الجنديين الأنثوي للزوج والزوجة في التوافق الزوجي للزوجين إيجابي التأثير، أي أن ميل كلا الزوجين للتوجه الجندي الأنثوي يزيد من توافقهما الزوجي.

وبالنظر الى النموذج الإنحداري الثاني بلغ معامل التحديد المعدل لنمطي التفاعل القائمين على التوجهين الجنديين الأنثوي للزوج والزوجة من جهة، والتفاعل القائم على التوجهين الجنديين الذكري للزوجة والأنثوي للزوج من جهة أخرى (0.252)، وهذا يعني أن نمطي التفاعل القائمين على التوجهين الجنديين الأنثوي للزوج والزوجة من جهة، والتفاعل القائم على التوجهين الجنديين الذكري للزوجة والأنثوي للزوج من جهة أخرى يفسران ما نسبته 25% تقريباً من التباين في التوافق الزوجي للزوجين، وهذا يعني أن التفاعل القائم على التوجهين الجنديين الذكري للزوجة والأنثوي للزوج يفسر وحده ما نسبته (10%) من التوافق الزوجي للزوجين، ويتسم النموذج المفسر بالصلاحيية والموثوقية بقيمة (ف = 9.25، $\alpha < 0.01$) وكانت ذات دلالة إحصائية، أما معامل بيتا المعيارية للتفاعل القائم على التوجهين الجنديين الأنثوي للزوج والزوجة قد بلغت ($\beta = 0.945$ ، ت = 4.09، $\alpha < 0.01$)، وهذا يشير الى أن تأثير التفاعل القائم على التوجهين الجنديين الأنثوي للزوج والزوجة في التوافق الزوجي للزوجين معاً إيجابي التأثير، أي أن ميل كلا الزوجين للتوجه الجندي الأنثوي يزيد من توافقهما الزوجي، بينما بلغت معامل بيتا المعيارية للتفاعل القائم على التوجهين الجنديين الذكري للزوجة والأنثوي للزوج ($\beta = -0.637$ ، ت = -2.75، $\alpha < 0.01$)، وهذا يشير الى أن تأثير التفاعل القائم على التوجهين الجنديين الذكري للزوجة والأنثوي للزوج في التوافق الزوجي للزوجين سلبي التأثير، أي أن ميل الزوجة للتوجه الجندي الذكري وميل الزوج للتوجه الجندي الأنثوي يقلل من توافقهما الزوجي معاً.

الثالث عشر: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث عشر:

نصّ هذا السؤال على: "ما تأثير متغيرات النوع الاجتماعي، العمر، مكان السكن، الدخل الشهري للأسرة، المؤهل العلمي، مدة الزواج، وعدد الأبناء، في الذكاء العاطفي والتوجهات الجندرية والتوافق الزوجي وتقسيم الأعمال المنزلية للمتزوجين في محافظة جنين؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختباري ويلكس لامدا وتحليل التباين المتعدد (MANOVA) وذلك لوجود أكثر من متغير تابع واحد (الذكاء العاطفي و التوجهات الجندرية و التوافق الزوجي وتقسيم الأعمال المنزلية)، وذلك في ضوء مجموعة من المتغيرات المستقلة هي: النوع الاجتماعي، العمر، مكان السكن، الدخل الشهري للأسرة، المؤهل العلمي، مدة الزواج، عدد الأبناء، والجدول الآتي يوضح النتائج الخاصة بذلك.

جدول (33): نتائج اختبار ويلكس لامدا لفحص تأثير المتغيرات المستقلة في الذكاء العاطفي والتوجهات الجندرية والتوافق الزوجي وتقسيم الأعمال المنزلية في محافظة جنين

المتغير المستقل	Wilks' Lambda	قيمة ف	مستوى الدلالة
النوع الاجتماعي (زوج وزوجة)	0.743	5.235	0.000**
العمر	0.578	1.286	0.069
مكان السكن	0.791	1.888	0.038*
الدخل الشهري للأسرة	0.839	0.684	0.867
المؤهل العملي	0.790	1.245	0.226
مدة الزواج	0.659	2.274	0.003**
عدد الأبناء	0.610	2.737	0.000**

**دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)، *دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

بحسب النتائج الظاهرة في الجدول السابق يتبين أن معظم متغيرات الدراسة المستقلة والمتمثلة بالنوع الاجتماعي ومكان السكن ومدة الزواج وعدد الأبناء تؤثر في المتغيرات التابعة؛ بينما لم تؤثر متغيرات العمر والدخل الشهري للأسرة والمؤهل العملي في المتغيرات التابعة عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$)، وبلغت قيمة ويلكس لامدا لمتغير النوع الاجتماعي (0.743)

وقد أظهرت نتائج اختبار ف المناظرة لها (5.24، $\alpha < 0.01$)، وبلغت قيمة ويلكس لامدا لمتغير مكان السكن (0.791) وقيمة اختبار ف المناظرة لها (1.89، $\alpha < 0.05$)، وبلغت قيمة ويلكس لامدا لمتغير مدة الزواج (0.659) وقيمة اختبار ف المناظرة لها (2.27، $\alpha < 0.01$)، وبلغت قيمة ويلكس لامدا لمتغير عدد الأبناء (0.610) وقيمة اختبار ف المناظرة لها (2.74، $\alpha < 0.01$)، ولفحص طبيعة الفروقات في جميع المتغيرات التابعة تبعاً لمتغيرات النوع الاجتماعي والعمر ومكان السكن ومدة الزواج وعدد الأبناء، فاختبار تحليل التباين المتعدد يوضح هذه النتائج:

جدول (34): نتائج تحليل التباين المتعدد (MANOVA) للفروقات في المتغيرات التابعة تبعاً لمتغيرات النوع الاجتماعي والعمر ومكان السكن ومدة الزواج وعددا الأبناء

المتغيرات المستقلة	المتغيرات التابعة	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
النوع الاجتماعي	<u>الذكاء العاطفي</u>	<u>2.445</u>	<u>1</u>	<u>2.445</u>	<u>12.145</u>	<u>**0.001</u>
	التوجه الجندي الذكري	0.274	1	0.274	0.259	0.612
	<u>التوجه الجندي الأنثوي</u>	<u>7.986</u>	<u>1</u>	<u>7.986</u>	<u>7.722</u>	<u>**0.007</u>
	التوجه الجندي المخنث	0.304	1	0.304	0.419	0.519
	التوافق الزوجي	0.013	1	0.013	0.048	0.828
	<u>تقسيم الأعمال المنزلية</u>	<u>1.933</u>	<u>1</u>	<u>1.933</u>	<u>8.743</u>	<u>**0.004</u>
مكان السكن	الذكاء العاطفي	1.396	2	0.698	2.798	0.090
	التوجه الجندي الذكري	4.953	2	2.476	2.339	0.102
	التوجه الجندي الأنثوي	6.121	2	3.061	2.959	0.057
	التوجه الجندي المخنث	2.185	2	1.093	1.508	0.226
	<u>التوافق الزوجي</u>	<u>2.434</u>	<u>2</u>	<u>1.217</u>	<u>4.476</u>	<u>*0.014</u>
	تقسيم الأعمال المنزلية	0.937	2	0.468	2.118	0.126

<u>*0.013</u>	<u>3.788</u>	<u>0.763</u>	<u>3</u>	<u>2.288</u>	<u>الذكاء العاطفي</u>	مدة الزواج
<u>*0.036</u>	<u>2.963</u>	<u>3.137</u>	<u>3</u>	<u>9.41</u>	<u>التوجه الجندي الذكري</u>	
0.075	2.378	2.459	3	7.377	التوجه الجندي الأنثوي	
<u>**0.004</u>	<u>4.783</u>	<u>3.465</u>	<u>3</u>	<u>10.394</u>	<u>التوجه الجندي المخنث</u>	
0.161	1.757	0.478	3	1.433	التوافق الزوجي	
0.079	2.329	0.515	3	1.545	تقسيم الأعمال المنزلية	
<u>*0.080</u>	2.734	0.63	3	1.891	<u>الذكاء العاطفي</u>	عدد الأبناء
<u>**0.006</u>	<u>4.352</u>	<u>4.607</u>	<u>3</u>	<u>13.822</u>	<u>التوجه الجندي الذكري</u>	
0.931	0.147	0.152	3	0.457	التوجه الجندي الأنثوي	
<u>*0.018</u>	<u>3.513</u>	<u>2.545</u>	<u>3</u>	<u>7.6</u> <u>34</u>	<u>التوجه الجندي المخنث</u>	
0.108	2.081	0.566	3	1.698	التوافق الزوجي	
0.354	1.098	0.243	3	0.728	تقسيم الأعمال المنزلية	

** دالة إحصائية عند $(\alpha = 0.01)$ ، * دالة إحصائية عند $(\alpha = 0.05)$.

بحسب النتائج الظاهرة في الجدول السابق يتبين أن متغير النوع الاجتماعي يؤثر في متغيرات الذكاء العاطفي (ف = 12.15، $\alpha < 0.01$) والتوجه الجندي الأنثوي (ف = 7.99، $\alpha < 0.01$)، وتقسيم الأعمال المنزلية (ف = 8.74، $\alpha < 0.01$)، وفي المقابل لم يؤثر متغير النوع الاجتماعي في التوجهين الجنديين الذكري والمخنث والتوافق الزوجي، أي لا فرق بين الأزواج والزوجات في التوجهين الجنديين الذكري والمخنث والتوافق الزوجي، والجدول الآتي يوضح الإحصاءات الوصفية للذكاء العاطفي والتوجه الجندي الأنثوي وتقسيم الأعمال المنزلية بحسب متغير النوع الاجتماعي.

جدول (35): الإحصاءات الوصفية لمتغيري الذكاء العاطفي والتوجه الجندي الأنثوي وتقسيم الأعمال المنزلية بحسب متغير النوع الاجتماعي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتغير المستقل	المتغير التابع
0.59	2.84	زوج	الذكاء العاطفي
0.44	3.05	زوجة	
1.38	5.41	زوج	التوجه الجندي الأنثوي
0.82	5.99	زوجة	
0.52	2.87	زوج	تقسيم الأعمال المنزلية
0.47	3.26	زوجة	

يوضح الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للذكاء العاطفي للأزواج بلغ (2.84) وبانحراف معياري قدره (0.59)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للذكاء العاطفي للزوجات (3.05) وبانحراف معياري قدره (0.44) أي أن الزوجات أكثر ذكاءً عاطفياً من الأزواج، كما تبين أن المتوسط الحسابي للتوجه الجندي الأنثوي للأزواج بلغ (5.41) وبانحراف معياري قدره (1.38)، أما المتوسط الحسابي للتوجه الجندي الأنثوي للزوجات بلغ (5.99) وبانحراف معياري قدره (0.82) أي أن الزوجات أكثر ميلاً للتوجه الجندي الأنثوي من الأزواج، أما المتوسط الحسابي لتقسيم الأعمال المنزلية للأزواج بلغ (2.87) وبانحراف معياري قدره (0.52)، وبلغ المتوسط الحسابي لتقسيم الأعمال المنزلية للزوجات بلغ (3.26) وبانحراف معياري قدره (0.47) أي أن الزوجات أكثر قياماً بالأعمال المنزلية من الأزواج بمعنى أن تقسيم الأعمال المنزلية بين المتزوجين في محافظة جنين يتجه نحو الطابع التقليدي لتقسيم الأعمال المنزلية.

وبحسب النتائج الظاهرة في جدول (34) يتبين أن متغير مكان السكن يؤثر فقط في التوافق الزوجي (ف = 4.48، $\alpha < 0.05$)، وفي المقابل لم يؤثر متغير مكان السكن في الذكاء العاطفي وجميع التوجهات الجندية وتقسيم الأعمال المنزلية، أي لا فرق بين الأزواج والزوجات في الذكاء العاطفي وجميع التوجهات الجندية وتقسيم الأعمال المنزلية بحسب متغير مكان السكن، وتم استخدام اختبار (LSD) للمقارنات البعدية، للكشف عن طبيعة الفروقات في التوافق الزوجي في ضوء مكان السكن، والجدول الآتي يوضح النتائج الخاصة بذلك.

جدول (36): نتائج اختبار المقارنات البعدية (LSD) بين متوسطات التوافق الزوجي بحسب متغير مكان السكن

مكان السكن	قرية	مخيم
مدينة	0.015	**0.43
قرية		**0.41

** دالة إحصائية عند ($\alpha = 0.01$).

يتضح من نتائج الجدول السابق أن الفروقات في متوسطات التوافق الزوجي بين سكان المدينة والقرية لم تكن ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، بينما كانت الفروقات في متوسطات التوافق الزوجي بين سكان المدينة والمخيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$) ولصالح سكان المدينة، أي أن سكان مدينة جنين أكثر توافقاً زوجياً من سكان مخيم جنين، وكانت الفروقات في متوسطات التوافق الزوجي بين سكان القرى والمخيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$) ولصالح سكان القرى، أي أن سكان قرى محافظة جنين أكثر توافقاً زوجياً من سكان مخيم جنين.

وبحسب النتائج الظاهرة في جدول (34) يتبين أن متغير مدة الزواج يؤثر في متغيرات الذكاء العاطفي (ف = 3.79، $\alpha < 0.05$)، والتوجه الجندي الذكري (ف = 2.96، $\alpha < 0.05$)، والتوجه الجندي المخنث (ف = 4.47، $\alpha < 0.01$)، وفي المقابل لم يؤثر متغير مدة الزواج في التوجه الجندي الأنثوي والتوافق الزوجي وتقسيم الأعمال المنزلية، أي لا فرق بين أفراد العينة في التوجه الجندي الأنثوي والتوافق الزوجي وتقسيم الأعمال المنزلية بحسب متغير مدة الزواج، وتم استخدام اختبار (LSD) للمقارنات البعدية، للكشف عن طبيعة الفروقات في الذكاء العاطفي والتوجهين الجنديين الذكري والمخنث في ضوء مدة الزواج، والجدول الآتي يوضح النتائج الخاصة بذلك.

جدول (37): نتائج اختبار المقارنات البعدية (LSD) بين متوسطات الذكاء العاطفي والتوجهين الجندريين الذكري والمخنث بحسب متغير مدة الزواج

المتغيرات التابعة	مدة الزواج	من 5-15 سنة	من 16-30 سنة	أكثر من 30 سنة
الذكاء العاطفي	أقل من 5 سنوات	0.12-	<u>*0.21</u>	0.07-
	من 5-15 سنة		<u>**0.33</u>	0.05
	من 16-30 سنة			0.28-
التوجه الجندري الذكري	أقل من 5 سنوات	0.46-	0.28	0.12-
	من 5-15 سنة		<u>**0.75</u>	0.34
	من 16-30 سنة			0.40-
التوجه الجندري المخنث	أقل من 5 سنوات	<u>**0.61-</u>	0.10	0.08
	من 5-15 سنة		<u>**0.72</u>	0.69
	من 16-30 سنة			0.03-

** دالة إحصائية عند ($\alpha = 0.01$)، * دالة إحصائية عند ($\alpha = 0.05$).

يتضح من نتائج الجدول السابق أن الفروقات في متوسطات الذكاء العاطفي بين مدتي الزواج (أقل من 5 سنوات) و(16 - 30 سنة) كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) ولصالح مدة الزواج (أقل من 5 سنوات) أي أن حديثي الزواج أفضل ذكاءً عاطفياً من الذين مدة زواجهم بين (16 - 30 سنة)، وكانت الفروقات في متوسطات الذكاء العاطفي بين مدتي الزواج (5-15 سنة) و(16 - 30 سنة) كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$) ولصالح مدة الزواج (5-15 سنة)، وهذا يشير الى أنه كلما زادت مدة الزواج قل الذكاء العاطفي بين الزوجين في محافظة جنين.

ويتضح من نتائج الجدول السابق أن الفروقات في متوسطات التوجه الجندري الذكري بين مدتي الزواج (5-15 سنة) و(16 - 30 سنة) كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$) ولصالح مدة الزواج (5-15 سنة)، وهذا يشير الى أنه كلما زادت مدة الزواج قل ميل الزوجين للتوجه الجندري الذكري، ويتضح كذلك أن الفروقات في متوسطات التوجه الجندري

المخنث بين مدتي الزواج (أقل من 5 سنوات) و(5 - 15 سنة) كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$) ولصالح مدة الزواج (5 - 15 سنة) أي أن الزوجين الذين انقضى على زواجهم (5) سنوات على الأقل أكثر ميلاً للتوجه الجندي المخنث، كما تبين أن الفروقات في متوسطات التوجه الجندي المخنث بين مدتي الزواج (5 - 15 سنة) و(16 - 30 سنة) كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$) ولصالح مدة الزواج (5 - 15 سنة) أي أن الزوجين الذين انقضى على زواجهم (5) سنوات على الأقل وليس أكثر من (15) سنة أكثر ميلاً للتوجه الجندي المخنث.

وبحسب النتائج الظاهرة في جدول (34) يتبين أن متغير عدد الأبناء يؤثر في متغيري التوجه الجندي الذكري (ف = 4.35، $\alpha < 0.01$)، والتوجه الجندي المخنث (ف = 3.51، $\alpha < 0.05$)، وفي المقابل لم يؤثر متغير عدد الأبناء في الذكاء العاطفي والتوجه الجندي الأنثوي والتوافق الزوجي وتقسيم الأعمال المنزلية، أي لا فرق بين أفراد العينة في الذكاء العاطفي والتوجه الجندي الأنثوي والتوافق الزوجي وتقسيم الأعمال المنزلية بحسب متغير عدد الأبناء، وتم استخدام اختبار (LSD) للمقارنات البعدية، للكشف عن طبيعة الفروقات في التوجهين الجنديين الذكري والمخنث في ضوء عدد الأبناء، والجدول الآتي يوضح النتائج الخاصة بذلك.

جدول (38): نتائج اختبار المقارنات البعدية (LSD) بين متوسطات التوجهين الجنديين الذكري والمخنث بحسب متغير عدد الأبناء

المتغيرات التابعة	عدد الأبناء	من ابن الى ثلاثة أبناء	من أربعة الى ستة أبناء	أكثر من ستة أبناء
التوجه الجندي الذكري	لا يوجد ابناء	<u>**1.07</u>	<u>**1.25</u>	<u>**2.17</u>
	من ابن الى ثلاثة أبناء		0.18	<u>*1.10</u>
	من أربعة الى ستة أبناء			<u>*0.91</u>
التوجه الجندي المخنث	لا يوجد ابناء	<u>*0.72</u>	<u>**0.84</u>	0.57
	من ابن الى ثلاثة أبناء		0.12	0.14-
	من أربعة الى ستة أبناء			0.27-

** دالة إحصائياً عند ($\alpha = 0.01$)، * دالة إحصائياً عند ($\alpha = 0.05$).

يتضح من نتائج الجدول السابق أن الفروقات في التوجه الجندي الذكري بين المتزوجين الذين ليس لديهم أبناء و(من ابن الى ثلاثة أبناء) كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.01)$ ولصالح الذين ليس لديهم أبناء، أي أن المتزوجين الذين بدون أبناء أكثر ميلاً للتوجه الجندي الذكري مقارنةً بالذين لديهم من ابن الى ثلاثة أبناء، كما كانت الفروقات في التوجه الجندي الذكري بين المتزوجين الذين ليس لديهم أبناء و(من أربعة الى ستة أبناء) ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.01)$ ولصالح الذين ليس لديهم أبناء، أي أن المتزوجين الذين بدون أبناء أكثر ميلاً للتوجه الجندي الذكري مقارنةً بالذين لديهم من أربعة الى ستة أبناء، وكانت الفروقات في التوجه الجندي الذكري بين المتزوجين الذين ليس لديهم أبناء و(أكثر من ستة أبناء) ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.01)$ ولصالح الذين ليس لديهم أبناء، أي أن المتزوجين الذين بدون أبناء أكثر ميلاً للتوجه الجندي الذكري مقارنةً بالذين لديهم أكثر من ستة أبناء.

ويتضح من نتائج الجدول السابق أن الفروقات في التوجه الجندي الذكري بين المتزوجين الذين لديهم (ابن الى ثلاثة أبناء) و(أكثر من ستة أبناء) ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.01)$ ولصالح الذين لديهم ابن الى ثلاثة أبناء، واتضح كذلك أن الفروقات في التوجه الجندي الذكري بين المتزوجين الذين لديهم (من أربعة الى ستة أبناء) و(أكثر من ستة أبناء) ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.01)$ ولصالح الذين لديهم أربعة الى ستة أبناء.

ويتضح من نتائج الجدول السابق أن الفروقات في التوجه الجندي المخنث بين المتزوجين الذين ليس لديهم أبناء و(من ابن الى ثلاثة أبناء) كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.01)$ ولصالح الذين ليس لديهم أبناء، أي أن المتزوجين الذين بدون أبناء أكثر ميلاً للتوجه الجندي المخنث مقارنةً بالذين لديهم من ابن الى ثلاثة أبناء، كما كانت الفروقات في التوجه الجندي المخنث بين المتزوجين الذين ليس لديهم أبناء و(من أربعة الى ستة أبناء) ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.01)$ ولصالح الذين ليس لديهم أبناء، أي أن المتزوجين

الذين بدون أبناء أكثر ميلاً للتوجه الجندري مخنث مقارنةً بالذين لديهم من أربعة الى ستة أبناء، وبوجه عام تشير هذه النتائج الى ان المتزوجين الذين لديهم أقل عدد من الأبناء أكثر ميلاً للتوجهين الجندريين الذكري والمخنث.

الخلاصة:

جاء مستوى الذكاء العاطفي بين المتزوجين والمتزوجات في محافظة جنين مرتفعاً، كما جاءت جميع مستويات التوجهات الجندرية الذكري والأنثوي والمخنث مرتفعة، وكانت الفروقات بين التوجهين الجندري الذكري والمخنث دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$) ولصالح التوجه الجندري الذكري، وكانت الفروقات بين التوجهين الجندري الأنثوي والمخنث دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$) ولصالح التوجه الجندري الأنثوي، بينما كانت الفروقات بين التوجهين الجندري الذكري والأنثوي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

وكانت جميع معاملات الارتباط بين الذكاء العاطفي والتوجهات الجندرية لدى المتزوجين في محافظة جنين دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)، فكلما تبنى الزوجان التوجه الجندري الذكري أو الأنثوي أو المخنث زاد الذكاء العاطفي والعكس صحيح.

وكان معامل الارتباط بين الذكاء العاطفي وتقسيم الأعمال المنزلية كان غير دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وكان معامل الارتباط بين التوجه الجندري الذكري والتوافق الزوجي من جهة، وبين التوجه الجندري المخنث والتوافق الزوجي من جهة أخرى لدى المتزوجين في محافظة جنين غير دال إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، بينما كان معامل الارتباط بين التوجه الجندري الأنثوي والتوافق الزوجي دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)، فكلما تبنى الزوجان التوجه الجندري الانثوي زاد التوافق الزوجي والعكس صحيح.

وكانت جميع معاملات الارتباط بين التوجهات الجندرية وتقسيم الأعمال المنزلية لدى المتزوجين في محافظة جنين دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)، فكلما تبنى أحد الزوجين التوجه الجندري الذكر يقل التزامه بالأعمال المنزلية وتركها لشريكه أو باقي أعضاء الأسرة، وكلما تبنى

الزوجان التوجه الجندي الأنثوي أو المختلج زاد التزامهما بالأعمال المنزلية، خاصة أصحاب التوجه الجندي الأنثوي، وكان معامل الارتباط بين التوافق الزوجي وتقسيم الأعمال المنزلية دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) فكلما زاد التوافق الزوجي بين الزوجين قاما بالأعمال المنزلية تعاونياً ولم يتركها للشريك.

وفسر التوجه الجندي الأنثوي للأزواج ما نسبته 11% تقريباً من التباين في توافقهم الزوجي، وكان تأثير التوجه الجندي الأنثوي للأزواج في توافقهم الزوجي إيجابي التأثير، أي أن ميل الزوجين إلى التوجه الجندي الأنثوي يزيد من توافقهم الزوجي.

وفسر الذكاء العاطفي والتوجه الجندي الأنثوي للزوجات ما نسبته 14% تقريباً من التباين في توافقهن الزوجي، إذ فسر الذكاء العاطفي لديهن (9%) من توافقهن الزوجي، بينما فسر التوجه الجندي الأنثوي للزوجات (5%) من توافقهن الزوجي، وكان تأثير الذكاء العاطفي والتوجه الجندي الأنثوي للزوجات في توافقهن الزوجي إيجابي التأثير، أي أن ارتفاع الذكاء العاطفي وميل الزوجات إلى التوجه الجندي الأنثوي يزيد من توافقهن الزوجي، وأشارت النتائج إلى أن الذكاء العاطفي والتوجهات الجندية وتقسيم الأعمال المنزلية للأزواج لا تؤثر في تقدير زوجاتهم للتوافق الزوجي.

فسر الذكاء العاطفي للزوجات ما نسبته 7% تقريباً من التباين في التوافق الزوجي لأزواجهن، وكان تأثير الذكاء العاطفي للزوجات في التوافق الزوجي للأزواج إيجابي التأثير، أي أن ارتفاع الذكاء العاطفي للزوجات يزيد من التوافق الزوجي لأزواجهن، وفسر نمط التفاعل القائم على التوجهين الجنديين الذكري للزوجة والأنثوي للزوج من جهة أخرى ما نسبته 29% تقريباً من التباين في التوافق الزوجي للأزواج، إذ فسر نمط التفاعل القائم على التوجهين الجنديين الأنثوي للزوج والزوجة (16%) من التوافق الزوجي للأزواج، بينما فسر نمط التفاعل القائم على التوجهين الجنديين الذكري للزوجة والأنثوي للزوج (13%) من التوافق الزوجي للأزواج، وكان تأثير التفاعل القائم على التوجهين الجنديين الأنثوي للزوج والزوجة في التوافق الزوجي للأزواج إيجابي التأثير، أي

أن ميل كلا الزوجين للتوجه الجندري الأنثوي يزيد من التوافق الزوجي للأزواج، بينما كان تأثير التفاعل القائم على التوجهين الجندريين الذكري للزوجة والأنثوي للزوج في التوافق الزوجي للأزواج سلبياً التأثير، أي أن ميل الزوجة للتوجه الجندري الذكري وميل الزوج للتوجه الجندري الأنثوي يقلل من التوافق الزوجي للأزواج.

وفسر نمط التفاعل القائم على التوجهين الجندريين الأنثوي للزوج والزوجة من جهة، والتفاعل القائم على التوجهين الجندريين الذكري للزوجة والمخنث للزوج من جهة أخرى ما نسبته 17% تقريباً من التباين في التوافق الزوجي للزوجات، إذ فسر نمط التفاعل القائم على التوجهين الجندريين الأنثوي للزوج والزوجة (10%) من التباين في التوافق الزوجي للزوجات، بينما فسر التفاعل القائم على التوجهين الجندريين الذكري للزوجة والمخنث للزوج (7%) من التوافق الزوجي للزوجات، وكان تأثير التفاعل القائم على التوجهين الجندريين الأنثوي للزوج والزوجة في التوافق الزوجي للزوجات إيجابياً التأثير، أي أن ميل كلا الزوجين للتوجه الجندري الأنثوي يزيد من التوافق الزوجي للزوجات، بينما كان تأثير التفاعل القائم على التوجهين الجندريين الذكري للزوجة والمخنث للزوج في التوافق الزوجي للزوجات سلبياً التأثير، أي أن ميل الزوجة للتوجه الجندري الذكري وميل الزوج للتوجه الجندري المخنث يقلل من التوافق الزوجي للزوجات.

وفسر نمط التفاعل القائم على التوجهين الجندريين الأنثوي للزوج والزوجة من جهة، والتفاعل القائم على التوجهين الجندريين الذكري للزوجة والأنثوي للزوج من جهة أخرى ما نسبته 25% تقريباً من التباين في التوافق الزوجي للزوجين، إذ فسر نمط التفاعل القائم على التوجهين الجندريين الأنثوي للزوج والزوجة (15%) من التباين في التوافق الزوجي للزوجين، بينما فسر نمط التفاعل القائم على التوجهين الجندريين الذكري للزوجة والأنثوي للزوج ما نسبته (10%) من التوافق الزوجي للزوجين، وكان تأثير التفاعل القائم على التوجهين الجندريين الأنثوي للزوج والزوجة في التوافق الزوجي للزوجين معاً إيجابياً التأثير، بينما كان تأثير التفاعل القائم على التوجهين الجندريين الذكري للزوجة والأنثوي للزوج في التوافق الزوجي للزوجين سلبياً

التأثير، أي أن ميل الزوجة للتوجه الجندري الذكري وميل الزوج للتوجه الجندري الأنثوي يقلل من توافقهما الزوجي معاً.

وتبين أن معظم متغيرات الدراسة المستقلة والمتمثلة بالنوع الاجتماعي ومكان السكن ومدة الزواج وعدد الأبناء تؤثر في المتغيرات التابعة، بينما لم تؤثر متغيرات العمر والدخل الشهري للأسرة والمؤهل العملي في المتغيرات التابعة عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$).

وأثر متغير النوع الاجتماعي في متغيرات الذكاء العاطفي ($F = 12.15$ ، $\alpha < 0.01$) والتوجه الجندري الأنثوي ($F = 7.99$ ، $\alpha < 0.01$)، وتقسيم الأعمال المنزلية ($F = 8.74$ ، $\alpha < 0.01$)، وفي المقابل لم يؤثر متغير النوع الاجتماعي في التوجهين الجندريين الذكري والمخنث والتوافق الزوجي، أي لا فرق بين الأزواج والزوجات في التوجهين الجندريين الذكري والمخنث والتوافق الزوجي، وتبين أن الزوجات أكثر ذكاءً عاطفياً من الأزواج، كما أن الزوجات أكثر ميلاً للتوجه الجندري الأنثوي من الأزواج، كما أنهن أكثر قياماً بالأعمال المنزلية من الأزواج بمعنى أن تقسيم الأعمال المنزلية بين المتزوجين في محافظة جنين يتجه نحو الطابع التقليدي لتقسيم الأعمال المنزلية.

وأثر متغير مكان السكن فقط في التوافق الزوجي ($F = 4.48$ ، $\alpha < 0.05$)، وفي المقابل لم يؤثر متغير مكان السكن في الذكاء العاطفي وجميع التوجهات الجندرية وتقسيم الأعمال المنزلية، أي لا فرق بين الأزواج والزوجات في الذكاء العاطفي وجميع التوجهات الجندرية وتقسيم الأعمال المنزلية بحسب متغير مكان السكن، وأشارت النتائج أن سكان مدينة جنين وقرى محافظة جنين أكثر توافقاً زوجياً من سكان مخيم جنين.

وأثر مدة الزواج في متغيرات الذكاء العاطفي ($F = 3.79$ ، $\alpha < 0.05$)، والتوجه الجندري الذكري ($F = 2.96$ ، $\alpha < 0.05$)، والتوجه الجندري المخنث ($F = 4.47$ ، $\alpha < 0.01$)، وفي المقابل لم يؤثر متغير مدة الزواج في التوجه الجندري الأنثوي والتوافق الزوجي وتقسيم الأعمال المنزلية، أي لا فرق بين أفراد العينة في التوجه الجندري الأنثوي والتوافق الزوجي وتقسيم الأعمال المنزلية بحسب متغير مدة الزواج.

وأشارت النتائج الى انه كلما زادت مدة الزواج قل الذكاء العاطفي بين الزوجين في محافظة جنين، كما أشارت النتائج الى أنه كلما زادت مدة الزواج قل ميل الزوجين للتوجه الجندي الذكري.

وتبين أن الزوجين الذين انقضى على زواجهما (5) سنوات على الأقل أكثر ميلاً للتوجه الجندي المخنث، كما تبين أن الزوجين الذين انقضى على زواجهم (5) سنوات على الأقل وليس أكثر من (15) سنة أكثر ميلاً للتوجه الجندي المخنث.

وأثر متغير عدد الأبناء في متغيري التوجه الجندي الذكري (ف = 4.35، $\alpha < 0.01$)، والتوجه الجندي المخنث (ف = 3.51، $\alpha < 0.05$)، وفي المقابل لم يؤثر متغير عدد الأبناء في الذكاء العاطفي والتوجه الجندي الأنثوي والتوافق الزوجي وتقسيم الأعمال المنزلية، أي لا فرق بين أفراد العينة في الذكاء العاطفي والتوجه الجندي الأنثوي والتوافق الزوجي وتقسيم الأعمال المنزلية بحسب متغير عدد الأبناء، وأشارت النتائج أن المتزوجين الذين بدون أبناء أو لديهم أقل عدد من الأبناء أكثر ميلاً للتوجهين الجنديين الذكري والمخنث مقارنة بالذين لديهم أبناء أو عدد كبير من الأبناء.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

مقدمة :

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على العلاقة بين الذكاء العاطفي وتوجهات الأدوار الجندرية وتقسيم الأعمال المنزلية والتوافق الزوجي لدى المتزوجين في محافظة جنين، والكشف عن طبيعة واتجاه العلاقة مع متغيرات الدراسة، وفحص تأثير بعض المتغيرات الديمغرافية، ويتناول هذا الفصل مناقشة نتائج هذه الدراسة، بعد إجراء المعالجات الاحصائية اللازمة والمناسبة وتقديم التوصيات والمقترحات.

أولاً : مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

نص السؤال الأول على " ما مستوى الذكاء العاطفي لدى المتزوجين والمتزوجات في محافظة جنين ؟"

أشارت النتائج بوجه عام إلى أن مستوى الذكاء العاطفي لدى المتزوجين في محافظة جنين كان مرتفعاً بمتوسط حسابي (2.92) وبانحراف معياري (0.52)، وكانت أعلى الفقرات تقديراً في مقياس الذكاء العاطفي الفقرة رقم (9) والتي نصت على "لدي القدرة على احترام الآخرين" وكان تقديرها مرتفعاً جداً بمتوسط حسابي قدره (3.45) وبانحراف معياري قدره (0.78)، وتنسجم هذه النتيجة مع نظرية (بار اون) التي فسرت الذكاء العاطفي، عن طريق مجموعة من السمات والقدرات المرتبطة بالمعرفة الانفعالية والاجتماعية والتي تؤثر في القدرة الكلية على المعالجة للمتطلبات البيئية، حيث اكدت النظرية على وجود تداخل كبير بين الذكاء العاطفي وسمات الشخصية، وقد تجسدت ابعاد الذكاء العاطفي في فهم الفرد لذاته، ولمحيطة الاجتماعي، والبيئة التي يعيش فيها (سلامي، 2016)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى طبيعة البيئة التي يعيش فيها الأزواج في محافظة جنين والتي تتسم بالتعاطف والمشاركة الوجدانية نظراً للظروف الاجتماعية

المتشابهة بين الأفراد، بالإضافة الى بعض العادات والتقاليد التي بدورها تفرض علينا أن نمتلك قدرا كبيرا من الذكاء العاطفي خلال مشاركة الأفراد لبعضهم البعض في المناسبات بشكل عام.

ويلاحظ امن خلال الفقرات السابقة ان الاستجابة على الفقرات التي تتعلق بالذكاء الشخصي، والذكاء الوجداني الاجتماعي، والقدرة على التكيف مع البيئة، جميعها كانت مرتفعة، مما يدل على ان المتزوجين في محافظة جنين يتمتعون بدرجة عالية من الذكاء العاطفي وفقا لنظرية بار- آون ، مما يفسر أن الفرد حتى يتمكن من التكيف مع الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه والمقصود هنا الأسرة والبيت فانه يجب ان يتمتع بقدرة عالية على التكيف مع الآخرين، سواء من حيث تقديرهم واحترامهم، والابتسام في وجوههم، والابتعاد عن اي تصرف قد يؤذيهم، فهو بذلك استطاع فهم ذاته وضبطها من جهة، وكسب ود واحترام الآخرين من جهة اخرى، من خلال ما يصدر عنه من سلوك وتصرفات تحظى بالرضا والقبول من قبل الآخرين(سلامي،2016)، وهذا ما يؤكد ارتفاع مستوى الذكاء العاطفي لديه، وتفسر الباحثة أن التنشئة الأسرية الناجحة للأفراد تؤثر بشكل كبير على ارتفاع مستوى الذكاء العاطفي كما جاء في دراسة أحمد (2015) حيث وجد علاقة ارتباطية بين العلاقات الأسرية والالتزان الانفعالي والتوافق الزوجي.

وترى الباحثة ان الذكاء العاطفي لدى الأزواج في محافظة جنين، بدا واضحا، وعبرت عنه حالة من التفاعل بين الذكاء الشخصي والذكاء الاجتماعي، حيث ينطلق الأزواج من فهم ذواتهم عبر وعيهم، وقدرتهم على ادارة الانفعالات، وتحفيز الذات، والقدرة على التعاطف وقراءة مشاعر الآخرين والتواصل معهم في ظل المهارات الاجتماعية .

فقد بينت النتائج أن الأزواج في محافظة جنين، لديهم ارتفاع مستوى الذكاء العاطفي على المستويين، الشخصي في إطار الذات، والتفاعلي في إطار العلاقات مع الشريك، وما يفسر ارتفاع مستوى الذكاء العاطفي لديهم، ان تبادل التأثير بين هذين المستويين يعود الى تفوق مستوى الذكاء العاطفي على المستوى الشخصي عن الذكاء العاطفي على المستوى التفاعلي، وهذه نتيجة منطقية، لانه لا يمكن ان يرتفع مستوى الذكاء العاطفي بمعزل عن المستوى

الشخصي، فتصرفات الفرد هي الحكم على تقبل ورضى الآخرين له، نظرا لدور الذكاء العاطفي في تنمية المهارات الشخصية الايجابية(سليمانى،2015).

وتفسر الباحثة هذه النتيجة لاعتبارات منها أن المتزوجين في محافظة جنين يمتلكون القدرة على احترام الآخرين، كون الاحترام يعكس بشكل ايجابي درجة الذكاء العاطفي لدى الفرد، وبهذه الحالة يصنف الفرد على انه ذكي عاطفيا، اذا ما توفرت لديه المقدرة على احترام الآخرين وتقديرهم، وهنا تجدر الإشارة ان احترام الأزواج لبعضهم البعض، يعكس اثار ايجابية على التوافق الزوجي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أسكين وميمان(2014) حيث حصل المتزوجون على درجات عالية من مفاهيم احترام الذات، والمسؤولية الاجتماعية وفهم الواقع مما يبين اهمية الحالة الزوجية في تحديد مستويات الذكاء العاطفي.

وتعزو الباحثة ذلك نظرا لأن العلاقات الزوجية هي أكثر العلاقات التي يحتاج كل طرف فيها الى أن يشعر الطرف الآخر به ويهتم به ويتعاطف معه وهذا يتفق مع ما جاء في دراسة لافليكار وآخرون(2010) والتي كان من أهم نتائجها وجود علاقة ايجابية بين الذكاء العاطفي والرضا الزوجي.

ثانيا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :

نص السؤال على "ما أكثر توجهات الأدوار الجندرية انتشارا بين المتزوجين والمتزوجات في محافظة جنين ؟"

جاءت جميع مستويات توجهات الأدوار الجندرية (الذكري والأنثوي والمخنث) لدى المتزوجين والمتزوجات في محافظة جنين مرتفعة.

وهذا يعني أن التوجه الجندري غير المتمايز كان معدوماً لدى المتزوجين والمتزوجات في محافظة جنين لأن وجود هذا النوع من التوجه الغير متمايز قد يؤثر على الحياة الزوجية بشكل سلبي وهذه النتيجة تتفق مع دراسة وود (2014) والتي أظهرت نتائجها أن السمات الجندرية المتطابقة بين الأزواج تؤثر بشكل ايجابي على الرضا الزوجي، أما الصفات الغير متميزة

للزوجين تؤدي الى رضا زوجي أقل، وبما أن التوجهين الجندريين الذكري والأنثوي مرتفعان، فهذا يعني أن المتزوجين والمتزوجات في محافظة جنين يميلون الى التوجه الجندري المختلط أو المختل.

وتتسجم هذه النتيجة مع نظرية ساندرا بيم التي ترى المخططات الجندرية بأنها مجموعة من المعارف التي توجه تصور الفرد من حيث السلوكيات أو الأدوار حسب جنسهم الذي ينطبق عليهم، وتعتقد أن الأفراد يختارون الصفات والسلوكيات بحسب ما هو محدد ثقافيا، وبحسب الأدوار الجنسية الخاصة بكل من الذكر والأنثى، لذا عرفت الذكورة والأنوثة بحسب ما يراه المجتمع كخصائص يجب أن تكون ذكورية للذكر وأنثوية للأنثى (كيف تكون ذكر وتكون أنثى) وبذلك تأخذ بالتميط النوعي باعتباره ظاهرة متعلمة، حيث تعرف مخطط النوع الاجتماعي على انه نظرية اجتماعية تحدد أنماط سلوك الأفراد في المجتمع في سن مبكرة وبالتالي يؤثر هذا السلوك عليهم طوال حياتهم (Parfitt, 2004:36).

كما وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الخوالدي والطوباسي(2017) التي هدفت الى التعرف على أثر صراع الأدوار في التوافق الزوجي والرضا المهني والضغط النفسية لدى الممرضات المتزوجات في مستشفى جرش الحكومي، حيث اظهرت النتائج وجود أثر لصراع الأدوار على التوافق الزوجي والرضا المهني والضغط النفسية.

وتعزو الباحثة تلك النتيجة الى الثقافة المتأصلة في المجتمع العربي بشكل عام، فالاسرة العربية تقوم على توزيع الادوار حسب الجنس، لكل من الرجل والمرأة دور منوط به، فالمرأة تتولى القيام بالاعمال المنزلية، في حين يتولى الرجل القيام بالاعمال خارج المنزل، وهناك من يرى بأن قيام الرجل بالاعمال المنزلية أمر معيب، وينظر اليه أفراد المجتمع نظرة دونية وغالبا ما يوصم بالرجل المحكوم من قبل زوجته.

كما تفسر الباحثة أن التوجهات الجندرية تختلف من مكان لآخر ولكل فرد منا توجه ذكوري وأنثوي ومختلط أو غير متميز، ويتبين من الأزواج في محافظة جنين بأن لديهم التوجه المختلط

أو المخنث وهو ارتفاع نسبة الذكورة والأنوثة معا وهذا يؤكد على النمطية الاجتماعية التي يشكلها المجتمع والأسرة والثقافة السائدة .

ثالثا : مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

نص السؤال على: " ما مستوى التوافق الزوجي لدى المتزوجين والمتزوجات في محافظة جنين؟

أشارت نتائج الدراسة أن مستوى التوافق الزوجي لدى المتزوجين والمتزوجات في محافظة جنين كان متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.95) وبانحراف معياري (0.53).

وتفسر هذه النتيجة المتوسطة لمستوى التوافق الزوجي بين الأزواج في محافظة جنين، باعتبار أن التوافق الزوجي عملية متشابكة ومركبة ومعقدة، فالأمر لا يتعلق فقط بالأزواج أنفسهم، بمقدار ما يتأثر بالبيئة المحيطة، كالأهل والجيرة والمجتمع، فكثيرا ما تحدث مشكلات بين الأزواج بسبب تدخل الأهل، سواء أهل الزوج أو الزوجة، مما ينعكس سلبا على العلاقة الزوجية، لدرجة قد تصل الى الانفصال والطلاق، وهذا يتفق بحسب ما جاء في (جهاز الاحصاء المركزي الفلسطيني، 2020)، حيث بلغت نسبة الطلاق بعد الدخول في مدينة جنين (246) وهي نسبة كبيرة مقارنة بعدد السكان.

كما تعزو الباحثة تلك النتيجة أيضا الى أن محاولة تقليد المجتمع المحيط، له تاثير أيضا على العلاقة بين الأزواج، فكثيرا من الأحيان نرى أن قيام الزوجة بمحاولة تقليد جارتها او قريبتها لتحسين ظروفها المعيشية، في ظل عدم مقدرة الزوج، وخصوصا اذا كان الزوج من ذوي الدخل المحدود، مما يؤدي الى نشوء نزاع بين الزوجين، وشيئا فشيئا يتطور حتى يصل الى حد نفور كل منهما من الآخر، فالزوجة تريد مستوى معيشي يفوق قدرة الزوج على تلبيته بسبب انخفاض دخله.

كما ان التكنولوجيا الحديثة، والتي أتاحت توفر وسائل اتصال اجتماعية باستخدام الانترنت او شبكة (3G) ساهمت وبدرجة عالية في انخفاض مستوى التوافق الاجتماعي بين الأزواج، حيث

تتيح تلك الشبكات ايصال المعلومات بسهولة ويسر الى كافة افراد المجتمع، لذا نرى ان استخدام احد الازواج لتلك الشبكات يضعه موضع شك امام شريكه، سواء بدافع الفضول او الخوف من دوافع الاستخدام، مما يتسبب في نشوء نزاعات بين الأزواج مما ينعكس سلبا على التوافق الزوجي، وخصوصا ان استخدام تلك الشبكات تكون على حساب الوقت المتاح لجلوس الزوجين معا في البيت والتحدث والاستماع لبعضهم البعض، لذا نرى ان مستوى التوافق الزوجي متوسطا بين الازواج في محافظة جنين.

وترى الباحثة، ان الانخفاض النسبي لمستوى العلاقات الزوجية يعود الى تدخلات الاخرين في حياة الأزواج، فالاصل ان تكون العلاقة الزوجية قوية ومتينة باعتبارها علاقة مقدسة، وفي حال بقيت العلاقة تقتصر على الزوجين دونما تدخل خارجي، فانها تبقى كذلك. بينما غالبا ما يعكر صفو العلاقة بينهما التأثير الخارجي، وبحسب التوزيع الجغرافي لمدينة جنين فهي : مدينة، قرية، مخيم، فقد تبين أن التوافق الزوجي لسكان المدينة أعلى من سكان القرية، وكانت أقل مستوى في المخيم، وهذا بدوره يفسر طبيعة الحياة في المدينة قد تتسم بالسهولة ووجود درجة من الخصوصية مقارنة مع القرى، وبسبب عدد السكان القليل مقارنة مع المحافظات الأخرى فقد تمثل جنين كأنها قرية صغيرة يشترك الناس فيها في العديد من الصفات المشتركة والناس يعرفون بعضهم كثيرا مما يرفع من نسبة التدخل في شؤون بعضهم البعض وما لذلك من انعكاسات سلبية على مستوى التوافق الزوجي لديهم.

رابعا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

نص السؤال الرابع على " ما طبيعة تقسيم الأعمال المنزلية لدى المتزوجين والمتزوجات في محافظة جنين؟"

أشارت نتائج الدراسة الى أن طبيعة تقسيم الأعمال المنزلية بين المتزوجين والمتزوجات في محافظة جنين جاءت لصالح المستجيب على أداة الدراسة، وهذا يشير الى عدم تقسيم أعمال المنزل بشكل تعاوني، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.05) وبانحراف معياري (0.54).

وتفسر هذه النتيجة المرتفعة لقياس مستوى القيام بالاعمال المنزلية، كون تلك الاعمال منها ما هو متعلقة بالزوجة كالاعمال المنزلية المباشرة، كتنظيف البيت وغسل الملابس والطبخ والعناية بالأطفال وغيرها من الأعمال التي تتم داخل المنزل، بينما هناك أعمال تتعلق بالزوج، وهي الأعمال الغير مباشرة مثل: احضار احتياجات البيت من السوق، وعمليات صيانة الادوات والمقتنيات، وغيرها من الاعمال التي تحتاج الى قوة وجهد كبيرين.

وتلقائيا تلك الاعمال محددة بحيث يعرف كل شريك من الازواج الأعمال الخاصة به، وان كان هناك تداخلا في تنفيذ بعض الاعمال بطريقة تعاونية بينهما، الامر الذي يفسر توافق الازواج في محافظة جنين بدرجة عالية في القيام بالاعمال المنزلية.

وترى الباحثة ان العادات والتقاليد والقيم الموروثة، تلعب دورا كبيرا في ارتفاع مستوى التوافق على تنفيذ الاعمال المنزلية من كلا الزوجين، فالزوج يعرف قبل زواجه بواجباته اتجاه بيته واسرته، والزوجة أيضا تدرك دورها في الأعمال المنزلية، لذا نرى ان هذه العملية تتم تلقائيا دون تخطيط او اعداد مسبق من قبل الزوجين، كون كل منهما يدرك دوره تماما، واذا كان هناك اختلاف في تنفيذ الاعمال المنزلية، فانه يعود الى قصور احد الزوجين اتجاه واجباته، وهذا ما يفسر حدوث مشكلات زوجية على هذه الخلفية.

وتعزو الباحثة تلك النتيجة الى التنشئة الاجتماعية والتنميط الاجتماعي للأدوار الخاصة بالذكر والأنثى، كما أنه من الصعب توزيع الاعمال المنزلية بين الزوجين بشكل عادل، وخصوصا في المجتمعات الذكورية، فالزوج يعتبر ان قيامه ببعض الاعمال المنزلية ومساعدة الزوجة في تلك الاعمال، عبارة عن عملية تطوع غير مجبر عليها، لأن دوره يقتصر على العمل في الخارج لتوفير متطلبات واحتياجات الاسرة، بينما الاعمال المنزلية تقتصر على المرأة، ليس لمجرد كونها انثى، وانما لأنها تتناسب مع تكوينها البيولوجي ودورها الاجتماعي الذي نشأت وترتبت عليه منذ طفولتها، وهذا يتفق مع دراسة ماكجفرن ومايرز (2002) حيث أكدت تلك الدراسة على أن المهام المنزلية الخاصة بالرجال يقوم بها الأزواج والمهام الخاصة بالنساء تقوم بها الزوجات.

وترى الباحثة أن الام تعلم بناتها منذ الصغر على مساعدتها في القيام بأعمال تخص المرأة كتنظيف البيت والغسيل وغيرها، بينما الذكور يساعدون في الأعمال خارج المنزل كالمساعدة في العمل الزراعي أو مساعدة الأب في عمله المهني ويتفق هذا مع دراسة كنعان (2014) حيث تبين أن أهم الأسباب التي أدت إلى حصول فجوة في توزيع العمل المنزلي بين الأزواج في الأسر الفلسطينية هي ليست مادية بالدرجة الأولى، بل إن العوامل المتعلقة بالثقافة والأيدولوجيا حول النوع الاجتماعي، والصورة النمطية لهوية النوع الاجتماعي التي تتبلور غالبيتها من خلال التنشئة والمحيط الاجتماعي والتي تبين أنها المؤثر الأهم سواء عند الأزواج أو الزوجات، وهم يحاولون باستمرار الحفاظ على هوياتهم الجندرية التي حددها المجتمع والتي ترتبط بالأدوار التي يقومون بها.

كما ترى الباحثة أن لطبيعة الحياة والثقافة المجتمعية أثر كبير في تقسيم الأعمال المنزلية، فالمجتمعات الكبيرة من الممكن أن يكون هناك تعاون وتوزيع عادل في تقسيم الأعمال المنزلية وهذا يتفق مع دراسة تشيان وساير (2015) والتي كان من أهم نتائجها أن الأزواج الصينيون والتايوانيون أكثر رضا عن زواجهم ولديهم تقسيم أكثر مساواة في الأعمال المنزلية .

وكذلك تتفق مع نتائج دراسة كوفمان وتانيجوتشي (Kaufman, Taniguchi, 2006) التي بينت أن الأزواج الذين يتبنون مواقف المساواة بين الرجل والمرأة لديهم مستوى عالي من السعادة الزوجية مقارنة بالأزواج الذين يؤمنون بالأدوار التقليدية.

خامسا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

نص السؤال الخامس على "ما العلاقة بين الذكاء العاطفي وتوجهات الأدوار الجندرية لدى المتزوجين في محافظة جنين؟"

أظهرت النتائج أن جميع معاملات الارتباط بين الذكاء العاطفي والتوجهات الجندرية لدى المتزوجين في محافظة جنين دالة احصائية، حيث كانت العلاقة بين الذكاء العاطفي والتوجه

الجندي الذكوري وكذلك المخنث طردية ضعيفة، أما التوجه الجندي الأنثوي يرتبط بالذكاء العاطفي أكثر من غيره من التوجهات الجندية.

تعزو الباحثة هذه النتيجة الى أن الأنثى قد تملك مهارات عاطفية أكثر من الذكر نظرا لأنها تتعامل مع الأمور بعاطفة أكثر، وكما ذكرنا في الاطار النظري أن من أهم مهارات الذكاء العاطفي هي التعاطف، والانات لديها قدرة على التعاطف بشكل كبير ولديها قدرة على التعبير عن المشاعر بشكل أكثر من الذكور، وهذا لا يعني أن الذكور ليس لديهم مشاعر او مهارات التعاطف ولكن طبيعة المجتمع والتنشئة حددت طبيعة المهارات التي يجب أن يمتلكها كل من الذكر والأنثى، وهذا يتفق مع نتيجة دراسة بريكر (Bricker,2005) والتي تبين أن من أهم نتائجها أن الاناث أقل عدوانية من الذكور ولديها قدرة على حل المشكلات الخاصة وتوجيه الأدوار أما الذكور فهم المسؤولون عن الرضا الزوجي بشكل عام.

كما ترى الباحثة أيضا أنه من الممكن للذكر أن يمتلك توجه أنثوي أيضا وهذا لا يقتصر فقط على الأنثى فكلما كان هناك زيادة في التوجه الأنثوي لدى الذكور هذا يقلل من العلاقة السلبية بين الأزواج وهذا يتفق مع نتائج دراسة سايرز وباوكوم (Sayers,Baucom,1991).

كما تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة وود (Wood,2014) التي أظهرت أن السمات الجندية المتطابقة بين الأزواج تؤثر بشكل إيجابي على الرضا الزوجي، أما الصفات الغير متميزة للزوجين تؤدي إلى رضا زوجي أقل، وكذلك تتفق مع نتائج دراسة كوفمان وتانيجوتشي (Kaufman,Taniguchi.2006) التي بينت أن الأزواج الذين يتبنون مواقف المساواة بين الرجل والمرأة لديهم مستوى عالي من السعادة الزوجية مقارنة بالأزواج الذين يؤمنون بالأدوار التقليدية، وايضا دراسة وقام هيلمز وآخرون (Helms, et al.,2006) التي كشفت أن درجة الجودة الزوجية للأزواج المصنفين حسب السمات الجندية منخفضة، وأن السمات الجندية تتنبأ بجودة الحياة الزوجية.

مناقشة نتائج السؤال السادس:

نص السؤال السادس على "ما العلاقة بين الذكاء العاطفي والتوافق الزوجي لدى المتزوجين في محافظة جنين؟"

أظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة طردية بين الذكاء العاطفي والتوافق الزوجي أي أنه كلما زاد الذكاء العاطفي زاد التوافق الزوجي والعكس صحيح .

وتتفق هذه النتيجة مع العديد من الدراسات السابقة في الدراسة الحالية مثل دراسة بلعلمي وأبو ميلود(2019)، ودراسة لافاليكار وآخرون(Lavalekar al.,2010) والتي كان من أهم نتائجها وجود علاقة ارتباطية بين مستوى الذكاء العاطفي ومستوى التوافق الزوجي.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة الى أهمية امتلاك كلا الزوجين للعديد من مهارات الذكاء العاطفي مثل إدارة الانفعالات وضبطها، احترام مشاعر الآخرين ومراعاتها، والقدرة على التحكم بالانفعالات بشكل عام حسب الموقف، وبأن مسؤوليات الحياة الزوجية كثيرة جدا وتحتاج الى بذل جهد كبير من كلا الزوجين وقدرة كبيرة على معرفة مشاعر الطرف الآخر واحترامها لما له من أثر كبير على حياتهما الزوجية.

كما ترى الباحثة أن في فترة الخطوبة قد لا يكون كل طرف فيهم قادر على التعبير للطرف الآخر عن مشاعره أو أن يمتلك مهارات الذكاء العاطفي بسبب قلة المسؤوليات المرتبطة بهم في تلك الفترة على عكس العلاقة بعد الزواج لأن كل طرف منهم يكتشف طباع الآخر ويكون أكثر قدرة على تفهم مشاعره وهذا يتفق مع دراسة أسكين وميمان(2014)، والتي كانت من أهم نتائجها أن الأفراد المتزوجون حصلوا على درجات عالية في مفاهيم احترام الذات والذكاء العاطفي والمسؤولية الاجتماعية وضبط الاندفاعية ومفهوم الذات وفهم الواقع، مما يبين أهمية الحالة الزوجية في تحديد مستويات الذكاء العاطفي.

كما أن أبعاد التوافق الزوجي مثل التماسك الزوجي والاتفاق الزوجي والرضا الزوجي والتعبير العاطفي كل منهما ترتبط بشكل كبير في قدرتهم على امتلاك الذكاء العاطفي وهذا يتفق مع دراسة منير(2018) والتي توصلت نتائجها الى وجود علاقة ارتباطية بين إدارة الانفعالات والتوافق الزوجي (التماسك الزوجي، الاتفاق الزوجي، الرضا الزوجي، التعبير العاطفي)، كما يوجد علاقة ارتباطية بين مستوى الذكاء العاطفي والتوافق الزوجي.

هذا ولم تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كل من العسلي والبنا (2011) ودراسة أحمد(2015)، والتي أظهرت عدم وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء العاطفي والتوافق الزوجي.

مناقشة النتائج الخاصة بالسؤال السابع :

نص السؤال السابع على " ما العلاقة بين الذكاء العاطفي وتقسيم الأعمال المنزلية بين المتزوجين في محافظة جنين؟"

أشارت النتائج الى أن معامل الارتباط بين الذكاء العاطفي وتقسيم الأعمال المنزلية بين المتزوجين والمتزوجات في محافظة جنين كان غير دال احصائياً، وكانت العلاقة طردية رغم عدم دلالتها احصائياً.

تري الباحثة أن مفهوم تقسيم الأعمال المنزلية بشكل عام مرتبط بالبيئة الثقافية والقيم المجتمعية والعادات والتقاليد ومكان السكن أكثر من ارتباطها بالفرد نفسه كون الذكاء العاطفي هو مهارة شخصية مكتسبة، فطبيعة الأعمال بحد ذاتها تختلف من مكان لآخر، وتقسم الأعمال المنزلية وفقاً لمعايير المجتمع الى أعمال ذكورية وأنثوية وبناء عليها يتم توزيع تلك الأدوار، فالقرار هنا يأتي من الجماعة وليس من الفرد، ولكن في بعض الأحيان قد نجد داخل الأسرة زوج وزوجة يعملون خارج المنزل وبحكم أنهم متساويين في عدد ساعات العمل فيتم الاتفاق فيما بينهم على تقسيم وتوزيع الأدوار بشكل عادل الا أنه يبقى أثر المجتمع ونظراته في طبيعة العمل الذي يساعد الزوج به زوجته وهذا يتفق مع دراسة ماكفرجن ومايرز (McGovern, Meyers.2002)

والتي كانت نتائجها أن الأزواج لديهم مستوى تكيف عالي عندما يقومون بالمهام الذكورية، وأن المهام المنزلية الخاصة بالنساء تقوم بها النساء.

وللتأكيد على أثر المجتمع والثقافة بشكل أكبر من الذكاء العاطفي على تقسيم الأعمال المنزلية فقد جاء في دراسة تشيان وسایر (Qian,Sayer.2016) التي اظهرت أن الأزواج الصينيون والتايوانيون أكثر رضا عن زواجهم ولديهم تقسيم أكثر مساواة في الأعمال المنزلية على الرغم من أن لديهم أيديولوجيات جنسانية أقل مساواة، وهذا يؤكد أن طبيعة البيئة التي يعيش بها هؤلاء الأفراد كانت داعمة ومحفزة لتقسيم الأعمال المنزلية بين أفرادها .

وتعزو الباحثة تلك النتيجة الى التطور الكبير والنقدم في المجتمعات وزيادة المسؤوليات الزوجية ومشاركة المرأة بشكل كبير في القوى العاملة مما يزيد من الأعباء ويتطلب تقسيم عادل ومتساوٍ للأعمال وبالرغم من ذلك نجد المرأة هي المسؤول المباشر عن بعض الأعمال داخل المنزل حتى لو أنها تعمل أيضا بالخارج وهذا يتفق مع دراسة فوا (Fuwa,2004) والتي كان من أهم نتائجها أن مشاركة المرأة في القوى العاملة تؤثر أيضا في تقسيم الأعمال المنزلية، وعدم المساواة الكلي بين الجنسين لا يمكن أن يحقق تقسيم متساوٍ للأعمال المنزلية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثامن :

نص السؤال الثامن على"ما العلاقة بين التوجهات الجندرية والتوافق الزوجي لدى المتزوجين في محافظة جنين؟"

أشارت النتائج الى أنه كلما تبني الزوجان التوجه الجندري الأنثوي زاد التوافق الزوجي والعكس صحيح، وأنه لا يوجد علاقة ارتباطية بين التوجه الذكوري والمخنث والتوافق الزوجي.

تعزو الباحثة تلك النتيجة الى قلة الوعي والمعرفة بطبيعة التوجهات الجندرية (الذكورية، والأنثوية، والمخنث)، وبحسب تعريفات ساندرا بيم والتي تحدثت عن التوجهات الجندرية فان التوجه الأنثوي هو مجموعة من الصفات والخصائص التي لها علاقة بالأدوار التي يضعها المجتمع للأنثى، وقد نجد أن بعض الذكور قد يكون لهم توجه أنثوي أيضا، ولأن المرأة تبقى في

المنزل بشكل أكبر من الرجل بسبب طبيعة عمله خارج المنزل حتى يسعى لرزق عائلته فقط تتحمل المرأة بطريقة غير مباشرة تلك الأعباء والمسؤوليات مثل إعداد الطعام ومسؤولية الأطفال وترتيب المنزل والاهتمام بتفاصيل المنزل بشكل عام، على عكس الزوج الذي قد يخرج صباحاً ويعود مساءً من أجل جمع الأموال وتوفير احتياجات عائلته ويعود لبيته ولا يكون مسؤول عن أي شيء آخر فهذا يخفف من الأعباء والمشاكل والمسؤوليات وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة ليو وفيلدمان (Liu&Feldman,2013) والتي كان من أهم نتائجها أن هناك اهتمام كبير في الحالة الزوجية بشكل عام من قبل الذكور، أما الاناث فلهيها اهتمام كبير في نوعية الحياة الزوجية، كما تبين أيضا أثر الاختلافات الجندرية والدعم الاجتماعي من المجتمع والأدوار الاجتماعية التي يضعها المجتمع على الرضا عن الحياة وجودة الحياة الزوجية.

كما ترى الباحثة أن تبني بعض الأزواج للأدوار التقليدية يؤثر بشكل كبير على توافقهم الزوجي، فقد نجد البعض قد خرج عن النمط التقليدي المألوف للحياة الزوجية وللأدوار الخاصة به وذلك بسبب اطلاعه على مجتمعات أخرى أو قضاءه لفترة كبيرة في سكن بعيد عن أسرته مما جعله يتأثر ويكتشف المسؤوليات والأعباء التي تقع على عاتق الأنثى والتي وضعها المجتمع أمامها وبالتالي قد يتبنى التوجه الأنثوي بشكل غير مباشر مما يغير من أفكاره ومعتقداته حول الأدوار النمطية والتقليدية وهذا بدوره يعمل على تحسين نوعية الحياة الزوجية وهذا يتفق مع دراسة كوفمان وتانيوجوتشي (Kaufman,Taniguchi,2006) والتي أظهرت نتائجها أن الأزواج الذين يتبنون مواقف المساواة بين الرجل والمرأة لديهم مستوى عالي من السعادة الزوجية مقارنة بالأزواج الذين يؤمنون بالأدوار التقليدية كما تتفق مع دراسة سايرز وباوكوم (Sayers,Baucom,1991) والتي كانت من إحدى نتائجها أن امتلاك الأزواج للتوجه الأنثوي يزيد من الرضا الزوجي بين الأزواج.

وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (السميحيين،2018) والتي أشارت نتائجها الى عدم وجود دلالة احصائية في التوافق الزوجي لدى المرشدين تعزى لمتغير الجندر، وتعزو الباحثة ذلك الى

عدد العينة في تلك الدراسة فقد بلغ عدد العينة (17) وكانت عينة الدراسة الحالية (200) مما يزيد من احتمالية وجود أكثر من توجه جندي عند العينة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال التاسع:

نص السؤال التاسع على ما العلاقة بين توجهات الأدوار الجندرية وتقسيم الأعمال المنزلية لدى المتزوجين في محافظة جنين ؟

أشارت النتائج الى أن التوجه الأنثوي والتوجه المخنث يرتبطان طردياً بتقسيم الأعمال المنزلية أي أنه كلما تبنى الزوجان التوجهين الجندريين الأنثوي والمخنث زاد التزامها بالأعمال المنزلية خاصة أصحاب التوجه الجندي الأنثوي.

تري الباحثة أن من أهم الصفات التي يتميز بها التوجه الأنثوي بحسب تصنيفات ساندرا بيم (Holt & Ellis, 1998) والتي قامت باعداد قائمة تحتوي على مجموعة من الصفات الخاصة بكل توجه جندي فقد وجد أن من سمات الهوية الجندرية الأنثوية: مخلص، وصبور، ولديه حس بالمسؤولية، وخجول، وعصبي، ومتفهم، وطموح، وداعم ومشجع، ومعتمد على غيره، وغير مستقل، ويتجنب جرح مشاعر الآخرين، ومتسامح، ولطيف ودافئ وودود، وحساس لحاجات الآخرين، ومتعاطف، وحنون ولين ومرن، وعرفت التوجه الجندي المخنث وهو الذي يحصل الفرد فيه على سمات كل من الذكورة والأنوثة، وهذا يؤكد على أن كل توجه جندي له سمات جندرية معينة وكلما كانت هذه السمات متشابهة كلما استطاع الفرد أن يمتلك سمات شخصية ومعتقدات وأفكار بناء على هذه السمات.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى ان هذه السمات الجندرية هي المحفز الأكبر للأدوار التي يقوم بها الفرد بالمجتمع وحسب هذه النتيجة فاصحاب التوجه الأنثوي هم أكثر التزاما في الأعمال المنزلية، وقد يكون السبب في ذلك بعض الصفات الخاصة بالتوجه الجندي والتي تم ذكرها سابقا والتي تؤثر على الفرد لاحقاً ويكون مستعداً لتغيير فكره وتقبل مبدأ تقسيم الأعمال المنزلية وبالتالي يزداد الرضا الزوجي وهذا يتفق مع دراسة هيلمز وآخرون (Helms et al.,2006)

والتي هدفت الى التعرف على سمات الأزواج المصنفة حسب النوع الاجتماعي وارتباطهم بجودة الحياة الزوجية وكان من أهم نتائجها أن السمات الجندرية تتنبأ بجودة الحياة الزوجية.

وترى الباحثة أيضا أن معايير النوع الاجتماعي ومطالبة بعض النساء العاملات بالعدالة والمساواة قد تحدث تغييراً في المجتمع وفي أفكار الأفراد وبالتالي يكون هناك تقسيم عادل للأعمال المنزلية وهذا يتفق مع دراسة فوا (Fuwa,2004) والتي أظهرت أن معايير النوع الاجتماعي تؤثر أيضا في تقسيم الأعمال المنزلية.

وتشير الباحثة أيضا الى أهمية التركيز على ان تقسيم العمل المنزلي لا يقتصر فقط على المرأة العاملة، فالنساء التي لا تعمل خارج المنزل يعتبر عملها في البيت هو عمل أيضا وتستحق المساعدة وتقسيم الأعمال المنزلية بينها وبين الزوج وذلك حفاظا على قدرات بعضهم البعض وطاقاتهم والوصول الى درجة كبيرة من الرضا عن الحياة والأزواج ومن الجيد أيضا أن يتم تعليم الأبناء وزيادة وعيهم نحو تلك التوجهات وتدريبهم على تقسيم الأعمال المنزلية بينهم وذلك بسبب التأثير الكبير للتنشئة الاجتماعية على توجهات الفرد وآرائه وأفكاره، وحتى لا يحدث هناك ازدواج خلط للأدوار ويحدث تشتت أو مشاكل أسرية سببها الإهمال في بعض الواجبات بسبب العبء الكبير للأعمال المنزلية وهذه يتفق مع نتيجة دراسة كينج (King,2006) والتي أظهرت أن وجود تعدد في الأدوار والوظائف للأزواج يؤثر في الرضا عن الحياة للأزواج ويخلق توتر في الجو الأسري، بالإضافة الى دراسة الخوالدي والطوباسي (2007) والتي أشارت نتائجها الى وجود أثر لصراع الأدوار على التوافق الزوجي والرضا المهني والضغط النفسية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال العاشر:

نص السؤال العاشر على "ما العلاقة بين التوافق الزوجي وتقسيم الأعمال المنزلية لدى المتزوجين في محافظة جنين؟"

أشارت نتائج الدراسة أن معامل الارتباط بين التوافق الزوجي وتقسيم الأعمال المنزلية بين المتزوجين والمتزوجات في محافظة جنين كان دالاً احصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) وبلغ

معامل الارتباط بينهما ($r = 0.144$) وكانت العلاقة بينهما طردية، وهذا يعني أنه كلما زاد التوافق الزوجي بين الزوجين كان هناك تعاون بينهما على القيام بالأعمال المنزلية.

ترى الباحثة أن الزواج هو مؤسسة كبيرة أعمدها الزوج والزوجة، وينشأ بعد ذلك وجود أبناء بمختلف الأعمال وتتغير الحياة عن السابق وتزداد المسؤوليات والأعباء والتفاصيل الخاصة بالأسرة بشكل عام ، وهذا يتطلب من كلا الزوجين مهارات عديدة لتخطي عقبات ومشاكل الحياة والأبناء وتلبية جميع احتياجاتهم والوصول الى رضا عن الحياة الزوجية بشكل عام، وعندما يكون هناك تقسيم للأعمال المنزلية بين الأزواج سينتج رضا أكبر وسعادة وأمان وعدم التفكير والاكتراث ويتم توزيع العبء على كليهما مما يجعل التوافق الزوجي بمستوى عال في داخل الأسرة وإذا نجح الزوجان في انشاء نمط حياة قائم على تقسيم وتوزيع للأعمال بناء على رضاهم واراتهم فهم بذلك ينتجون أبناء بفكر ومستوى عال من الثقافة ويتم اكسابهم الهوية الجندرية بشكل صحيح وهذا يتفق مع دراسة كنعان (2014) والتي أشارت الى أهم الأسباب التي أدت الى حصول فجوة في توزيع العمل المنزلي بين الأزواج في الأسر الفلسطينية ليست مادية بالدرجة الاولى، بل ان العوامل المتعلقة بالثقافة والأيدولوجيا حول النوع الاجتماعي هي المؤثر الأهم سواء عند الأزواج أو الزوجات، إذ يحاولون باستمرار الحفاظ على هوياتهم الجندرية التي حددها المجتمع والمرتبطة بالتأكيد بالادوار التي يقومون بها.

كما أن التشارك داخل الأسرة في جميع القرارات وخاصة الأزواج يشعروهم بالرضا والقبول وتقبل أي شيء من الطرف الآخر فعندما يكون هناك وعي واحترام وتقدير للطرف الآخر كلما كان هناك حياة زوجية ناجحة بشكل أكبر مع العلم أنه قد لا يكون هناك اختلاف في الفروقات الجندرية الا انه يوجد مساواة نسبية في تقسيم العمل المنزلي ويتفق هذا مع دراسة كوباياشي وآخرون (Kobayashi et al., 2013) والتي أظهرت أن هناك مساواة نسبياً في تقسيم العمل المنزلي بين الأزواج على الرغم من بعض الفروقات الجندرية بين الأزواج في الصين.

ويمكن تفسير تلك النتيجة باعتبار تقسيم الأعمال المنزلية هو احدى اهم الأسباب التي تجعل الأزواج يعبرون عن مشاعرهم من خلالها، فمجرد احساس الزوج برغبته بمساعدة زوجته هذا

يعكس فكر ايجابي داخل المرأة ويقلل من مسؤولياتها وأعبائها ويزيد من سعادتها ورضاها الزوجي وهذا يتفق مع دراسات عديدة مثل دراسة ستيفنز وآخرون (Stevens,et al.,2001) ودراسة ديكرز (Dekkers,2007) والتي من أهم نتائجها أن التقسيم المتساوي للعمل المنزلي يستطيع التنبؤ بوجود رضا زوجي لدى النساء .

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الحادي عشر:

نص السؤال الحادي عشر على "ما تأثير الذكاء العاطفي والتوجهات الجندرية وتقسيم الأعمال المنزلية في التوافق الزوجي لدى المتزوجين في محافظة جنين؟"

أشارت النتائج الى أن الذكاء العاطفي والتوجه الجندري الأنثوي فقط استطاعا التنبؤ بالتوافق الزوجي بين المتزوجين والمتزوجات في محافظة جنين أي أن ارتفاع الذكاء العاطفي وميل الزوجين الى التوجه الجندري الأنثوي يزيد من التوافق الزوجي، والتوجه الجندري الأنثوي للأزواج استطاع فقط التنبؤ بالتوافق الزوجي لهم في محافظة جنين، واستطاع التوجه الجندري الأنثوي والذكاء العاطفي فقط التنبؤ بالتوافق الزوجي لدى الزوجات في محافظة جنين، وأشارت أيضا الى أن الذكاء العاطفي والتوجهات الجندرية وتقسيم الأعمال المنزلية للأزواج لا تؤثر في تقدير زوجاتهم للتوافق الزوجي، وأيضاً استطاع الذكاء العاطفي للزوجات التنبؤ بالتوافق لأزواجهن في محافظة جنين.

تعزو الباحثة النتائج السابقة أن الذكاء العاطفي في جميع التفاعلات سواء مع الأزواج أنفسهم والزوجات أنفسهم والأزواج لزوجاتهم والعكس استطاع التنبؤ في التوافق الزوجي دائما وهذا يؤكد أهمية الذكاء العاطفي بين الأزواج فالزوج المتمتع بالذكاء العاطفي، يكون أقدر على فهم مشاعره الشخصية ومشاعر شريكه والتعبير له عن المشاعر، ويستطيع التعامل مع جميع العقبات والمشاكل الأسرية ويكون معطاء بشكل أكبر ولديه عطف ورعاية أكبر لأن مسؤوليات الحياة الزوجية متعددة وتتطلب مثل هذه المهارات، وهذا يتفق مع دراسة منير (2018) والتي

أكدت على وجود علاقة ارتباطية بين إدارة الانفعالات والتوافق الزوجي (التماسك الزوجي، الاتفاق الزوجي، الرضا الزوجي، التعبير العاطفي).

كما ترى الباحثة أن الذكاء العاطفي هو مهارة يتم اكتسابها أيضا قبل الزواج فهو يعمل على النهج الوقائي حيث يمكن التدريب عليه في فترة الخطوبة أو التعارف قبل الزواج لما له من أثر كبير على الحد من الصراعات والمشاكل كما جاء في دراسة بلعلمي وأبو ميلود (2019) والتي أشارت إلى أن هناك فروقات في التوافق الزوجي بين الأزواج والزوجات ذوي الذكاء العاطفي المرتفع يعزى إلى مدة العلاقة العاطفية قبل الزواج.

كما أشارت النتائج أيضا لأثر التوجه الجندي الأنثوي للمتزوجين ككل وللأزواج وللزوجات أيضا، وبحسب الصفات التي حددت ثقافياً للتوجه الأنثوي هي الرقة واللين والمرونة وهي مهارات يمكن اكتسابها وتغييرها منذ الصغر فهي تتبع للتنشئة الاجتماعية والثقافة المجتمعية وهذه المهارات تمنح الذكر أو الأنثى الذين يمتلكون توجهاً أنثوياً قدرة كبيرة على حل المشكلات والقدرة على التواصل الجيد مع الطرف الآخر مما يعمل على نجاح الحياة الزوجية وهذا يتفق مع دراسة بريكر (Bricker, 2005) والتي أشارت نتائجها إلى أن هناك علاقة بين بعض جوانب الرضا الزوجي ومستوى الذكاء العاطفي والذي كان له أثر على الأزواج من حيث التواصل العاطفي وحل المشكلات، وتبين أيضا أن الإناث أقل عدوانية من الذكور وأكثر قدرة على التعامل مع المشكلات الخاصة بأسرتها وتوجيه الأدوار وأن الذكر هو المسؤول عن الرضا الزوجي، وكلما زادت الفجوة بين مستوى كل شريك في الذكاء العاطفي كلما قل الرضا الزوجي لهم.

وترى الباحثة أن الأزواج في محافظة جنين يميلون للتوجه الأنثوي وبسبب أن الذكاء العاطفي لديهم مرتفع فهذا بدوره يساهم في التوافق الزوجي لهم بشكل كبير واكتساب مهارات الذكاء العاطفي أو صفات التوجه الأنثوي يتم اكتسابها تبعا للعادات والتقاليد وطبيعة الحياة وتشابه المشاكل يجعل الأزواج يشعرون في بعضهم البعض وبالتالي يساهم ذلك بارتفاع مستوى التوافق الزوجي لهم.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني عشر:

نص السؤال الثاني عشر على "ما تأثير التفاعل بين التوجهات الجندرية للزوجين في توافقهما الزواجي في محافظة جنين؟"

أشارت النتائج الى أن التوجهيين الجندريين الأنثوي للزوج والزوجة ، والتوجهيين الجندريين للزوج والزوجة استطاعا التنبؤ فقط بالتوافق الزواجي للزوج في محافظة جنين أي ميل كلا الزوجين للتوجه الأنثوي يزيد من التوافق الزواجي، أما ميل الزوجة للتوجه الذكري وميل الزوج للتوجه الأنثوي يقلل من التوافق الزواجي بينهما، كما أشارت النتائج الى التوجهيين الجندريين الأنثوي للزوج وللزوجة ، والتوجه الذكري للزوجة والمخنث للزوج استطاعا التنبؤ فقط بالتوافق الزواجي للزوجة، حيث ان ميل الزوجة للتوجه الجندري الذكري وميل الزوج للتوجه الجندري المخنث يقلل من التوافق الزواجي للزوجات، وميل كلا الزوجين للتوجه الأنثوي يزيد من توافقهما الزواجي، وميل الزوجة للتوجه الجندري الذكري وميل الزوج للتوجه الأنثوي يقلل من توافقهما الزواجي.

وتعزو الباحثة تلك النتيجة الى العوامل الاجتماعية المحيطة بالفرد والتي تتضمن أيضا الأفكار المسبقة لدينا عن النوع الاجتماعي والهوية الجندرية، وهذه الأفكار تؤثر فيها الأسرة بشكل كبير على الأبناء حتى يصبحوا أزواجاً فعندما تكون التنشئة الاجتماعية تتبع قواعد الهويات الجندرية فهناك احتمالاً كبيراً بأن يفكر الأبناء بنفس طريقة أهلهم ويربطون هوياتهم الجندرية بالمعايير المختلفة لنوعهم، ويتضح من النتائج السابقة أن السمات الجندرية المتطابقة كالتوجه الأنثوي أو الذكري لكلا الزوجين يزيد من مستوى التوافق الزواجي ويتنبأ بوجوده وتفسر الباحثة ذلك بأن الأزواج في محافظة جنين يتبعون النمط التقليدي في أدوارهم بالإضافة الى المرونة في بعض هذه الصفات والتي تساعد بدورها في زيادة مستوى التوافق الزواجي وهذا يتفق مع دراسة وود وكليمر (Wood, 2014) والتي أكدت على أن السمات الجندرية بين الأزواج تؤثر بشكل ايجابي على الرضا الزواجي، أما الصفات الغير متميزة تؤدي الى رضا زواجي أقل وتتفق أيضا مع دراسة هيلمز وآخرون (Helms et al., 2006) والتي كانت أهم نتائجها أن السمات الجندرية تتنبأ بجودة الحياة الزوجية.

كما ترى الباحثة أن هذه التوجهات الجندرية تعبر عن الهوية الجندرية الخاصة بكل فرد وتبقى ثابتة ويمنع تغييرها وذلك بحسب المجتمعات والثقافات ففي بعض المجتمعات لا يسمح اختراق تلك الأدوار أبداً وعلى العكس من ذلك هناك بعض الدول تعطي الحرية لأفرادها بامتلاك التوجهات الجندرية كما يراها مناسبة له كما جاء في دراسة ليو وفيلدمان (Liu&Feldman,2013) والتي أكدت على أثر الاختلافات الجندرية والدعم الاجتماعي من المجتمع والأدوار الاجتماعية التي يضعها المجتمع على الرضا عن الحياة وجودة الحياة الزوجية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث عشر:

نص السؤال الثالث عشر على "ما تأثير متغيرات النوع الاجتماعي والعمر ومكان السكن والدخل الشهري للأسرة والمؤهل العلمي ومدة الزواج وعدد الأبناء في الذكاء العاطفي والتوجهات الجندرية والتوافق الزوجي وتقسيم الأعمال المنزلية للمتزوجين في محافظة جنين؟

أشارت أهم النتائج الى أن معظم متغيرات الدراسة المستقلة والمتمثلة بالنوع الاجتماعي ومكان السكن ومدة الزواج وعدد الأبناء تؤثر في المتغيرات التابعة، بينما لم تؤثر متغيرات العمر والدخل الشهري للأسرة والمؤهل العلمي في المتغيرات التابعة.

وتفسر الباحثة تلك النتيجة الى أن خصائص العينة لها دور كبير في التأثير على الذكاء العاطفي والتوجهات الجندرية وتقسيم الأعمال المنزلية والتوافق الزوجي، حيث كانت العينة (100) زوج و (100) زوجة وهذا يؤثر في التعدد والتنوع في الاستجابات وملاحظة الفروقات بين الزوج والزوجة في جميع المتغيرات التابعة، كما أن طبيعة المسكن قد تؤثر أيضاً فقد تم توزيع المقاييس على مدينة جنين وقراها ومخيمها وهذا بدوره يوضح تأثير مكان السكن في جميع هذه المتغيرات التابعة فكل مكان سكن له الخصائص البيئية والثقافية حتى لو أنهم من نفس المدينة فطبيعة الحياة بالمدينة تختلف عن القرية وتختلف عن المخيم والسمات الشخصية للزوج تختلف عن السمات الشخصية للأنثى، وهذا يتفق مع شيرزاد (Shirzad,2016) والتي أظهرت

نتائجها أن نوع الشخصية يتنبأ بوجود رضا زواجي بين الأزواج، وتختلف تلك النتيجة مع دراسة السميحيين (2018) والتي أشارت الى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية في التوافق الزواجي تعزى لمتغير الجندر أو النوع الاجتماعي، وتختلف تلك النتيجة مع دراسة العسليّة والبنا (2011) والتي أشارت أنه ليس هناك أثراً للمتغيرات الديموغرافية على المتغيرات التابعة .

ومن أهم النتائج أيضاً أن الزوجات أكثر ذكاءً عاطفياً من الأزواج، والزوجات أكثر ميلاً للتوجه الجندي الأنثوي من الأزواج، ولوحظ أن الزوجات أكثر قياماً بالأعمال المنزلية من الأزواج بمعنى أن تقسيم الأعمال المنزلية بين المتزوجين في محافظة جنين يتجه نحو الطابع التقليدي لتقسيم الأعمال المنزلية.

وتعزو الباحثة تلك النتيجة الى السمات الجندرية والهوية الجندرية النمطية والتي سببها المجتمع والثقافة وطبيعة الأنثى عاطفية أكثر من الرجل وتتعامل مع الحياة الزوجية بشكل عاطفي لأن نوعية الحياة الزوجية وتفاصيلها مهمة بالنسبة لها أكثر من الرجل كما جاء في دراسة ليو وفيلدمان (Liu&Feldman,2013) والتي أشارت الى أن هناك اهتمام كبير في الحالة الزوجية بشكل عام من الذكور، أما الاناث فلهيها اهتمام كبير في نوعية الحياة الزوجية، كما أن التربية وطبيعة الأفكار والتنشئة الموجودة داخل الأسرة ترتبط بشكل كبير باختيار الأزواج للأنماط الجندرية الخاصة بهم، وهذا يتفق مع دراسة كوفمان وتانيجوتشي (Kaufman,Taniguchi, 2006) والتي تشير الى أن الأزواج الذين يتبنون مواقف المساواة بين الرجل والمرأة لديهم مستوى عالي من السعادة الزوجية مقارنة بالأزواج الذين يؤمنون بالأدوار التقليدية.

وتبين أن متغير مكان السكن يؤثر فقط بالتوافق الزواجي ولم يؤثر في الذكاء العاطفي وجميع التوجهات الجندرية وتقسيم الأعمال المنزلية، ويتضح أن سكان مدينة جنين وقرائها أكثر توافقاً زواجياً أكثر من سكان مخيم جنين.

وتفسر الباحثة تلك النتيجة الى أن الذكاء العاطفي او التوجهات الجندرية هي عبارة عن صفات ومهارت وأفكار داخلية يتصف بها الفرد بغض النظر عن مكان سكنه فهذه الأفكار لا تتأثر في: العيش في المدينة أو القرية أو المخيم فهي أفكار يحملها الفرد أينما وجد ويستطيع تطبيقها في

أي مكان، ولكن تعزو الباحثة تأثير مكان السكن في التوافق الزوجي نظرا لاختلاف البيئات التي يأتي منها كلا الزوجين، وهذا الاختلاف قد ينشأ عنه العديد من المشاكل مثل عدم القدرة على التكيف والتأقلم بسبب اختلاف العادات والتقاليد وطبيعة المأكل والملبس وحياء المناسبات وغيرها من العوامل التي قد تكون بسيطة بنظر البعض الى أنها تؤثر بشكل كبير جدا، فالزوجة التي قد تكون ساكنة بالأصل في المدينة تواجه صعوبة في التأقلم والتكيف مع العيش في داخل القرية أو المخيم والعكس صحيح، ولهذا يتطلب من الزوجين قدرة كبيرة على التحمل واكتساب مهارات التوافق الزوجي والتكيف في بيئة أخرى وهذا يتفق مع دراسة منير (2018) والتي أشارت الى أهمية وجود العديد من مهارات التوافق الزوجي مثل : (إدارة الانفعالات- التوافق الزوجي- التماسك الزوجي- الاتفاق الزوجي- الرضا الزوجي- التعبير العاطفي) وتبين أيضا أنه كلما زادت مدة الزواج قل الذكاء العاطفي بين الزوجين في محافظة جنين، وكلما زادت مدة الزواج قل ميل الزوجين للتوجه الجندي الذكري، والزوجين الذين انقضى على زواجهم (5 سنوات) على الأقل أكثر ميلاً للتوجه الجندي المخنث، وتشير النتائج أيضا الى أن المتزوجين الذين لديهم أقل عدد من الأبناء أكثر ميلاً للتوجهين الجنديين الذكري والمخنث.

وتفسر الباحثة ذلك لأن طبيعة المتزوجين في بداية زواجهم يكون هدف كل منهم اكتشاف الطرف الآخر واطهار الجانب الأمثل لشخصية كل فرد فيهم بالإضافة الى قلة المسؤوليات والاهتمامات الأخرى وهذا يتفق مع دراسة أحمد (2015)، والتي أشارت الى العلاقة بين الذكاء العاطفي والتوافق الزوجي لدى الزوجات في الأسر حديثة التكوين وأشارت أيضا الى وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء العاطفي والتوافق الزوجي في (العلاقات الأسرية، السيطرة الأسرية، الاتزان الانفعالي، السمات الاجتماعية، الرعاية الجيدة للأطفال).

في ضوء ما توصلت اليه الدراسة من نتائج فقد خرجت بعدد من التوصيات :

التوصيات:

1. بناء خطط وبرامج ارشادية للمتزوجين والمقبلين على الزواج وتوعيتهم بأهمية نوعية الحياة الزوجية والتوافق الزوجي وذلك من خلال اكتساب مهارات الذكاء العاطفي والتي تؤثر بدورها في زيادة مستوى الذكاء العاطفي ، فكلما امتلك الزوجان مهارات الذكاء العاطفي زاد التوافق الزوجي بينهما والعكس صحيح.
2. التوعية عن طريق كتيبات، وورشات، ولقاءات ارشادية زواجية للتعرف على التوجهات الجندرية بكافة أنواعها، وأثرها على التوافق الزوجي.
3. بناء برامج متخصصة في العلاج الأسري والزوجي تعنى بدراسة سيكولوجية الحياة الأسرية وخاصة في تقسيم العمل المنزلي ومعرفة أهم الأسباب التي تؤدي الى تقسيم غير عادل للأعمال المنزلية.
4. التأكيد على أهمية أدوار الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين، والمعالجين الأسريين في مجال رفع مستوى الذكاء العاطفي للأزواج، والتأكيد على أهمية تقسيم الأعمال بشكل متعاون، وتوعية الأزواج حول التوجهات الجندرية (الذكورية، الأنثوية ، المخنث، غير المتمايز)، لارتباطها بارتفاع مستوى التوافق الزوجي لدى المتزوجين.
5. إجراء مزيد من الدراسات حول تأثير التوجهات الجندرية على التوافق الزوجي.
6. استخدام أساليب المقابلة بالاضافة الى الاستبيان وذلك لجمع معلومات أكبر حول متغيرات الدراسة وعلاقتها .
7. اجراء مزيد من الدراسات والابحاث حول تقسيم العمل المنزلي وعلاقته بالتوافق الزوجي ومتغيرات أخرى.

المصادر والمراجع

المراجع العربية:

- أبو أسعد، أحمد. (2014). الصحة النفسية، ط1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- أبو أسعد، أحمد. (2015). إرشاد ذوي الحاجات الخاصة وأسرههم، ط1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- أبو أسعد، أحمد. (2015). الصحة النفسية، ط1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- أبو عمرة، أكرم. (2011). التوافق الزواجي كما يدركه الأبناء وعلاقته بالنضج الخلقي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، فلسطين.
- أبو غلوس، ليلى والحمداني، موفق. (2011). إدراك الفرق في السلطة النسبية لكل من الذكور والإناث وتمثل الدور الجندي لدى الأطفال الأردنيين، دراسات العلوم التربوية، 38 (2)، 455-439.
- أحمد، شيماء. (2015). الذكاء الوجداني والتوافق الزواجي لدى الزوجات في الأسر حديثة التكوين، المكتب الجامعي الحديث، مصر: دار الكتب والوثائق القومية.
- الأسطل، مصطفى. (2010). الذكاء العاطفي وعلاقته بمهارات مواجهة الضغوط لدى طلبة كليات التربية لجامعات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، فلسطين.
- البريكي، حسن. (2016). التوافق الزواجي وأثره على استقرار الأسرة، مجلة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، 33 (2)، 312-269.
- بلعلمي، هدى وأبو ميلود، عبد الفتاح. (2019). الذكاء العاطفي وعلاقته بالتوافق الزواجي لدى أستاذات التعليم الابتدائي وأزواجهن دراسة ميدانية بمدينة ورقلة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.

- بن عمارة، سميرة. (2006). صراع الأدوار لدى الأم العاملة وعلاقته بتوافقها الزوجي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.
- البناء، أنور وعسلي، محمد. (2011). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتوافق الزوجي لدى العاملين بجامعة الأقصى - غزة، مجلة جامعة الأزهر، 13 (2)، 235-284.
- جعيجع، عمر ومنصور، هامل. (2015). تقنين مقياس الذكاء الوجداني ل بار-اون وجيمس باركر على البيئة الجزائرية، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، 7 (18)، 149-166.
- الجمعان، سناء. (2018). التوافق الزوجي وعلاقته بإدراك الزوجة للمسؤوليات الأسرية، مؤتمرات الآداب والعلوم الإنسانية والطبيعية، 1341-1372.
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني: 2020/11/20
[https://www.pcbs.gov.ps/statisticsIndicatorsTables.aspx?lang=ar&table_id=275,](https://www.pcbs.gov.ps/statisticsIndicatorsTables.aspx?lang=ar&table_id=275)
- حسن، سالي. (2007). الذكاء الوجداني لمعلمات رياض الأطفال، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- حسين، محمد. (2007). الذكاء العاطفي وديناميات قوة التعلم الاجتماعي، الرياض: دار الكتاب الجامعي.
- حمامي، ريماء. (2014). التوجهات حول تقسيم العمل المنزلي بين الأزواج: حالة الزوجات الفلسطينيات العاملات، كلية الدراسات العليا، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بيرزيت، فلسطين.
- حمد، نهى. (2016). علاقة الذكاء العاطفي بجودة القرارات الادارية: دراسة ميدانية على الجامعات الفلسطينية في محافظات قطاع غزة، جامعة الأزهر، فلسطين.

- الخالدي، عطا الله والعلمي، دلال. (2009). الإرشاد الأسري والزواجي، ط1، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- الختاتنة، سامي. (2012). مقدمة في الإرشاد الأسري والزواجي، ط1، عمان: دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.
- خرف الله، علي. (2014). الذكاء العاطفي في العلاقة الزوجية كأنموذج للعلاقة البينشخصية، آفاق علمية، 6 (1)، 80-98.
- الخطيب، ناجي. (2011). الجندر أو النوع الاجتماعي المعولم، دراسة نقدية لقضايا الجندر والمرأة، نابلس، جامعة النجاح الوطنية.
- الخفش، سامح وسليط، محمد. (2009). سيكولوجية الجنس والنوع، عمان: دار الفكر.
- الخوالدي، سناء والطوباسي، عدنان. (2017). أثر صراع الأدوار في التوافق الزوجي والرضا المهني والضغط النفسية لدى الممرضات المتزوجات، مجلة الشؤون الاجتماعية، 34 (134)، 89-122.
- الداهري، صالح. (2008). أساسيات الإرشاد الزواجي والأسري، ط1، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- دوبا، زين وعابدين، رغد. (2016). الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق الزوجي، مجلة جامعة البعث، 38 (3)، صفحات ؟
- زواوي، منصوري. (2017). مقياس التوافق الزوجي، مجلة آفاق فكرية، 3 (6)، 203-215.
- السحيري، زينب. (2020). الذكاء العاطفي وعلاقته بالتوافق الزوجي لدى عينة من أساتذة جامعة الأغواط، مجلة جيل العلوم الانسانية والاجتماعية، (62)، 77-99.

- سعيد، سعاد. (2008). الذكاء الانفعالي وسيكولوجية الطاقة اللا محدودة، عمان: عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.
- سلامي، دلال. (2016). الذكاء العاطفي مدخل نظري، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية - جامعة حمة لخضر - الوادي، (15)، 164-179.
- السلامين، ايمان. (2019). التوافق الزوجي وعلاقته بالصحة النفسية لدى النساء العربيات في شمال فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخليل، فلسطين.
- سليمان، سناء. (2005). التوافق الزوجي واستقرار الأسرة، القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوثيق.
- سليمان، آمال (2015). فعالية برنامج تدريبي مبني على مهارات الذكاء العاطفي في تنمية الدافعية للإنجاز لدى أستاذات التعليم المتوسط، رسالة ماجستير، جامعة محمد خضيرة، الجزائر
- السميحيين، فادية. (2018). التوافق الزوجي لدى المرشدين التربويين وعلاقته ببعض المتغيرات، دراسات - العلوم التربوية، 45 (4)، 497-507.
- الشريف، سارة. (2013). التوافق النفسي وعلاقته بالتوافق الزوجي لدى الأسرى المحررين المتزوجين في محافظة الخليل، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.
- الشهري، وليد. (2009). التوافق الزوجي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى عينة من المعلمين المتزوجين في محافظة جدة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.
- العامودي، أنس. (2017). الذكاء العاطفي كمتغير وسيط بين الضغوط الأسرية وجودة الحياة لدى الطالبات المتزوجات في جامعة الأقصى، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأقصى، غزة.

- عثمان، فاروق.(2016). الذكاء الانفعالي (مفهومه وقياسه)، كلية التربية، جامعة المنصورة، مصر .
- العزة، سعيد. (2000). الإرشاد الأسري نظرياته وأساليبه العلاجية. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1.
- العلوان، أحمد.(2011). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية وأنماط التعلق لدى طلبة الجامعة في ضوء متغيري التخصص والنوع الاجتماعي،المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 7 (2)، 125-144.
- عواودة، نداء.(2019). المهارات الزوجية وعلاقتها بالرضا الزوجي لدى المتزوجات حديثا في محافظة رام الله والبيرة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.
- عيد، خليل. (2015). التوافق الأسري وعلاقته بالذكاء الوجداني وفاعلية الذات لدى العاملات بوزارة الصحة الفلسطينية بمحافظة غزة،رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأقصى، فلسطين.
- الفص،حليمة وغذفة، شريفة.(2018). الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق الزوجي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة سطيف2، الجزائر.
- كنعان، سوسن.(2014). التوجهات نحو تقسيم العمل المنزلي بين الأزواج: حالة الزوجات الفلسطينيات العاملات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بيرزيت، فلسطين.
- محمد، علا. (2009). الذكاء الوجداني والتفكير الابتكاري عند الأطفال،ط1، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع .
- مدلل،سارة. (2017). برنامج مقترح لتحضير المقبلين على الزواج في ضوء التجارب العلمية وخصوصية المجتمع الفلسطيني، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.

- ملحم، سامي. (2000). **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**. عمان: دار المسيرة للنشر والطباعة والتوزيع، ط1
- المناحي، عبد الله. (2018). **فاعلية برنامج ارشادي لتنمية الذكاء الوجداني في تحسين التوافق الزوجي لدى المتزوجات في مدينة الرياض، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 19(2)، صفحات ؟**
- منير، سيداني. (2018). **الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق الزوجي لدى أساتذة الطور المتوسط، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد بوضياف، الجزائر.**
- مهدي، سراي. (2012). **الاحترق النفسي وعلاقته بالتوافق الزوجي لدى أساتذة المرحلتين المتوسطة والثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر .**
- موصلي، محمد. (2013). **أثر الذكاء العاطفي في أداء المديرين وأنماط القيادة الإدارية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلب، سوريا.**
- نقاش، أحمد. (2006). **مسرد مصطلحات النوع الاجتماعي، منشورات المبادرة الفلسطينية لتعميق الحوار (مفتاح)، رام الله.**
- هاشم، ثريا و منصور، نجاح. (2011). **دليل تدريبي للمدربات والمدرسين على قضايا النوع الاجتماعي في التعليم، مطبعة المركز التربوي للبحوث والانماء، بيروت.**
- ونوغي، فاطمة. (2014). **أثر سوء التوافق الزوجي في تكوين الميل إلى الأمراض النفسية لدى المرأة من خلال تطبيق اختبار (MMPI2)-دراسة ميدانية بمدينة بسكرة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد خيضر، الجزائر.**
- اليوسف، رامي. (2011). **الذكاء العاطفي وعلاقته باتخاذ القرار لدى عينة من معلمي المرحلة الثانوية في مدارس التعليم العام والأهلي بمنطقة حائل التعليمية في ضوء عدد من المتغيرات في السعودية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر - كلية التربية، (145)، 431-475.**

- Askin, N., & Miman, M. (2014). ***Bem Sex Inventory—Means and SD of the BSRI items among Turkish male and female university students in Mersin.*** *Procedia-Social and Behavioral Sciences*. 113,234-237.
- Baxter, J. (2005). ***To marry or not to marry: Marital status and the household division of labor.*** *Journal of Family Issues*, 26(3),300-321.
- Bianchi, S. M., Milkie, M. A., Sayer, L. C., & Robinson, J. P. (2000). ***Is anyone doing the housework? Trends in the gender division of household labor.*** *Social forces*, 79(1),191-228.
- Bricker, D., & Rudnick, H. (2005). ***The link between marital satisfaction and emotional intelligence*** (Doctoral dissertation, University of Johannesburg).
- Buber, I. (2002). ***The influence of the distributions of household and childrearing tasks between men and women on childbearing intentions in Austria.*** Max-Planck-Institute for Demographic Research. Working Paper WP-2002-004, Rostock.
- Cerrato, J., & Cifre, E. (2018). ***Gender Inequality in Household chores and work – Family conflict.*** *Frontiers in psychology*, 9. صفحات 9.
- Cook, W. L., & Kenny, D. A. (2005). ***The actor–partner interdependence model: A model of bidirectional effects in***

developmental studies. International Journal of Behavioral Development, 29(2),101-109.

- Dekkers, T. D. (2007). **The relationship of decision-making and division of household labor to relationship satisfaction.**
- Feng,H.,&Xiu,L.(2016). *The effects of sex and gender role orientation on approach-based coping strategies across cultures: A moderated mediation model.* *Communication Quarterly*,64(5),596-622.
- Field, A. P. (2005). *Is the meta-analysis of correlation coefficients accurate when population correlations vary?* *Psychological methods*, 10(4),444.
- Fuwa, M. (2004). *Macro-level gender inequality and the division of household labor in 22 countries.* *American sociological review*, 69(6),751-767.
- Helms, H. M., Proulx, C. M., Klute, M. M., McHale, S. M., &Crouter, A. C. (2006). *Spouses' gender-typed attributes and their links with marital quality: A pattern analytic approach.* *Journal of Social and Personal Relationships*, 23(6),843-864.
- Holt, C.L., &Ellis, J.B.(1998). *Assessing the current validity of the Bem Sex-Role Inventory.* *Sex Roles*,39(11-12),929-941.

- Huston, T. L. (1984). *Sex role orientation and division of labor early in marriage*. **Journal of Personality and Social Psychology**, 46(2),330-345.
- Kaufman, G., & Taniguchi, H. (2006). *Gender and marital happiness in later life*. **Journal of Family Issues**, 27(6),735-757.
- Kenny, D. A., Bolger, N., & Kashy, D. A. (2002). *Traditional methods for estimating multilevel models*. **Modeling intraindividual variability with repeated measures data: Methods and applications**,1-24.
- King, J. J. (2006). **Gender ideology: impact on dual-career couples' role strain, marital satisfaction, and life satisfaction (Doctoral dissertation, Texas A&M University)**.
- Lavalekar, A., Kulkarni, P., & Jagtap, P. (2010). *Emotional intelligence and marital satisfaction*. **Journal of Psychological Researches**, 5(2),185-194.
- Lavee, Y., & Katz, R. (2002). *Divison of labor, perceived fairness, and marital quality: The effect of gender ideology*. **Journal of Marriage and Family**, 64(1),27-39.
- Leonard,R.L.(2005). **Aggression: Relationships with Sex, Gender Role Identity, And Gender Role Stress, Psychology, East Tennessee state university(Master's dissertation, East Tennessee State University)**.

- Liu, H., Li, S., & Feldman, M. W. (2013). *Gender in marriage and life satisfaction under gender imbalance in China: The role of intergenerational support and SES*. *Social Indicators Research*, 114(3),915-933.
- McGovern, J. M., & Meyers, S. A. (2002). *Relationships between sex-role attitudes, division of household tasks, and marital adjustment*. *Contemporary Family Therapy*, 24(4),601-618.
- Moore, Rachel.(2014). **Generation Y's View on Household Division of Labor**, Southeast Missouri State University.
- Oshio, T., Nozaki, K., & Kobayashi, M. (2013). *Division of household labor and marital satisfaction in China, Japan, and Korea*. *Journal of Family and Economic Issues*, 34(2),211-223.
- Parfitt , L., Diane.(2004). **The Relationship of Anger Expression and Gender Role in Marriage**, (Doctoral dissertation, The University of Toledo).
- Qian, Y., & Sayer, L. C. (2016). *Division of labor, gender ideology, and marital satisfaction in East Asia*. *Journal of Marriage and Family*, 78(2),383-400.
- Sayers, S. L., & Baucom, D. H. (1991). *Role of femininity and masculinity in distressed couples' communication*. *Journal of Personality and Social Psychology*, 61(4),641.

- Shipley, N.L., Jackson, M.J. & Segrest, S.L. (2010). *The effects of emotional intelligence, age, work experience, and academic performance*. *Research in Higher Education Journal* (9), 1-18.
- Shirzad, G. (2016). *The role of the Myers-Briggs personality type and emotional intelligence in marital satisfaction among married female students at Tehran university*. *Global journal of health science*, 8(10)50.
- Starr,C.R.,&Zurbriggen, E.L.(2017). *Sandra Bem's gender schema theory after 34 years: A review of its reach and impact* *sex Roles*, 76(9-10),566-578.
- Stevens, D., Kiger, G., & Riley, P. J. (2001). *Working hard and hardly working: Domestic labor and marital satisfaction among dual-earner couples*. *Journal of marriage and family*, 63(2),514-526.
- Van Willigen,M.,&Drentea,P.(2001). *Bem fits of equitable relationships: The impact of Sense of fairness, household division of labor, and decision making power on perceived social support*. *Sex Role*, 44(9-10),571-597.
- Wood, C. (2014). *Gender-typed Attributes and Marital Satisfaction in Mexican Immigrant Couples: A Latent Profile Approach (Doctoral dissertation)*, University of North Carolina at Greensboro.

الملاحق

ملحق (1): الاستبانة بصورتها الأولى

تحية طيبة وبعد ,,

تقوم الباحثة بإجراء دراسة ميدانية حول الذكاء العاطفي والتوجهات الجندرية وتقسيم الأعمال المنزلية وعلاقة ذلك بالتوافق الزوجي لدى المتزوجين في محافظة جنين، لذا يرجى التكرم بالإجابة على فقرات هذه الاستبانات بكل شفافية وموضوعية وصراحة، فهذا يخدم أغراض البحث العلمي، وسيتم التعامل مع البيانات بمنتهى السرية ، لذا لا داعي لذكر الاسم .

الباحثة : سبأ مرعي .

القسم الأول : البيانات الشخصية :

يرجى وضع إشارة (x) في الموقع الذي يتناسب مع اجابتك فيما يلي :

الجنس: () ذكر. () أنثى.

العمر :

عدد الأبناء:

مدة الزواج:

مكان السكن: () مدينة. () قرية. () مخيم .

المؤهل العلمي : () أقل من ثانوية عامة . () ثانوية عامة.

() دبلوم وبكالوريوس. () دراسات عليا .

الدخل الشهري بالشيكل : () أقل من 2000. () من 2000 إلى 4000.

() من 4001 - 6000 . () أكثر من 6000.

القسم الثاني: (مقياس الذكاء العاطفي) .

يرجى قراءة الفقرات التالية ووضع إشارة (x) أسفل الاختيار الذي ينطبق عليك:

الدرجة	الدرجة	الدرجة	الدرجة	الفقرة	
ضعيفه	متوسطة	كبيرة	عالية		
				أستمتع بالتسلية.	1
				أجيد فهم مشاعر الآخرين.	2
				لدي القدرة على تهدئة نفسي.	3
				أشعر أني متهيج.	4
				أهتم بما يحدث للآخرين.	5
				من الصعب علي أن أسيطر على غضبي.	6
				من السهل علي إخبار الناس بمشاعري.	7
				أقبل كل من ألتقي به .	8
				أشعر بالثقة بنفسني .	9
				أتفهم عادة كيف يشعر الآخريين.	10
				لا أتمكن من المحافظة على	11

				هدوئي	
				أحاول استعمال طرائق مختلفة للإجابة عن الأسئلة الصعبة.	12
				أعتقد أن معظم الأشياء التي انجزها سوف تكون مرضية.	13
				لدي القدرة على احترام الآخرين .	14
				أنزعج بشكل مبالغ من بعض الأمور.	15
				من السهل علي فهم أشياء جديدة.	16
				أستطيع التحدث بسهولة عن مشاعري.	17
				أفكر بأي شخص أفكارا إيجابية.	18
				لدي أمل بما هو أفضل .	19
				الحصول على الأصدقاء أمر هام .	20
				أتشاجر مع الناس.	21

				22	باستطاعتي فهم أسئلة صعبة.
				23	أحب أن أبتسم.
				24	أحاول أن لا أؤذي مشاعر الآخرين.
				25	أحاول تفهم المشكلة حتى أتمكن من حلها.

القسم الثالث : (مقياس توجهات الأدوار الجندرية) .

الرجاء قيم نفسك عند كل فقرة مما يلي مستخدماً ارقام تتراوح بي 1 و 7، فالإختيار 1 يعني أن السمة لا تنطبق عليك بالمرة، واختيار 7 تعني السمة تنطبق عليك تماماً، ويمكن أن تختار اي رقم آخر بحسب قرب أو بعد السمة عنك، وبعد تحديد الرقم الذي تراه مناسباً يرجى وضعه على يسار العبارة.

	الفقرة	تنطبق تماماً	لا تنطبق أبداً
1	معتمد على ذاته .		
2	مذعن.		
3	يساعد الآخرين .		
4	يدافع عن أفكاره.		
5	مرح.		
6	مزاجي.		
7	مستقل.		
8	خجول.		
9	ضميره حي .		
10	حيوي ونشط.		
11	حنون.		
12	مصطنع.		
13	واثق من ذاته أو توكيدي.		

		متملق.	14
		عنيد.	15
		ذو شخصية مؤثرة.	16
		منتمي.	17
		يصعب التنبؤ به .	18
		نشيط.	19
		رقيق.	20
		مستقر وثابت.	21
		تحليلي.	22
		متعاطف.	23
		حسود.	24
		قيادي.	25
		حساس لحاجات الآخرين.	26
		وفي ومخلص.	27
		يميل إلى تحدي المخاطر.	28
		متفهم.	29
		كتوم.	30
		يتخذ قراراته بسهولة .	31

		رحيم.	32
		مخلص.	33
		مكتفي ذاتيا .	34
		حريص على تهدئة الآخرين.	35
		مغرور.	36
		مسيطر.	37
		يتكلم برقة .	38
		محبوب.	39
		خشن.	40
		دافئ.	41
		له هيبة .	42
		يتبنى موقف بسهولة.	43
		لين.	44
		ودود.	45
		عدواني.	46
		سهل الإنخداع.	47
		غير كفؤ.	48
		يتصرف كز عيم.	49

		طفولي.	50
		متكيف.	51
		فردى.	52
		لا يستخدم لغة قاسية.	53
		غير منظم.	54
		منافس.	55
		يحب الأطفال.	56
		لبق.	57
		طموح.	58
		لطيف .	59
		تقليدى .	60

القسم الرابع : (مقياس التوافق الزوجي).

حدد بالتقريب درجة التوافق بينك وبين زوجك في المجالات التالية :

	لا نتفق دائما	لا نتفق غالبا	لا نتفق أحيانا	نتفق أحيانا	نتفق غالبا	نتفق دائما	الفقرة	
1							تسيير ميزانية الأسرة.	
2							المجال الخاص بالترفيه والاستجمام.	
3							الأمر الديني.	
4							التعبير عن الحب والعطف.	
5							معاملة الأصدقاء .	
6							العلاقات الجنسية.	
7							مجاراة الأعراف والتقاليد .	
8							فلسفة الحياة .	
9							معاملة أسرة الطرف الآخر.	
10							تقدير الأمور.	
11							الوقت الذي تقضيه معه.	

12	اتخاذ القرارات.						
13	الأعمال المنزلية.						
14	قضاء وقت الفراغ .						
15	المسار المهني.						
	في كل وقت	معظم الوقت	في أكثر الأحيان	من حين لآخر	نادرا	ابدا	
16	كم مرة ناقشت أو فكرت في الطلاق ؟						
17	كم مرة حدث وأن تركت (أو زوجك) البيت إثر شجار بينكما ؟						
18	إلى أي مدى ترى أن الأمور بينك وبين زوجك تسير بشكل جيد؟						
19	هل تطلع زوجك على أسرارك الخاصة؟سعي						
20	هل تشعر بالندم على زواجك؟						
21	كم مرة يحدث أن تتشاجر مع زوجك؟						

		يومية	غالب الايام	في اكثر الايام	احيانا	نادرا	
22	هل تقبل زوجك ؟						
		في جميعها	في معظمها	في بعضها	في قليل منها	لا تشترك	
23	هل تشترك مع زوجك في نشاط خارج المنزل؟						
		أبدا	أقل من مرة في الشهر	مرة أو مرتين في الشهر	مرة أو مرتين في الأسبوع	مرة في اليوم	أكثر من ذلك
24	هل تشترك مع زوجك في حوار ؟						
25	هل تضحك ونمزج مع زوجك ؟						
26	هل تشترك مع زوجك في مشروع عملي ؟						
	حدد إن كانت العبارات التالية من بين مشاكلك مع زوجك في الأسابيع القليلة الماضية						لا
27	إرهاق وعدم استعداد لممارسة العلاقة الجنسية						نعم
28	عدم إظهار الحب والمشاعر العاطفية						

		أقصى درجات التعاسة	تعيس تماما	تعيس قليلا	سعيد	سعيد جدا	سعيد تماما
29	ما هي الدرجة الأكثر تعبيرا عن شعورك بالسعادة في حياتك الزوجية؟						
30	ما هي الدرجة الأكثر تعبيرا عن موقفك من مستقبل علاقتك الزوجية؟						
31	أريد بشدة أن تنجح علاقتي الزوجية ، وانا على استعداد للتضحية بكل شيء من أجل ذلك؟						
32	أريد أن تنجح علاقتي الزوجية وانا على استعداد لبذل كل شيء من اجل ذلك؟						
33	أريد أن تنجح علاقتي الزوجية ، وأنا على استعداد للمساهمة						

						بنصيب من أجل ذلك؟	
						34 سأكون سعيدا ان نجحت علاقتي الزوجية، لكن لا استطيع ان ابذل اكثر مما قدمت من اجل ذلك.	
						35 سأكون سعيدا ان نجحت علاقتي الزوجية، لكن ارفض ان ابذل اكثر مما قدمت من اجل ذلك ؟	
						36 لن تنجح علاقتي الزوجية ، لا يوجد لا يمكن فعله من اجل تدارك ذلك ؟	

القسم الخامس : (مقياس تقسيم الأعمال المنزلية) .

يرجى قراءة الفقرات التالية ووضع إشارة (x) أسفل الاختيار الذي ينطبق عليك :

الرقم	العبارة	أقوم بها دائما	أقوم بها غالبا	أقوم بها أحيانا	أقوم بها نادرا	لا أقوم بها بالمرّة	يقوم بها شريكي دائما	يقوم بها شريكي غالبا	يقوم بها شريكي أحيانا	يقوم بها شريكي نادرا	لا يقوم بها شريكي بالمرّة	أقوم بها أنا وشريكي	يقوم بها أحد الأبناء
1	الذهاب الى البقالة في الحي.												
2	مراجعة الطبيب من أجل أحد أفراد الأسرة.												
3	شراء المواد التموينية من السوق.												
4	شراء ملابس الزوجة.												
5	شراء ملابس الزوج.												
6	حساب الميزانية.												
7	ترتيب السرير .												
8	تصليح التالف من المنزل.												
9	تنظيف المنزل.												
10	إلقاء النفايات.												
11	غسل الملابس.												
12	كي الملابس.												
13	ترتيب ديكور المنزل .												
14	إجراء التصليلات حول المنزل.												
15	وضع خطة النفقات.												
16	تحضير الفطور.												
17	تحضير الغداء.												
18	تحضير العشاء.												
19	صناعة الحلويات أو الكعك.												
20	رعاية الحديقة أو النباتات.												
21	تصليح السيارة.												
22	غسيل السيارة .												
23	إجراء تحسينات حول المنزل.												
24	تنظيف حول المنزل أو درج العمارة.												
	جلي الأواني.												

ملحق (2): قائمة أسماء المحكمين

الرقم	الاسم	الرتبة	التخصص	الجامعة
1.	د. فلسطين نزال	دكتورة	علم نفس	جامعة النجاح الوطنية
2.	د. فاخر الخليلي	دكتورة	علم نفس	جامعة النجاح الوطنية
3.	د. شادي أبو الكباش	دكتورة	علم نفس	جامعة النجاح الوطنية
4.	د. نادر شوامرة	دكتورة	علم نفس اجتماعي	جامعة الاستقلال
5.	د. اباة خريوش	دكتورة	تربية خاصة	جامعة القدس المفتوحة
6.	د. محمود أبو زيد	دكتورة	فلسفة التربية	جامعة القدس المفتوحة
7.	د. هشام شناعة	دكتورة	علم نفس تربوي	جامعة خضوري

ملحق (3): الاستبانة بصورتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم



جامعة النجاف الوطنية

كلية الدراسات العليا

ماجستير الارشاد التربوي

قسم علم النفس

تحية طيبة وبعد ,,

تقوم الباحثة بإجراء دراسة ميدانية حول الذكاء العاطفي والتوجهات الجندرية وتقسيم الأعمال المنزلية وعلاقة ذلك بالتوافق الزوجي لدى المتزوجين في محافظة جنين، لذا يرجى التكرم بالإجابة على فقرات هذه الاستبانة بكل شفافية وموضوعية وصراحة، فهذا يخدم أغراض البحث العلمي، وسيتم التعامل مع البيانات بمنتهى السرية ، لذا لا داعي لذكر الاسم .

الباحثة : سبأ مرعي .

القسم الأول : البيانات الشخصية :

يرجى وضع اشارة (x) في الموقع الذي يتناسب مع اجابتك فيما يلي :

الجنس: () ذكر. () أنثى.

العمر : () 25-20 ، () 30-26 ، () 35-31 ، () 40-36 ، () 45-41

() 50-46 ، () أكثر من 50..

عدد الأبناء:

مدة الزواج: () أقل من 5 سنوات ، () 5-15 سنة ، () 16-30 سنة ، () أكثر من 31.

مكان السكن: () مدينة. () قرية. () مخيم .

المؤهل العلمي : () أقل من ثانوية عامة . () ثانوية عامة.

() دبلوم وبكالوريوس. () دراسات عليا .

الدخل الشهري بالشيكل : () أقل من 2000. () من 2000 إلى 4000.

() من 4001 - 6000 . () أكثر من 6000.

القسم الثاني: (مقياس الذكاء العاطفي) .

يرجى قراءة الفقرات التالية ووضع إشارة (x) أسفل الاختيار الذي ينطبق عليك:

الدرجة ضعيفه	الدرجة متوسطة	الدرجة كبيرة	الدرجة عالية	الفقرة	
				أستمتع بالتسلية.	1
				أجيد فهم مشاعر الآخرين.	2
				لدي القدرة على تهدئة نفسي.	3
				أشعر أني متهيج.	4
				أهتم بما يحدث للآخرين.	5
				أقبل كل من ألتقي به .	6
				أفهم عادة كيف يشعر الآخرين.	7
				أعتقد أن معظم الأشياء التي انجزها سوف تكون مرضية.	8
				لدي القدرة على احترام الآخرين .	9
				أنزعج بشكل مبالغ به من بعض الأمور.	10
				من السهل علي فهم أشياء جديدة.	11
				أستطيع التحدث بسهولة عن مشاعري.	12
				أفكر بأي شخص أفكارا ايجابية.	13
				الحصول على الأصدقاء أمر هام .	14
				بأستطاعتي فهم أسئلة صعبة.	15
				أحب أن أبتسم.	16
				أحاول أن لا أوذي مشاعر الآخرين.	17

القسم الثالث : (مقياس توجهات الأدوار الجندرية) .

الرجاء قيم نفسك عند كل فقرة مما يلي مستخدماً ارقام تتراوح بي 1 و 7، فالإختيار 1 يعني أن السمة لا تنطبق عليك بالمرّة، واختيار 7 تعني السمة تنطبق عليك تماماً، ويمكن أن تختار اي رقم آخر بحسب قرب أو بعد السمة عنك، وبعد تحديد الرقم الذي تراه مناسباً يرجى وضعه على يسار العبارة.

	الفقرة	تنطبق تماماً	لا تنطبق أبداً
1	معتمد على ذاته .		
2	يدافع عن أفكاره.		
3	مرح.		
4	مزاجي.		
5	مستقل.		
6	خجول.		
7	عنيد.		
8	ذو شخصية مؤثرة.		
9	يصعب التنبؤ به .		
10	رقيق.		
11	مستقر وثابت.		
12	تحليلي.		
13	متعاطف.		

		قيادي.	14
		حساس لحاجات الآخرين.	15
		متفهم.	16
		كتوم.	17
		يتخذ قراراته بسهولة .	18
		رحيم.	19
		مخلص.	20
		مكتفي ذاتيا .	21
		حريص على تهدئة الآخرين.	22
		مسيطر.	23
		يتكلم برقة .	24
		محبوب.	25
		دافئ.	26
		له هيبه .	27
		يتبنى موقف بسهولة.	28
		لين.	29
		ودود.	30
		يتصرف كز عيم.	31

		طفولي.	32
		متكيف.	33
		فردى.	34
		لا يستخدم لغة قاسية.	35
		غير منظم.	36
		منافس.	37
		يحب الأطفال.	38
		لبق.	39
		طموح.	40
		لطيف .	41
		تقليدى .	42

القسم الرابع : (مقياس التوافق الزوجي).

حدد بالتقريب درجة التوافق بينك وبين زوجك في المجالات التالية :

	الفقرة	نتفق دائما	نتفق غالبا	نتفق أحيانا	لا نتفق أحيانا	لا نتفق غالبا	لا نتفق دائما
1	تسيير ميزانية الأسرة.						
2	المجال الخاص بالترفيه والاستجمام.						
3	الأمر الديني.						
4	التعبير عن الحب والعطف.						
5	معاملة الأصدقاء .						
6	العلاقات الجنسية.						
7	فلسفة الحياة .						
8	معاملة أسرة الطرف الآخر.						
9	تقدير الأمور.						
10	الوقت الذي تقضيه معا .						
11	اتخاذ القرارات.						
12	الأعمال المنزلية.						
13	قضاء وقت الفراغ .						
14	المسار المهني.						

		في كل وقت	معظم الوقت	في أكثر الأحيان	من حين لآخر	نادرا	ابدا
15	كم مرة ناقشت أو فكرت في الطلاق ؟						
16	هل تشعر بالندم على زواجك؟						
17	كم مرة يحدث أن تتشاجر مع زوجك؟						
		يومية	غالب الايام	في اكثر الالام	احيانا	نادرا	
18	هل تقبل زوجك ؟						
		في جميعها	في معظمها	في بعضها	في قليل منها	لا تشترك	
19	هل تشترك مع زوجك في نشاط خارج المنزل؟						
		أبدا	أقل من مرة في الشهر	مرة أو مرتين في الشهر	مرة أو مرتين في الأسبوع	مرة في اليوم	أكثر من ذلك

						هل تشترك مع زوجك في حوار ؟	20
						هل تضحك ونمزج مع زوجك ؟	21
						هل تشترك مع زوجك في مشروع عملي ؟	22
سعيد تماما	سعيد جدا	سعيد	تعيس قليلا	تعيس تماما	أقصى درجات التعاسة		
						ما هي الدرجة الأكثر تعبيرا عن شعورك بالسعادة في حياتك الزوجية؟	23
						ما هي الدرجة الأكثر تعبيرا عن موقفك من مستقبل علاقتك الزوجية؟	24

القسم الخامس : (مقياس تقسيم الأعمال المنزلية) .

يرجى قراءة الفقرات التالية ووضع إشارة (x) أسفل الاختيار الذي ينطبق عليك :

الرقم	العبارة	يقوم بها أحد الأبناء	أقوم بها أنا وشريكي	لا يقوم بها شريكي بالمرّة	يقوم بها شريكي نادرا	يقوم بها شريكي أحيانا	يقوم بها شريكي غالبا	يقوم بها شريكي دائما	لا أقوم بها بالمرّة	أقوم بها نادرا	أقوم بها أحيانا	أقوم بها غالبا	أقوم بها دائما
1	الذهاب الى البقالة في الحي.												
2	مراجعة الطبيب من أجل أحد أفراد الأسرة.												
3	شراء المواد التموينية من السوق.												

												4	شراء ملابس الزوجة.
												5	شراء ملابس الزوج.
												6	حساب الميزانية.
												7	ترتيب السرير .
												8	تصلح التالف من المنزل.

												تنظيف المنزل.	9
												إلقاء النفايات.	10
												غسل الملابس.	11
												كي الملابس.	12
												ترتيب ديكور المنزل .	13

												14	إجراء التوصيلات حول المنزل.
												15	وضع خطة النفقات.
												16	تحضير الفطور.
												17	تحضير الغداء.
												18	تحضير العشاء.

												صناعة الحلويات أو الكعك.	19
												رعاية الحديقة أو النباتات.	20
												تصليح السيارة.	21
												غسيل السيارة .	22
												إجراء تحسينات حول المنزل.	23

													تنظيف حول المنزل أو درج العمارة.	24
													جلي الأواني.	

An- Najah National University

Faculty of Graduates Studies

**Emotional Intelligence, Gender Role
Orientation, and Division of Household and
their Relations to Marital Adjustment
Among Married People in Jenin
Governorate.**

By

Saba Mohamed Abd Alraoof Maree

Supervisor

Dr. Filasteen Nazzal

**This Thesis is Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements
for The Degree of Master of Psychological and Educational
Counseling, Facultu of Graduate Studies, An- Najah National
University, Nablus, Palestine.**

2021

Emotional Intelligence, Gender Role Orientation, and Division of Household and their Relations to Marital Adjustment Among Married People in Jenin Governorate.

By
Saba Mohamed Abd Alraoof Maree
Supervisor
Dr. Filasteen Nazzal

Abstract

This Study aims to expose the relationship between Emotional Intelligence, Gender Role's Tendencies, Allocation of housework and Marital Compatibility among married people at Jenin Governorate measuring the impact of some Demographic variables: (Gender, Age, Place of Residence, Family Income per month, Qualifications, Duration of Marriage and Number of Children) upon Emotional Intelligence, Gender's Tendencies and Marital Compatibility along with Allocation of Housework among married one.

The Descriptive Correlational Approach was adopted to come up with the Objectives of this Study via the following measures used to collect data from the respondents: The Emotional Intelligence Scale, Index of Gender Role's Tendencies, Allocated Housework List and the Marital Compatibility Scale. The measures were distributed thereupon identification into multi-stage cluster sample consisting of (100) husbands and (100) wives at Jenin governorate. A computer was used thereafter recalling the questionnaires where the Statistical Package (SPSS) was used to analyze data by calculating the appropriate statistical measures as the study came up with the following important outcomes:

1. The estimation of Emotional Intelligence was high since its arithmetic mean was (2.92) while the standard deviation was (0.52).
2. The levels of Gender Tendencies among married couples at Jenin Governorate were all high.
3. The level of Marital Compatibility among married men and women at Jenin Governorate was moderate with a mean (2.95) and a standard deviation (0.53).
4. The nature of work's allocation was cooperative between men and women married at Jenin Governorate.
5. There is a positive or direct moderate relationship between Emotional Intelligence and Female Tendencies with a weak correlation with Masculine and Bisexual Tendencies.
6. There is a weak direct relationship between Emotional Intelligence and Marital Compatibility.
7. There is no relationship between Emotional Intelligence and Allocation of Housework.

In light of the Outcomes of the Study, the researcher recommends with emphasizing the importance of the Roles of Psychologists, Social Workers and Family Therapists in raising the level of Emotional Intelligence of spouses, stressing the importance of dividing work cooperatively and educating husbands about Gender Tendencies: (Masculine, Feminine, Androgynous and Undifferentiated) due to their

correlation with the raising level of Marital Compatibility among married people.

Key words: Emotional Intelligence, Gender Role's tendencies, Allocation of Housework and Marital Compatibility.